

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

مقرونية الكتاب شبه المدرسي للغة العربية عند تلاميذ السنة
الخامسة من التعليم الابتدائي - بعض ابتدائيات بلدية الوادي
أنموذجاً.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتورة:

- دليلة مصمودي

إعداد الطالبات:

- أسماء حرزولي

- أسماء كنيوة

- مروة ديدي

لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الاستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا	دكتورة	مسعودة الساكر
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا	دكتورة	دليلة مصمودي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا	دكتورة	نجاح مدلل

الموسم الدراسي: 1443/1442 هـ - 2021/2022 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

مقرونية الكتاب شبه المدرسي للغة العربية عند تلاميذ السنة
الخامسة من التعليم الابتدائي - بعض ابتدائيات بلدية الوادي
أنموذجاً.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتورة:

- دليلة مصمودي

إعداد الطالبات:

- أسماء حرزولي

- أسماء كنيوة

- مروة ديدي

لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الاستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا	دكتورة	مسعودة الساكر
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا	دكتورة	دليلة مصمودي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا	دكتورة	نجاح مدلل

الموسم الدراسي: 1443/1442 هـ - 2021/2022 م



شكر و عرفان

الحمد لله ذي المنّ والفضل والإحسان ،
حمداً يليق بجلاله وعظمته ،
ولله الشكر أولاً وأخيراً ،
على حسن توفيقه، وكرم عونه ،

وعلى ما منّ وفتح به علينا من إنجاز لهذه المذكرة ،
بأسمى معاني التقدير والاحترام، نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرف:
"د. دليلة مصمودي"

لقبولها الإشراف على إعداد هذه المذكرة، و المجهودات التي بذلتها معنا في إتمام هذا العمل،
و ندعو الله أن يحفظها و يمدّها الصحة و العافية، و أن تبقى لنا منهلًا نأخذ منها العلم و المعرفة،
ونقول لها : دمت ذخرا وفخرا للجامعة والعلم .

كما يسرنا و يشرفنا أن نسطر كل عرفان بالجميل إلى " د. فتحي بجه "
الذي قدّم مدّ لنا يد العون و زودنا بالمراجع التي نخدم بحثنا، و على الوقت الذي منحنا إتياءه، سائلين المولى القدير
أن يجزيه عنا خير الجزاء، ويثيبه الأجر إن شاء الله .

وإلى كل من جمعنا معهم كلمة طيبة خلال دراستنا الجامعية .

كما نتوجه لكل من مد لنا يد العون، ممن لم تسعفنا الذاكرة بذكرهم بالشكر ،

وختاماً نسأل الله العليّ القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه ،

وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهّل لنا به طريقاً إلى الجنة

إلى كل هؤلاء ... نهدّي ثمرة جهدنا .

أسماء حرزولي، أسماء كنيوة، مروه ديدي

المقدمة

أضحت عملية التدريس عملية صعبة ومعقدة مع تغيير المناهج الدراسية، لذلك تحتاج إلى كفاءات عالية من المدرسين، كما أنّها تحتاج إلى الاستعانة بجميع الوسائل التعليمية العلمية الحديثة ، ومن تلك الوسائل التعليمية الكتب والقواميس والمراجع والمؤلفات المختلفة.

فإذا كان الكتاب المدرسي يمثّل الركيزة الأساسية التي يستند التّعليم عليها، الذي طالما انتقده الكثيرون وامتدحه آخرون، لكن بين الثناء والهجاء خرج الكتاب الخارجي يعلن منذ سنوات عن اختراقه لحدود خصوصية الكتب المدرسية، فقد استطاع أن يفرض نفوذه على جميع الجبهات، فافتنع به المعلم وتعلق به المتعلم وأضنى في البحث عنه ولي الأمر، وفي الآونة الأخيرة لوحظ ظهور بارز للكتب المدرسية المساعدة، والتي أصبحت ذات سطوة ونفوذ في العملية التعليمية، إذ تهدف هذه الكتب لمساعدة المتعلمين لفهم المواد الدراسية و رفع مستواهم، كما أصبح المتعلمون يعتمدون على هذه الكتب بشكل غير اعتيادي .

وقد اختلفت الآراء وتضاربت حول ظاهرة انتشار هذه الكتب المساعدة، وهذا الاختلاف دفعنا لمحاولة معالجة هذا الموضوع في دراسة وُسمت ب: " مقروئية الكتاب شبه المدرسي للغة العربية عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي _ بعض ابتدائيات بلدية الوادي أمودجا _"، وقد حاولنا خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكال الموالي :

- ما مدى مقروئية الكتب شبه المدرسية للغة العربية عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟
وينبثق عن هذا الإشكال الرئيسي عدة تساؤلات ساهمت في شكل كبير في بناء هذا البحث، نذكر منها:
- فيم تكمن أهمية المقروئية، و ما هي العوامل المؤثرة فيها؟
 - ما هو الكتاب شبه المدرسي، و ما دوره في العملية التعليمية؟
 - ما هي طبيعة الكتاب شبه المدرسي؟ و فيما تكمن أهميته؟
 - ما علاقة الكتاب شبه المدرسي بالكتاب المدرسي؟
 - ما هو مستوى مقروئية هذه الكتب لدى تلاميذ السنة الخامسة؟
- من خلال تلك التساؤلات تظهر أهمية هذا الموضوع بكونه بحثا تطبيقيا ميدانيا قريب من الواقع المعاش و كل نتائجه مستمدة من الحياة التعليمية الخاصة بالمعلم و المتعلم .
- وقد هدفنا من هذه الدراسة إلى معرفة مدى مقروئية هذا النوع من الكتب ونجاعتها في مساعدة المعلمين والمتعلمين في استثمار وتطوير قدراتهم المعرفية .

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، فضولنا العلمي والمعرفي للتعمق في هذا البحث المشوّق، و حداثة الموضوع وأثره البين في العملية التعليمية، و بيان أثر الوسائل التعليمية المساعدة في النهوض بمستوى المتعلمين وحسن تحقيق الأهداف المنشودة، والاهتمام المفرط بالكتب المساعدة في الآونة الأخيرة خاصة تلامذة السنوات النهائية نظرا لخصوصية هذه السنوات المصيرية بالنسبة لهم .

و قد اعتمدنا في تقديمه على الخطة الموالية:

مقدمة: ثم يتلوها مدخل جاء كسرد مفاهيمي لمصطلحات البحث و المتمثلة في: المقروئية ، الكتاب شبه المدرسي، تلميذ سنة خامسة ابتدائي و خصائصه القرائية .

ليأتي بعد ذلك فصل أول معنون بـ : " دراسة تحليلية لبعض الكتب شبه المدرسية للغة العربية _ كتاب سلسلة التحدّي في اللغة العربية أنموذجا _"، تطرقنا فيه إلى التعريف بالكتاب شبه المدرسي "التحدي" و قمنا بوصفه وتحليله، و المتن التعليمي لهذا الأخير و علاقته بالكتاب المدرسي .

وأما الفصل الثاني كان بعنوان: " العمل الميداني"، الذي يعنى بدراسة الاستبيانات الخاصة بالمعلم والمتعلم وتحليلها، وكان غرضنا منها الوقوف على مدى مقروئية الكتاب شبه المدرسي لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي .

أما المنهج المعتمد في بحثنا هذا فهو المنهج الوصفي و التحليلي، مع الاستعانة بالمنهج الإحصائي الذي يعتبر أداة الإجراء المعتمدة في هذه الدراسة .

لنختتم بعدها بحثنا هذا بخاتمة لخصنا فيها عرضا لأهم النتائج المتوصل إليها والتي يرنو إليها موضوعنا.

وقد بُنيت الخطة سالفة الذكر بعد الاطلاع على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

- عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية ، تحليل مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية .
- منال صبحي الحناوي ، تقويم وتطوير الكتب المدرسية المساعدة وأهميتها .
- أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسسه، استخدامه .
- مجموعة من الوثائق المرفقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي .

ومن خلال إنجازنا لهذا البحث اعترضتنا صعوبات لا يخلو منها أي بحث ميداني، حيث يتطلب البحث

جهدا كبيرا وصبرا ومثابرةً ، كما واجهتنا عدة عراقيل تمثلت في:

- نقص وندرة المراجع التي تناولت هذا الموضوع ، مما اضطرنا للاستعانة بمراجع تتحدث عن الكتاب المدرسي كونه كتاباً تعليمياً رئيسياً، وبالتالي يحمل الخصائص نفسها التي يحملها الكتاب شبه المدرسي .

- امتناع عدد كبير من المعلمين والمتعلمين عن التعامل، ما صعّب علينا توزيع الاستبيانات والحصول على نتائج .
لكن بعون الله تعالى وتوفيقه استطعنا تجاوز تلك الصعوبات و إكمال هذا العمل و بفضل توجيهات
أستاذتنا الفاضلة: الدكتورة دليلة مصمودي فجزاها الله عنا كريم الجزاء، وأدامها ذخرا للعلم والمعرفة، وإلى كل من
ساعدنا في إنجاز هذا العمل .
هذا وإن كان منا خطأ أو نسيان فمننا ومن الشيطان، وما كان من توفيق وسداد فمن الله المعين المنان .

المدخل

إنّ للقراءة تأثيرات واسعة وعميقة ومتنوّعة على المتعلّمين، إذ توسّع دائرة خبرتهم، وتنميتها، وتنشط قواهم الفكرية، وتشيع فيهم حب الاستطلاع النّافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة غيرهم، ومعرفة عالم الطبيعة وما يحدث فيه، وما يوجد في أزمنة وأمكنة بعيدة ممكنة من معرفة ما يتصل بالأشياء والعوالم المحيطة به، فكلمًا اتّسعت رغبته في الاطلاع ازدادت خبرته، واكتسب سعة المعرفة بالعالم الذي يعيش فيه، وانبعث في نفسه ميولات جديدة نحو الاطلاع على مؤلفات تخدمه في حاضره ومستقبله، ممّا يجعل لهذه المؤلّفات مقروئية تميزها عن غيرها. إذ يعتبر مصطلح المقروئية من أهم مصطلحات البحث التي سيتناولها المدخل، والمتمثلة في: المقروئية، الكتاب شبه المدرسي، تلميذ سنة خامسة ابتدائي وخصائصه القرائية، وهي مصطلحات كفيلة بتحديد معالم البحث.

أولاً: المقروئية :

1. مفهومها :

عرّفت المقروئية - وتسمّى الانقرائية أحياناً - بتعريفات عديدة منها:

- عرّفها مكلفين بأنّها: " الدّرجة التي يكون فيها النّص المقروء متماشياً مع قدرات القارئ ويعطيه معلومات كاملة ضرورية له".

- عرّفها دافيسون بأنّها: " تقدير الصّعوبة التي يواجهها القارئ في مستوى معيّن من المهارات في قراءة نص مكتوب".

- عرّفها الكندري (1991) بأنّها: " اصطلاح يشير إلى سهولة المادة المقروءة وصعوبتها أيّاً كان مجالها، أي أنّه يشير إلى مدى قابلية المادّة المقروءة للقراءة لمستوى عمري معيّن".

- عرّفها هاريس (1972) بأنّها: " التّطابق بين المادة العلمية المكتوبة والقدرة القرائية لدى الطلبة الذين أعدت لهم المادة التّعليميّة المكتوبة، إذ تعدّ القراءة وسيلة الطالب لاستيعاب المادة التّعليميّة لذا نجد أنّ المدارس تهتم بتعليم القراءة لتكون الأساس الذي يقوم عليه تعلّم الطلبة"¹.

- يشير مصطلح المقروئية " للدّلالة على وضوح الخط أو المادة المقروء، وسهولة القراءة الرّاجعة إلى ميل القارئ للمادة المكتوبة وشغفه بها، وسهولة الفهم أو الاستيعاب الرّاجعة إلى أسلوب الكتابة"².

¹ - ينظر: عبد الرحمن الهاشمي ، محسن علي عطية، تحليل مناهج اللغة العربية رؤياً نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ط 1 ، 2009م ، ص: 231، 232.

² - بوقحوص، خالد أحمد و إسماعيل ، علي إبراهيم ، قياس مقروئية كتاب الكائنات الحيّة و البيئة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين، مجلة البحوث التربوية جامعة قطر ، العدد 19 ، 2001 م ، ص: 113 .

– يؤكد رشدي أحمد طعيمة " أنّ المقروئية تعمل على تحديد مستوى سهولة أو صعوبة النصّ ، وذلك بدراسة العوامل التي تؤثر في هذا المستوى، مثل: المفردات والتراكيب والمفاهيم، بل الإخراج في بعض الأحيان" ¹ .
ونستنتج ممّا سبق بأنّ المقروئية هي:

- التطابق بين المادة اللغوية المكتوبة والقدرة القرائية للقراء الذين أعدت لهم هذه المادة.
- بأنّها مدى ملائمة لغة المحتوى لمادة تعليمية مقدمة في كتاب ما وقدرة التلميذ القرائية، التي تقف وراء سهولة أو صعوبة الفهم عند القراءة .
- القراءة وسيلة اتصال بين القارئ والمادة المقروءة، وحتى يكون هذا الاتصال فاعلاً فيتمكّن القارئ من الوصول إلى المعاني المتضمنة في المادة المقروءة لا بد أن تكون المادة المقروءة مناسبة لقدرة القارئ ليتمكن من الانجذاب إلى المقروء واستخراج معانيه.

فتعريف المقروئية على أنّها درجة صعوبة أو سهولة المادة المقروءة في الكتب المدرسية والكتب شبه المدرسية التي تؤثر سلباً وإيجاباً على مستوى فهم التلميذ للمادة المقروءة واستيعابه لها ، فالمقروئية هي أن يكون الكتاب من حيث مفردات وتراكيب وجمل وأسلوب وأفكاره في مقدور من كتب لهم أن يقرؤونه بسهولة أو بشيء يسير من الجهد. وطموح يبيّن أنّ لظهور المقروئية أسباباً عديدة ظهرت منذ القدم.

2. أسباب ظهور المقروئية :

على الرّغم من أنّ استعمال المقروئية وفق دلالتها الاصطلاحية ظهر حديثاً إلاّ أنّ الجهود في المقروئية لها جذور قديمة تمثّلت بالاهتمام بعملية الاتّصال بين الناس وتحسينها، وتسهيل أسلوب الكتابة، وتذليل صعوبات القراءة .
إلى جانب تطوّر أدوات البحث العلمي المستعملة في حلّ المشاكل التربوية، ومن بين هذه الأدوات ظهور أول قائمة تحتوي على عشرة آلاف كلمة شائعة جمعت من كتب تعليم اللّغة الإنكليزية لتسهيل قراءة نصوصها ومؤلفاتها.²

ممّا أدّى إلى تطوير طرق قياس صعوبة النصّ سواءً أكانت للأطفال أو البالغين للكتب المدرسية أو شبه المدرسية أو لكتب القراءة الحرّة.³ وهو ما يشير أنّ للمقروئية مستويات .

¹ – رشدي أحمد طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، (دط)، 2004 م ، ص: 530 .

² – ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربية ، ص: 326.

³ – ينظر: البسيوني ، سامية علي ، قياس بعض جوانب انقرائية كتب اللّغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، مجلة القراءة و المعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين الشّمس ، العدد 19 ، 2002م ، ص: 164 .

3. مستويات المقرئية :

للمقرئية مستويات أقرها أهل الاختصاص تمثلت في:

- المستوى المستقل: وهو المستوى الذي يستطيع عنده المتعلم أن يقرأ النص ويستوعبه دون تلقي مساعدة من المعلم.
 - المستوى التعليمي: هو المستوى الذي يستطيع المتعلم عنده أن يقرأ النص ويستوعبه بإشراف المعلم ومساعدته.
 - المستوى الإحباطي: وهو المستوى الذي يعجز عنده المتعلم من استيعاب النص وفهمه حتى بمساعدة المعلم.¹
- فلكل متعلم مستوى في قراءة واستيعاب النصوص و همها سواء تلقيه أو عدم تلقيه المساعدة من طرف المعلم، مستويات تقودنا إلى أنّ لدراسة المقرئية أهمية تعمل على تسهيل القراءة لدى المتعلمين .

4. أهمية دراسة المقرئية:

تكمن أهمية دراسة المقرئية فيما يلي:

- دورها في إعداد المواد والكتب بشكل يجعلها متوافقة مع قدرات المتعلمين ومراحلهم العمرية مما يؤدي إلى سهولة فهم محتواها .
 - كتابة النصوص التعليمية، وفق معايير مقروءة.
 - تسهم في إنتاجية عملية التعلم والتعليم .
 - تجنب التلاميذ التعرض إلى اليأس والإحباط الذي قد ينجم عن ضعف الفهم و قلة التحصيل.
 - وجود علاقة إيجابية بين مقرئية الكتب ومستوى تحصيل التلاميذ .
 - إنّ تحديد مستوى المقرئية يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الذي يمكن أن يحققه التلاميذ بقراءة الكتاب المقرّر ، و يسهم في تفسير النتائج التي يصلون إليها² .
 - مواجهة الضعف القرائي عند التلاميذ .
 - تسهيل التعليم لدى التلاميذ، وحلّ مشكلات التأخر الدراسي .
 - تنمية مهارات القراءة الصحيحة، بما ينعكس بالإيجاب على عمليات الفهم.
- فلكي يصبح المتعلم قادرا على قراءة النصوص واستيعابها، هناك عدة عوامل تساعد على القدرة القرائية.

¹ - رحيم علي صالح اللامي ، ابتسام صاحب الزوني ، المقرئية (مستوياتها - العوامل المؤثرة فيها - صعوبات تطبيقاتها) ، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل ، العدد 17 ، 2014 م ، ص: 174 .

² - ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، ص: 325 .

5. العوامل المؤثرة في المقرئية :

يمكن تصنيف العوامل التي تؤثر في المقرئية إلى مجموعتين :

الأولى: العوامل التي تعود إلى القارئ : فأبرزها:

أ- الخلفية الثقافية والمعرفة السابقة:

للخبرة السابقة أهمية كبيرة و تأثير واضح في استيعاب المتعلم وفهمه للنص، ومستوى قدرته على الفهم، من شأنها أن تؤثر في مستوى مقرئية النص لذلك ينبغي أن تؤخذ هذه الخلفية أساسا من الأسس التي يبنى عليها النص.

ب- العمر القرائي و القدرة القرائية : إنّ العمر القرائي و قدرة القارئ على القراءة لها أثر كبير في المقرئية فعندما يكون النص المقروء ملائماً لعمر القارئ وقدراته القرائية فإنّ ذلك سيؤدي حتما إلى زيادة مستوى المقرئية.

ت- ميول القارئ ودوافعه : يؤدي ميل القارئ ومستوى دافعيته نحو قراءة النص إلى رفع مستوى المقرئية، ينبغي مراعاة ميول المتعلمين، واستثارة الموضوعات المقدّمة لدوافعهم، ومسايرتها لحاجاتهم ، وإشباعها لرغباتهم، فإنّ ذلك يزيد من دافعيتهم ويحسن درجة مقرئياتهم¹.

الثانية: العوامل التي تعود إلى النص:

و قد انقسمت بدورها إلى :

- الجانب الدلالي الخاص بالكلمات .
- الجانب التحويلي الخاص بتركيب الجمل .
- كثافة الأفكار في النص .
- ملائمة النص لمستوى المتعلمين وميولهم وخبراتهم .
- الطّباعة والصّور والرّسوم.

بما أنّ للمقرئية عوامل تعود إلى القارئ و أخرى تعود إلى النص ، فإنّه يستوجب اقتراح طرائق عديدة لقياسها.

¹ - ينظر: المرجع السابق ، ص: 328.

6. طرق قياس المقروئية:

تشير الأدبيات إلى وجود أكثر من طريقة و أسلوب لقياس المقروئية أهمها:

1.6. أسلوب الأحكام: يعتمد هذا الأسلوب على تقدير مقروئية المادة التعليمية إلى أحكام عدد من المحكمين من الكتاب ، و الناشرين ، و المعلمين و أمناء المكتبات .

2.6. أسلوب استخدام معادلات المقروئية: تعدّ معادلات المقروئية من أكثر الأساليب قبولاً مثل معادلة ديل و شال (dale et chale) و معادلة فشر، و يتطلب تطبيق المعادلات اختيار نص و تحليله في ضوء عدد من التغيرات اللغوية التي تمثل مستوى صعوبة النص¹.

3.6. أسلوب اختبار الاستيعاب: تستند هذه الطريقة على اختيار مجموعة من الفقرات أو النصوص بهدف قياس مقروئيتها ، بحيث تكون العينة من نصوص المادة التعليمية ، و بعد ذلك يتم تصميم اختبار استيعاب يطبق الاختبار على عينة ممثلة من المتعلمين المراد قياس استيعابهم للمادة التعليمية، ثمّ تحسب متوسطات حسابية للعلامات إلى مستوى المادة التعليمية.

4.6. أسلوب اختبار التتمة (اختبار كلوز): يعتبر اختبار كلوز من أدوات القياس التي حظيت بالقبول على نطاق واسع ، و يتم هذا الأسلوب من خلال حذف كلمات معينة وفق طريقة منظّمة إلى القارئ ، ثمّ يعطى للمتعلم فرصة لإكمال النص من خلال وضع الكلمة الملائمة و إكمال المعنى الصحيح للنص ، و يكون عدد الإجابات الصحيحة مؤشراً على فهم القارئ للنص².

ثانياً: الكتاب شبه المدرسي:

يعتبر الكتاب من أهم وسائل إيصال المعارف العلمية التربوية وحفظ المعلومات الخاصة، كما له أيضاً دور في تنمية العقل البشري من جميع الجوانب، وهو عنصر فعّال في الحياة الإنسانية، فالكتاب عامة لا يمكن الاستغناء عنه، إذ يُعتمد عليه كعنصر أساسي في المجالات والتخصصات والميادين سواء التربوية أو الدينية أو العسكرية... إلخ، والكتب أنواع كثيرة، من بينها الكتاب شبه المدرسي، الذي يشكل أحد العناصر المساعدة لكل من المعلم والمتعلم وفق المقتضيات المنهجية البنائية للتعلم، المساعد على للتدريس الفعال بواسطة الممارسة بمختلف الأشكال والصيغ والوضعيات .

¹ - ينظر: عبد الرحمان الهاشمي، محسن على عطية، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية، ص: (من 329 _ 337) .

² - ينظر: المرجع نفسه، ص: (من 341 . 343) .

قبل تقديم تعريف للكتاب شبه المدرسي تجدر بنا الإشارة إلى تعريف الكتاب المدرسي، يعدّ الكتاب المدرسي الوسيلة الأولى للثقافة و التربية و التعليم¹.

- حيث يعرفه رضوان أبو الفتوح على أنه: " الوسيلة الأساسية في يد التلميذ والموثوق بها، لأنّ كلماته مطبوعة ومسجلة وله سلطة عليا هي التي دفعت به إلى الأيدي و الأعين "²، حيث يعتبر من أهم وسائل التعليم المهمة بالنسبة لكل من المعلم و المتعلم .

- " هو الوثيقة شبه التربوية المكتوبة لعمليات التعلّم والتعليم التي يستخدمها المعلم والطالب أو التلميذ في عملية التعلم والتعليم لغرض تحقيق أهداف معينة ".

- " هو الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي من شأنها تحقيق أهداف تربوية محددة "

- " هو منوال تعليمي تعرض فيه عناصر منظمة لمادة علمية معطاة كتابياً ومناسبة لكي يستوعبها المتعلم."³

وبهذا المفهوم فإنّ الكتاب المدرسي يعتبر ركيزة مساعدة للمتعلم في عملية التعلّم، ومرجعاً معرفياً هاماً له، يكتسب فيه إلى جانب المعرفة بمختلف فروعها، الخبرات والمهارات والأدوات المنهجية التي تمكنه من بناء كفاءاته في مختلف مجالات المادة بمفرده.

وبالنسبة للمعلم فإنّ الكتاب شبه المدرسي وثيقة مرجعية مساعدة للمادة العلمية ووسيلة من الوسائل التعليمية .

1. مفهوم الكتاب شبه المدرسي :

أعطيت للكتاب شبه المدرسي تعريفات عدة نذكر من بينها :

- " هو مصدر ثانوي من مصادر تعلّم الطالب ومراجعته والاستزادة من التحصيل، وهو سهل الاستعمال، قليل التكلفة مقارنة بالبدائل التكنولوجية الأخرى، كما أنه يقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى الكتاب المدرسي "⁴.

- "سندٌ تربويٌّ مساعدٌ للمتعلم في تجاوز الصعوبات التي تواجهه أثناء عملية التعلّم، دعماً لمكتسباته بتبسيطها والتحكّم فيها."⁵

¹ _ ينظر: زيعور كلي، التربية و علم النفس الولد في الذات العربية، دار الأندلس للطباعة والنشر و التوزيع، بيروت، 1985 م، ص: 10.

² _ أبو الفتوح رضوان و آخرون، الكتاب المدرسي فلسفته تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية، 1962، ص: 4، 5.

³ _ ينظر: عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص: 260.

⁴ _ ينظر: قريسي لطيفة، اللغة العربية تكوين المعلمين، ج2، الديوان الوطني للتكوين عن بعد، 2008م، ص: 100.

⁵ - الدليل العام في التربية و التعليم، منشورات الشهاب، مكتبة الشهاب العالمية، الجزائر، 2013 م، <https://www.chihab.com/>،

12:33، 2022/2/15 م، ص: 59.

- " الكتاب شبه المدرسي ليس كتابا رسميا مثل الكتاب المدرسي ، و لا يخضع لسلطة إدارية تقرر قبوله أو رفضه أو تغييره ، و لم تقره الدولة ، إذ أن من المباح في معظم الدول أن تنشر كتب حرة في المقررات الرسمية ، و تطرح في السوق دون أن تقرها الدولة" ¹.

فالكتاب شبه المدرسي جاء ليثري المقرر الدراسي بمزيد من المعرفة والمعلومات ومزيد من الشروح والإيضاحات التي لا يستطيع حيز الكتاب المدرسي احتواءها وهو أداة تقييم ومراقبة، ودليل للتلميذ في البحث والعمل الفردي يُمكنه من الحصول على المعرفة تدريجيا بفضل التمارين المبرمجة فيه قصد تثبيت وحفظ المعلومات، كما أنه قادر على المشاركة الفعالة في تحقيق الأهداف التربوية، سواء ما تعلق لاكتساب المعارف العلمية أو المهارات، أو تنمية الاتجاهات والميول والتذوق والتفكير.. إلخ، فهو وسيلة فعالة من وسائل التعليم، وأداة نافذة المفعول في تربية التلاميذ وثقيفهم وإعدادهم للحياة والمستقبل، كما أن مكانة الكتاب شبه المدرسي تزداد بازدياد الاهتمام به من قبل المجتمع والأسرة بالأخص، فللكتاب شبه المدرسي أهمية في العملية التعليمية.

2. أهمية الكتاب شبه المدرسي:

بالرغم من تعدد وسائل المعرفة الحديثة من إنترنت وأقراص مضغوطة لا يزال الكتاب شبه المدرسي سيّد المعرفة بالنسبة إلى كثير من التلاميذ، فهو ذو أهمية حيوية ودور فعّال في العملية التعليمية، وتتجسد أهميته في ما يلي:

- 1- يعدّ وسيلة ثانوية يعتمدها المتعلم لاكتساب معارف منظمة بشكل ميسر.
- 2- يستخدمه المتعلم في مقارنة ما يكتسبه من معلومات من وسائل مختلفة مع ما هو مقرر عليه في برنامجه الدراسي.
- 3- تزويد المتعلم بسلسلة من المسائل المتبوعة بإجابات نموذجية تمكنه من التقويم الذاتي عن طريق إنجاز العديد من التطبيقات.
- 4- تمكين المتعلم من استقبال ما يتلقاه من معارف مدرسية بشكل مرّن ومحفز .
- 5- يستطيع المتعلم من خلاله التوسع في كل حيثيات الموضوع ما عمّم منها وما خصّ .
- 6- يقدم المعلومات والخبرات بتنظيم منطقي أو سيكولوجي .
- 7- يساعد المتعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر .

¹ - ينظر: أبو الفتوح رضوان و آخرون ، الكتاب المدرسي فلسفته تاريخه ،أسسه ، تقويمه ، استخدامه ،ص : 195.

8- يعتبر وسيلة من وسائل التعلُّم الذاتي¹.

إذ تكمن أهمية الكتاب شبه المدرسي في كونه وسيلة تعليمية هدفها جعل التلميذ يكتسب المعارف والمهارات من تلقاء نفسه، ومنه الاعتماد على نفسه في التكوين، فبفضله يستطيع اختبار معلوماته ومراقبة تقدمه، والاتكال على نفسه في القيام بالأعمال الفردية. والكتاب الجيد والسليم يكون محتواه صادقاً ويعبر عن تطلع المجتمع، ويكون مفتاحاً للمعرفة في يد التلميذ، واكتساب الكتاب شبه المدرسي لهذه الأهمية، جاء نظير الوظائف التي يؤديها على مستوى عنصرَي العملية التعليمية (معلم / متعلم).

3. وظائف الكتاب شبه المدرسي :

للكتاب شبه المدرسي وظائف عديدة منها ما يشترك فيها مع الكتاب المدرسي ومنها ما ينفرد بها، ويمكن حصرها في ما يلي :

✓ وظائف متعلقة بالمتعلم :

— وظيفة نقل المعارف : فالكتاب شبه المدرسي يُعدُّ مصدرًا للمعرفة قريب المنال وسهلاً، يقدم للتلاميذ جملة من الحقائق والمفاهيم والمهارات، فهو أداة لتنمية الفكر عن طريق اكتساب المعلومات والاستزادة منها، كما أنه أداة للتحري والبحث والاستكشاف في نفس الوقت .

— تطوير المردودية العامة لمجموع تلاميذ القسم، وتقليص لفجوات الفروق الفردية بينهم .

— تنمية القدرات والمهارات : فكتاب التلميذ لا يسمح بنقل و تحصيل سلسلة من المعارف فقط، بل يستهدف أيضاً اكتساب المتعلم طرقاً وسلوكاً وحتى عادات توجيه المتعلم للعمل والحياة، مثل : البحث عن المعلومات، تنظيم المعلومات تلخيص المعلومات...إلخ.

— تعزيز المكتسبات: وهذه الوظيفة تقليدية، وتحقق بالتطبيقات المستمرة.²

— تقويم المكتسبات: لا يمكن الاستغناء عن هذه الوظيفة في كل تعلم لأنها تعالج صعوبات كل متعلم من أجل تقدمه أو تحسين تدرجه .

— وظيفة المرجع: باعتباره أداة يستند عليها التلميذ في تعلمه من أجل إيجاد معلومات مضبوطة ودقيقة .

¹ - ينظر : عبد الله الرشدان ، نعيم جعيني ، المدخل إلى التربية والتعليم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 4 ، 2004 ، ص : 317 .
وينظر : الدليل العام في التربية والتعليم ، ص : 59 .

وينظر : عبد الرحمن الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، ص : 261 ، 262 .

² - ينظر : أبو الفتوح رضوان وآخرون ، الكتاب المدرسي فلسفته ، تاريخه ، أسس تقويمه ، استخدامه ، ص : 195 .
وينظر : محمد الصالح الحثروبي ، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته ، دار الهدى ، الجزائر ، 1997 م ، ص : 113 .

– وظيفة التربية الاجتماعية والثقافية: فهو وسيلة لتثقيف التلاميذ، حيث يعكس مظاهر التطور والرقى الاجتماعي والثقافي، وغايته تكييف التلميذ مع مجتمعه والبيئة التي يعيش فيها، لكي يسمح للتلميذ بأن يجد مكانه في إطار اجتماعي وعائلي وثقافي ووطني، والكتاب الجيد هو الذي يعكس فعلاً واقع التلميذ، ويعمل على إدماجه في مجتمعه والرقى به .

– تقويم وتقوية التعلّمات من خلال إنجاز مجموع التمارين والتطبيقات الموجودة به والتي قد لا تكون كافية في الكتاب المدرسي، فيلجأ التلميذ لسد هذا العجز والاستزادة أحياناً، ومن خلال هذه التطبيقات يستطيع المراجعة وترسيخ المعلومات التي أخذها في الدرس، كما يمكنه من تطوير مختلف قدراته .

– اقتراح مواضيع مناسبة لمستوى التلميذ، لرفع مستوى العملية التعليمية.

– توفير معلومات واضحة للتلميذ.¹

✓ وظائف متعلقة بالمعلم:

على غرار الوظائف والأدوار التي يؤديها الكتاب شبه المدرسي بالنسبة للمتعلم، فإنه يساعد المعلم في عدة أشياء منها:

– وظيفة المساعدة على تقييم المعارف من خلال التمارين والتطبيقات المقترحة فيه، فمن خلال الحلول وأساليب التقييم المقدمة فيه يستطيع اكتشاف مواطن الضعف لدى تلاميذه، ويساعده على تحليل أخطائهم وتصحيحها .

– وظيفة الإعلام العلمي، وذلك لكونه يحمل المعارف المختلفة والتي يمكن أن تساعد في تحديد ما يود تدريسه، ويجد فيه الجديد من معلومات إضافية قد لا تتوفر في الكتاب المدرسي، إذ يعد دعماً وسنداً علمياً يقوم بالرجوع إليه أحياناً لاستدكار معلوماته أو لتثبيت معارفه.²

– يجد المعلم في هذه الكتب طرقاً تعليمية جديدة ومختلفة عن طريقة الكتاب المدرسي، فهي قادرة على تحسين أو حتى تجديد أسلوبه البيداغوجي . وبصفة عامة يمكن اعتبار أنّ الكتاب شبه المدرسي يساعد المعلم في تحديد ما يود تدريسه، كما يوحى إليه بطريقة التدريس وأسلوب تقديم الموضوعات.³

وهذه الوظائف التي يؤديها الكتاب شبه المدرسي مترابطة ومتكاملة فيما بينها، وكما أن الكتب مصاغة بطريقة سليمة محققاً لهذه الأدوار والوظائف لن يجد المتعلم صعوبة في فهمه بل قد يكون المحفز الأول في نجاحه،

¹ – ينظر : المرجع السابق، ص: 113 .

² – ينظر : منال صبحي الحناوي ، نشأة الكتب المدرسية المساعدة وأهميتها ، مجلة المكتبات و المعلومات العربية، مصر، العدد 1، 2009م، ص:04.

³ – ينظر : محمد السيد باشموس ، الكتاب المدرسي ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية ،السعودية ،العدد 1، 2010 م ، ص : 233 .

وتعد الأدوار التي يقوم بها هذا الكتاب تجاه المعلم مكملة للأدوار التي يقوم بها اتجاه التلميذ. مما يجعل للكتاب شبه المدرسي خصائص عديدة تشترك مع الكتاب المدرسي في كثير من النقاط.

4. خصائص الكتاب شبه المدرسي:

للكتاب شبه المدرسي عدة خصائص، يمكن حصرها فيما يلي :

1. تحوي نفس المعارف والمعلومات المقررة في الكتاب المدرسي المقرر، إلا أنَّها حرة من قبل مؤلفين غير رسميين، ويتضمن تجديداً في عرض المادة العلمية وتفسيرها وتبسيطها ونشرها، وهذا إلى جانب تزويدها بالتدريبات العلمية والأمثلة التطبيقية وأسئلة المراجعة وإجاباتها النموذجية.
2. يكون محتوى الكتاب مساعداً للمناهج المقرر في مجال التعليم؛ أي أن يواكب كل جديد.
3. تكون المادة التعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث المفاهيم والمعلومات والمصطلحات التي يحتويها الكتاب.
4. توجه العناية الكافية إلى إخراجها، فالكتاب الذي يتسم بحسن الإخراج يدفع التلاميذ إلى الإقبال عليه ومطالعة والمحافظة عليه.
5. يتميز بالعناية الكافية لمقدمة الكتاب وفهرسته، حيث أن هذا يعطي التلاميذ فكرة عامة عن الأهداف والمادة الدراسية وموضوعاتها التي يتضمنها الكتاب.
6. يمثل الكتاب شبه المدرسي ترجمة صادقة للكتاب المدرسي، ويتحقق هذا الغرض في اختيار المادة التعليمية وطرائق عرضها وتنظيمها.¹
7. إثارة اهتمامات المتعلم وتشكيل دافعية إدراكية بقوة متواصلة نحو مضامين المادة التعليمية ودلالاتها بشكل يضمن استمرار تفاعله الإيجابي مع هذه الخبرات، إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة.
8. هداية المتعلم للقيام بعملية التقويم الذاتي، وتوفير النشاطات المرفقة في ثنايا المادة التعليمية لتحرك نحو التعلم المتقن.
9. كتابة المادة التعليمية بصيغة متكاملة ومكتفية بذاتها، بحيث تشمل إجراءات وإرشادات تربوية تعين المتعلم في التغلب على الصعوبات وإدراك الأهداف التربوية المنشودة.²

¹ - ينظر : منال صبحي الحناوي ، نشأة الكتب المدرسية المساعدة وأهميتها ، ص : 06 .

وينظر : عبير راشد العليمات ، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية ، ص : 35 ، 36 .

² - ينظر : محمد محمود الحوالة، أسس بناء المناهج التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 1425 هـ، 2004 م، ص:

. 302 ، 303 .

10. أن تكون المادة العلمية أعلى أو أدنى من مستواهم، فإذا ارتفع مستواها صعب إدراكها، وإذا انخفض لم تكن حافزا للتلميذ على تحصيلها، بالإضافة إلى كل هذا فإن الكتاب شبه المدرسي يحرص على تنمية ميول التلاميذ، ويخلق عندهم دوافع جديدة تؤدي بهم إلى آفاق تعليمية أفسح وإن تنوع، ووضوح مادة الكتاب يؤدي إلى وضوح الأفكار والحقائق وينمي الإيجابية لدى المتعلم، فكلما كانت المادة متنوعة ومنتاسبة مع ميول التلاميذ واهتماماتهم، كان الكتاب أداة تجذب المتعلم إليه، فيحرص دائما على اقتنائه، ويقرؤه برغبة وشوق¹.
للكتاب شبه المدرسي تقريبا نفس خصائص الكتاب المدرسي، فمن الجيد المقارنة بين هذين الكتابين.

5. مقارنة بين الكتاب شبه المدرسي والكتاب المدرسي:

إنَّ الكتاب شبه المدرسي موازٍ للكتاب المدرسي، شبيهه ولكن لا يطابقه، حيث أنَّهما يلتقيان في العديد من النقاط ويختلفان في غيرها:

- إنَّ الكتاب شبه المدرسي ليس كتابا رسميا مثل الكتاب المدرسي، ولا يخضع لسلطة إدارية تقرر قبوله أو رفضه أو تغييره، ولم تقره الدولة، إذ أنه " من المباح في معظم الدول أن تنشر كتب حرة في المقررات الرسمية، وتطرح في السوق دون أن تقرها الدولة " .
- الكتاب شبه المدرسي ليس مقررا على التلاميذ، وبالتالي لهم الحرية في قراءته، كما أنهم يشترونه باختيارهم ولا يفرض عليهم، أما الكتاب المدرسي فلا يشترونه مختارين بل يفرض عليهم .
- الكتاب شبه المدرسي لا يخضع لدفتري شروط، أو لمواصفات رسمية يسترشد بها المؤلفون ويتقيدون بها، وهذه المواصفات والمعايير التي على أساسها يحكم على الكتاب فيكون مقررا أو مرفوضا لا تفرض ولا تطبق على الكتب شبه المدرسية.
- ليس على مؤلف الكتاب شبه المدرسي التقيُّد حرفيا بالمنهج والبرنامج الدراسي، فله الحرية في أن يضيف أو يحذف ما يشاء، على عكس مؤلف الكتاب المدرسي الذي يكون مجبرا على أن يتبع خطوات المنهج حرفيا .

وقد يثري الكتاب شبه مدرسي المقرر الدراسي بمزيد من المعرفة والمعلومات، وبمزيد من الشروح والإيضاحات.²

¹ - أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسسه، استخدامه، ص: 176 .

² - ينظر: المرجع نفسه، ص: 195 .

ثالثاً: تلميذ السنة الخامسة ابتدائي و خصائصه القرائية:

يمكن تعريف تلميذ بحثنا من خلال هذه المرحلة إنه ذلك الطفل الواقع بين سنة 9 إلى 12 سنة، و المنتمي للمرحلة الابتدائية تعليماً¹، حيث يتميز تلميذ هذه السنة بمجموعة من الخصائص النمائية تتكامل فيما بينها لتعطيه خصائص قرائية تفرده عن باقي التلاميذ :

خصائص المتعلم النمائية :

سنركز هنا على مرحلة الطفولة المتأخرة، و يطلق البعض على هذه المرحلة بمصطلح قبيل المراهقة، هناك عدّة خصائص لنموّ الطفل في هذه المرحلة و التي ذكرها الباحثين، لخصت في:

1. النمو الحسحركي : يتميز نموّ الطفل أو التلميذ في هذه المرحلة العمرية ب:

- تطوّر الإدراك الحسيّ في هذه المرحلة وخاصة المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية .
- زوال العسر القرائي إذ يستطيع الطفل القراءة بدقّة أكثر ولمدّة أطول من ذي قبل، وتزداد لديه دقّة السمع².
- باتّساع قدرة التلاميذ على فهم العلاقة السببية و يتّسع إدراكه لمفاهيم الزمان والمكان والمسافة³.
- التّشاط الحركي الواضح، حيث يشاهد فيها زيادة واضحة في القوّة والطّاقة.
- نموّ التوافق الحركي، وتزداد الكفاءة والمهارات البدويّة إذ يسمح ما بلغته العضلات الدّقيقة من نضج الطفل، ويتمّ السيطرة التامة على الكتابة، ويتميّز أداؤهم بالتناسق بين حركة العين⁴.
- تنمو لديه القدرة على إرهاف السمع وكذا القدرة على التحكم في أعضاء النطق والكتابة.

2. النمو العقلي : يتميز طفل وتلميذ السنة الخامسة من التّعليم الابتدائي في هذه المرحلة بالخصائص الآتية:

- يظهر النّمو العقلي في هذه المرحلة بصفة خاصة في التّحصيل الدّراسي ويدعم ذلك الاهتمام بالمدرسة والتّحصيل والمستقبل العلمي للطفل⁵.
- يطرد نموّ الذكاء حتى سن 12 سنة، وفي منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات نموّ ذكائه في المستقبل، وتتميّز القدرات الخاصة عن الذكاء والقدرة العقلية العامة.

¹ - ينظر: منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التّعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، مديريةية التّعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، 2016م، ص:34.

² - ينظر: حامد عبد السلام الزهران، علم النفس النمو، الطفولة و المراهقة ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 1 ، 1986 م، ص: 233 ، 238.

³ - ينظر: خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية مراعاتها، موقع الدراسة الجزائري، <https://eddirasa.com/>، 9:42، 2022/3/5 م.

⁴ - حامد عبد السلام الزهران، المرجع نفسه، ص: 236، 237.

⁵ - ينظر: خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية مراعاتها، المرجع نفسه.

إذ يكتسب الطفل التفكير المجرد والعمليات الملموسة، ويكون قادراً على استيعاب المفاهيم الأكثر تعقيداً وتجريداً للعالم، حيث يزداد التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

3. النمو الانفعالي: وفي هذا النوع من النمو يتميّز طفل وتلميذ هذه المرحلة بـ:

— اعتبار هذه المرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، مرحلة الطفولة الهادئة ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على نفسه¹.

— تتحقق للناشئ حرية البحث والقراءة والاطلاع والتنقل في أنحاء المدرسة وخارجها من الفصل إلى الحديقة إلى المكتبة إلى غير ذلك من مصادر المادة المختلفة.²

إذ يتميز بضبط النفس والاعتدال من خلال تجنب السلوك الطفولي وكذلك تشبهاً بالكبار بالإضافة إلى القيام بنشاطات ثقافية داخل المدرسة وخارجها مما يجعله يطمئن انه ينجز أعمالاً جليلاً .

4. النمو الاجتماعي: وفي هذا الجانب يمتاز الطفل والتلميذ بـ:

— ازدياد احتكاك الطفل بجماعات الكبار، واكتسابه لمعاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم .

— ازدياد العلاقات الاجتماعية بين الطفل ورفاقه في هذه المرحلة أكثر من وقت مضى، ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده، يميزه التعاون والتنافس والولاء والتماسك. ويستغرق العمل الجماعي معظم وقت الطفل.³

— حيث وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي، وتعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات.

يتميز بمخالطة الكبار والاجتهاد في تمثل أفكارهم وتقليد نشاطاتهم الجموعية .

5. النمو اللغوي: يتميّز طفل وتلميذ هذه المرحلة بـ:

— نمو مهارتي القراءة والكتابة، ويكون تفكيره قائماً على إدراك معاني الأشياء، وذلك نتيجة لتوسع دائرة المعرفة والخبرة لديه واحتكاكه المباشر بالعالم المحيط به.

— استطاعته أن يميّز بين المترادفات ويكشف عن الأضداد، كما يستطيع تصنيف الأشياء حسب النوع أو الفصيلة أو الجنس،⁴ والتفريق بين أنواع الحمل (اسمية أو فعلية)، ويدرك التماثل والتشابه اللغوي.

¹ - ينظر: حامد عبد السلام الزهران، علم النفس النمو، ص: (من 239 _ 245) .

² - ينظر: خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية مراعاتها، المرجع نفسه.

³ - ينظر: حامد عبد السلام الزهران، المرجع نفسه، ص: 246، 247 .

⁴ - ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، (د ط)، الإسكندرية، مصر، 2011م، ص: 79 .

- يزيد إتقان الخبرات، والمهارات اللغوية¹، ويزداد رصيده اللغوي نتيجة النمو العضلي والجسمي والتفسي والاجتماعي .
- يستطيع استخراج العناصر الرئيسية من موضوع القراءة² .
- حدوث تطوّر مهم في نمو فنون اللّغة الأربعة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). حيث تزداد قدرة التّلاميذ على الاستماع لفترة طويلة.
- نمو قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بطلاقة ويتعلّمون معظم المهارات التي تحتاجها عملية القراءة³ .
- وتنمو مهارة القراءة ويحبّ الطفل في هذه المرحلة القراءة بصفة عامة ويستطيع قراءة الجرائد ذات الخطّ الصّغير، ويستطيع أن يقرأ لنفسه ما يجذب اهتمامه للقراءة. ويزداد استعداد التّلميذ لدراسة المناهج الأكثر تقدّمًا وتعقيداً ويزداد اهتمامه في أوجه التّشاطر الخارجة عن المنهج، ويزداد له حبّ الاستطلاع والرّغبة في التّعلّم⁴ .
- إذ يتميز بنمو قدراته العقلية من خلال إشباع فضوله المعرفي بواسطة القراءة الخاصة والعامة فكلما ازداد تعلقه بما ازدادت فطنته ونما ذكاؤه .
- مما سلف ذكره من مفاهيم وتعريفات، يمكن أن نلخص إلى أنّ: المقروئية تسعى إلى جعل النص سهلا مرنا يسيرا، وتؤثر في نجاح قراءته وفهمه، ويقع ضمن ذلك اهتمام القارئ ودافعيته، فضلا عن وضوح النص وحسن إخراجها، ودرجة تعقيد الكلمة والجملة، حيث تكون المادة المقروءة مناسبة لقدرة القارئ، ليتمكن من الانجذاب إلى المقروء واستخراج معانيه.
- أنّ الكتاب شبه المدرسي هو وسيلة تعليمية وتربوية هامة، وهو ظهير موازي للكتاب المدرسي، شبيهه ولكن لا يطابقه، حيث أنّهما يلتقيان ويختلفان في خصائص ووظائف معينة، أي أنّه ليس كتابا رسميا مثل الكتاب المدرسي، وليس مقررا على التلاميذ بل لهم الحرية في مقروئته .
- وقمنا بالتركيز هنا على مرحلة معينة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 12) سنة، التي ينتمي إليها تلميذ السنة الخامسة ابتدائي، كما تعرفنا على هذا الأخير وعلى خصائصه النمائية المختلفة (النمو الحسحركي، النمو العقلي، النمو اللغوي، النمو الانفعالي، النمو الاجتماعي) والتي تعمل بشكل كبير على نمو قدراته و نشاطه و زيادة تعلقه بالقراءة .

1 - ينظر: حامد عبد السلام الزهران، علم النفس النمو، ص: 244 .

2 - ينظر: زكريا إسماعيل، المرجع نفسه، الصفحة نفسه.

3 - ينظر: خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية و كيفية مراعاتها، المرجع نفسه.

4 - ينظر: حامد عبد السلام الزهران ، المرجع نفسه، ص: 241.

أنّ المتعلم هو الفرد الأساسي في العملية التعليمية، وأنّ الكتاب شبه المدرسي هو المصدر الثانوي من مصادر تعلم الطالب ومراجعته بعد الكتاب المدرسي، سنعمد في الفصل الموالي على تحليل بعض الكتب شبه المدرسية، باحثين عن طبيعتها ومدى توافقها لما جاء في الكتاب المدرسي .

الفصل الأول

دراسة تحليلية لبعض الكتب شبه المدرسية للغة العربية
_ كتاب سلسلة التحدي في اللغة العربية أنموذجا _

عناصر الفصل الأوّل:

1. التعريف بالكتاب شبه المدرسي "التحدي في اللغة العربية" .

● من حيث الشكل.

● من حيث المضمون.

2. المتن التعليمي للكتاب شبه المدرسي وعلاقته بالكتاب المدرسي .

حاولنا في المدخل إعطاء لمحة عن الكتاب شبه المدرسي من حيث مفهومه وخصائصه وأهميته ووظائفه، وللتعرف أكثر عليه سنقوم في هذا الفصل بتحليل عينة من هذه الكتب لمعرفة مدى موافقتها للكتاب المدرسي، ولاختيار عينتنا من هذه الكتب تطرقنا إلى الكتب الأكثر مقروئية بالنسبة للتلاميذ وهو ما استنتجناه من مقابلتنا وسؤالنا لبعض أصحاب المكاتب العمومية والأساتذة، وقد وقع اختيارنا على كتاب (سلسلة التحدي في اللغة العربية)، حيث سنعمد إلى تحليله ومن خلال تناول القضايا التالية:

● **التعريف بالكتاب شبه المدرسي " التحدي في اللغة العربية "**: وذلك بالتطرق إلى بعض المعلومات الخاصة بالكتاب والتي نأخذها من الكتاب نفسه .

- من حيث الشكل .

- من حيث المضمون .

● **المتن التعليمي للكتاب شبه المدرسي وعلاقته بالكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:** وذلك لمعرفة علاقة الكتاب شبه المدرسي بما هو مقرر في الكتاب المدرسي والمنهاج، إذ قمنا بمتابعة المنهجية التي اعتمدها المؤلف في كتابه ومدى تطابقها مع الكتاب المدرسي والنظر إلى ما إذا كانت موحدة أو تختلف من درس إلى آخر محتوياتها التالية:

1 - النصوص في الكتاب: نحصي أولا عدد النصوص ثم نختار عينات مختارة ونحللها، ثم نبدي ملاحظتنا حول العينة، فيما إذا كانت لغتها بسيطة أم لا، وفيما إذا كان موضوعه ملفتا وقريبا من اهتمامات التلاميذ أم لا؟ وفيما إذا كان طويلا أو قصيرا؟ وغيرها من الملاحظات.

2 - دراسة القواعد: نعقد مقارنة بين قواعد كتاب شبه المدرسي والكتاب المدرسي لنبرز ما إذا عرضت مقارنة القواعد في هذا الكتاب بنفس الطريقة التي اعتمدها الكتاب المدرسي ويكون هذا من خلال جدول.

3 - دراسة الإنتاج الكتابي: حيث تم التطرق إلى أهم الموضوعات الواردة فيه.

أولا: التعريف بكتاب " التحدي في اللغة العربية ":

يعد الكتاب من سلسلة "التحدي" للكتب شبه المدرسية يحمل عنوان " التحدي في اللغة العربية "، لمؤلفه " مجموعة من الأساتذة تحت إشراف أبو محمد عبد الرحمان " وهو موجه لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ألف وفق المنهاج الجديد " الجيل الثاني " الذي أقرته وزارة التربية الوطنية، من منشورات دار التحدي

للنشر والتوزيع بالجزائر، حيث يتضمن الإصدار كل المقاطع و المحاور حسب التسلسل المقرر في الكتاب المدرسي والمرتبط بالنصوص المحورية .

1. من حيث الشكل:

إنّ الغلاف الخارجي لأي كتاب مدرسي يعتبر أمرا أساسيا لجذب القارئ للمحتوى الداخلي له، ولاسيما إن كان هذا الكتاب ميسرا ومساعدة للمتعلم، لذا تلعب الألوان والأشكال واختيار الكلمات المناسبة للتعريف بهذا الكتاب دورا بارزا في جذب القارئ للكتاب وتحقيق مقروئته، ومن ضمن ما يضمن التعريف به شكلا نذكر المحددات التالية:

1.1. المعلومات المعرفية، و تتمثل في:

- حجم الكتاب: 28 x 20 سم .
- ردمك : 7 - 330 - 46 - 9947 - 978 .
- الإيداع القانوني : السداسي الثاني 2019 .
- إشراف و تأليف : مجموعة من الأساتذة تحت إشراف أبو محمد عبد الرحمان .
- الإخراج: منشورات دار التحدي 2019 .
- عدد الصفحات: يحتوي على 116 صفحة .
- الطبعة: تم طبعه سنة 2019 م ، وهي طبعة جديدة وفق المنهاج المعدل .

2.1. الألوان:

بالنسبة للألوان فقد كانت مزيجا بين الوردى والبنفسجي بصفة غالبية وتقريبا متساوية ، كما تداخل الأحمر والأبيض والأسود والأزرق والبرتقالي والأخضر بصفة أقل .

فدلالة اللونين الطاغيين أي الوردى والبنفسجي، الأول يرمز إلى الحياة والعواطف الجميلة التي يرنو إليها هؤلاء المتعلمين، وله تأثير مهدئ فهو يقلل من التوتر الذي يصطحبه ضغط المذاكرة خاصة قبل الاختبارات، كما له دلالة على الانسجام والتفاهم العام مع الآخرين المقصود بهم تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي .

وكذلك اللون البنفسجي يزيد من الانتباه، والتركيز للمتعلمين، كما له دلالة على تقوية مراكز الفهم بالمخ، وغلبة هذا اللون تدل على الشعور بالأمان وحب الذات، والشعور بالقناعة المراد غرسها لدى المتعلمين، إذ يتخلل اللونين خطوط ودوائر ذات لون أبيض، واللون البرتقالي والأزرق للشعور بالهدوء والتلقائية، ويتخللها أيضا

حروف اللغة العربية باللون الوردى، تحفيزاً على الاجتهاد والمثابرة والجدية مع بعض من التحديات، والتقليل من توتر ضغط المذاكرة.

في حين نجد خطأ عمودياً يمين الغلاف ذو لون أحمر، لون يشير الانتباه، وله علاقة بالطاقة والحيوية، وله قدرة كبيرة على الاستيلاء على الشعور، وهو منشط ومنبه ويلفت الانتباه، اتخذه علماء التربية والنفس كوسيلة أولى مؤثرة في الكتب لجذب الانتباه، مدون فوق هذا الخط " السنة 5 ابتدائي طبعة جديدة وفق منهاج معدل " باللون الأبيض هو أكثر الألوان راحة للنفس، وهو يدل على الشعور بالراحة والهدوء والتلقائية، دلالة على البراءة والنقاء والوضوح، ويوجد في أسفل هذا الخط العمودي مربع باللون الأبيض يتوسطه شعار دار النشر والتوزيع، وكتب أسفل هذا الشعار " دار التحدي " باللون الأسود.

وقد كتب وسط أعلى الغلاف " إعداد مجموعة من الأساتذة تحت إشراف أبو محمد عبد الرحمان " باللون الأسود. وعلى يمينها مربع يرتقالي اللون مكتوب داخله " سلسلة التحدي " بخط متوسط وغلظ ذا اللون الأحمر، فاللون البرتقالي: يدل على الاعتدال في المزاج والشعور بالرضا، والفرح والثقة، أما الأحمر فيقوي روح الانتماء ويؤثر على الجهاز العصبي وخلايا الجسم حسب ما صرح به علماء النفس.. وعلى يسارها مستطيل باللون الأبيض مكتوب داخله " مطابق لمنهاج الجيل 2 " باللون الأحمر .

ونجد تحتهم مباشرة دائرة بيضاوية الشكل ومستطيلة وردية اللون كتب داخلها " اللغة العربية " بلون أسود بخط كبير وغلظ، فاللون الأسود فهو كوسيلة مؤثرة دلالة على القوة والحرص .

ورسم أسفل هذه العبارة ، على الجهة اليسرى من الغلاف الرقم " 5 " بحجم كبير نوعاً ما، باللون الأزرق، حيث يرمز إلى الهدوء والسعادة والتفاؤل والسكينة والراحة النفسية، ويخفف التوتر والمزاج الحاد للمتعلم. في حين نجد على يمين الرقم " 5 " مستطيلات مختلفة الألوان مندرجة تحت بعضها البعض، المستطيل الأول كتب داخلها " دروس ومواضيع مختارة " بخط متوسط وغلظ، باللون الأخضر وهو لون الربيع والطبيعة، يجعل الإنسان يشعر بالراحة والسعادة والثقة، كي يجعل التلاميذ يشعرون بالراحة والانجذاب والاستجابة الطوعية، والمستطيل الذي يليه كتب داخله " تمارين وتقويمات مع اختبارات فصلية باللون البرتقالي للدلالة على الاعتدال في المزاج والثقة بالنفس، والمستطيل الأخير ذا اللون الأحمر كتب داخله باللون الأبيض " حلول نموذجية

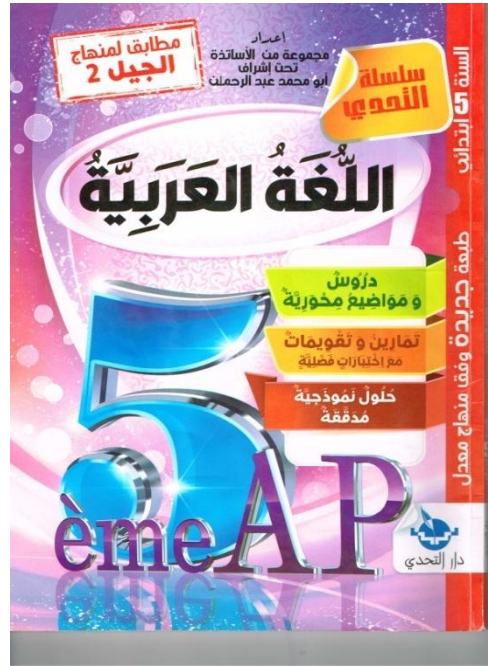
— كتاب سلسلة التحدي في اللغة العربية أنموذجا —

مدققة " كما تنعكس كتابة اللون الأبيض على الأحمر على الشعور بالراحة والهدوء والتلقائية، وكتب في أسفل

الغلاف تحت الرقم "5" باللغة الأجنبية "ème AP" باللون البنفسجي الغامق.¹

أما غلافه الخلفي فقد قيّد فيه منشورات دار التحدي في جميع المواد، المواد الأساسية (اللغة العربية والرياضيات والفرنسية) والمواد الثانوية، بصورة مصغرة وبشكل مختلف عن الغلاف الأمامي، ولكنه في مرحلة الطور الثالث من التعليم الابتدائي وهي السنة الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي .

نجد في أسفل الكتاب على الجهة اليمنى معلومات عن سعر البيع 400 دج بلون أسود متوسط الحجم، وبجانبتها مباشرة على اليسار كتب " دار التحدي ورقم الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي " لدار النشر .



¹ - مجموعة من المفتشين ، دلالة الألوان في التعليم و التربية ، مقدمة للمتربصين من المعلمين ، ابتدائية زكور فرحات الصغير ، 2017/02/28م ، محاضرة شفوية.

2. من حيث المضمون:

نجد الكتاب قد قسّم إلى أربعة أقسام:

* القسم الأول: وفيه مقدمة تحدث فيها "أبو محمد عبد الرحمان وآخرون" عن المنهجية التي تم اعتمادها في إعداد الدروس في صفحة واحدة، ومن معايير تقويم المقدمة المنهجية لأي كتاب نذكر¹ :

- أن تشير إلى الأهداف المطلوب تحقيقها .

- أن تعرف بأهمية الكتاب والحاجة إليه .

- أن تشير إلى مكونات الكتاب، وحدات أو فصول، والأفكار الرئيسية فيها.

- أن تكون مصاغة بلغة تخاطب المتعلم واضحة خالية من التعقيد.

- أن تشير إلى المبادئ والأسس التي روعيت في تأليف الكتاب وتنظيم محتواه.

- أن تشير دافعية المتعلم نحو التعلّم.

- أن تشير إلى مصادر التعلم الأخرى المساندة للكتاب² .

وفي مقدمة هذا الكتاب لم يعتمد " أبو محمد عبد الرحمان ومجموعة وآخرون " على كل معايير مقدمة الكتاب، بل اكتفى بذكر أهمية الكتاب في مرحلة حياة تلميذ الطور الثالث في الشرح وتبسيط المعلومات دون ذكر المعلومات الخاصة باللغة العربية بما تحويه من نصوص وقواعد ... إلخ ، كما أنه لم يشر إلى المبادئ والأسس التي قام عليها هذا الكتاب ونظم على أساسه محتواه، ولا ننكر جهده في تبسيطه لمدخل هذا الكتاب بما يتلاءم مع قدرات المتعلم في هذه المرحلة الحرجة، كما أشار إلى مكونات الكتاب وكيفية تقسيمه في الفهرس .

* القسم الثاني: عدد صفحات هذا القسم خمسة وسبعون صفحة موزعة على ثمانية مقاطع، تضمن كل مقطع ثلاث نصوص للقراءة ما عدا المقطع الثامن والأخير فيتضمن نصا واحدا، مع توظيف الصيغ والأساليب، وإثراء اللغة والتراكيب النحوية والظواهر الصرفية والإملائية، حيث ترفق نهاية كل مقطع باختبار وتقويم.

* القسم الثالث: يحتوي هذا القسم على ثمانية وثلاثين صفحة، وهو خاص بحلول تمارين المقاطع الثمانية و اختبارات وتقويم الإدماج .

* القسم الرابع: ويضم هذا القسم فهرس الكتاب في صفحة واحدة، وكان بعد المقدمة مباشرة³ .

¹ - ينظر : أبو محمد عبد الرحمان ومجموعة من الأساتذة، التحدي في اللغة العربية، دار التحدي للنشر والتوزيع، الجزائر ، (د ط)، 2019م، ص:2.

² - ينظر : عبد الرحمن الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، ص : 305 .

³ - ينظر : أبو محمد عبد الرحمان ومجموعة من الأساتذة ، التحدي في اللغة العربية ، ص:03.

إذ أن من معايير الفهرس الجيّد:

- أن يكون في أول الكتاب .
- أن يشتمل على الموضوعات الرئيسية والفرعية .
- أن تذكر أرقام الصفحات إزاء كل موضوع رئيسي وفرعي .
- أن تكون واضحة ، وأن تتميز الموضوعات الرئيسية بلون واضح .
- أن تكون متطابقة مع ورودها في محتوى الكتاب ¹ .

ولقد طبق " أبو محمد عبد الرحمان ورفقاؤه " هذه المعايير في فهرس كتابه، ولكنه لم يدون عناوين النصوص في الفهرس، إذ دَوّن الصيغ و الأساليب وإثراء اللغة و التراكيب النحوية والظواهر الصرفية والإملائية.

وسنحاول التعرف على مواضيع هذا الكتاب، وهي كالآتي:

- القراءة: " هي عبارة عن عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، ونجد لغة الكلام تتألف من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني " ² .

نستنتج من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، وهي: المعنى الذهني - اللفظ الذي يؤديه - الرموز المكتوبة .

" فالقراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة تشمل الاستجابات الداخلية إلى درجة كبيرة " ³ .

والنصوص هي عبارة عن قطعة نثرية وضعت للقراءة، ويكون نص القراءة محورا لباقي فروع اللغة: (توظيف الصيغ والأساليب، و الإملاء، والقواعد النحوية، و القواعد الصرفية، و إثراء الرصيد اللغوي) .

بالعودة إلى نصوص القراءة التي يحتويها كتاب " التّحدّي " فإننا نجدها:

خلق رفيع، البنت الفضولية، انسجام على قلب رجل واحد، الرفق بالحيوان، ساعي البريد، أب اجتماعي، محبوبة، ليلة العيد، مقاومة شعب، وطني الحبيب، التنوع الثقافي، الجزائر في أمان، البيئة في خطر، الحميات والمخاطر الوطنية، الشيخ المزارع، الطاقة المتجددة، الرّياضة أسس وقوانين، التّغذية الصّحيّة، الطّبّاحة

¹ - ينظر: عبد الرحمن الهاشمي، محسن على عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص: 304 .

² - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 11، (د ت)، ص: 57.

³ - ينظر: إبراهيم محمد عطاء الله، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط 4، 1999، ص: 119 .

الصغيرة، الحفاظ على الصحة، تحولات المادة، نبات ينمو، تعاقب الفصول الأربعة، الفضاء والتكنولوجيا، الطفل الأعجوبة، حكمة الحيوانات، جحا والكلب الحاكم، قصص جدتي، بوصلة بلادي، رحلة المنيرة.

- النحو: مجموعة من القواعد المتصلة بتصريف الأسماء والأفعال مضافا إلى ذلك المقاطع التي تلحق بأواخر الأسماء والأفعال، كعلامات الإعراب التي تميز بين المفرد والجمع وبين الأزمنة المختلفة التي تستعمل فيها الأفعال.¹

- الصرف: هو العلم بالأحكام المتعلقة ببنية الكلمة كالعلم بأحكام الاشتقاق والتشبية والجمع والتصغير والنسب والحذف والزيادة والإبدال والإعلال، والصرف هو قسم النحو ومنهما تتكون قواعد اللغة والعلاقة بينهما كالعلاقة بين المادة والبناء ومن الصعب رسم حدود فاصلة بينهما، وإن كان بعض النحويين يقدم الصرف على النحو لأهميته².

ودروس النحو والصرف التي احتواها كتاب "التحدي" هي :

- مكونات النص، الجملة وأنواعها، الجملة الفعلية وأركانها، الجملة المنسوخة بإنّ وأخواتها، الجملة المنسوخة بكان وأخواتها، الأفعال الخمسة، نواصب الفعل المضارع، جوازم الفعل المضارع، المبني للمجهول ونائب الفاعل، الأسماء الخمسة، جمع التكسير وإعرابه، جمع المذكر السالم وإعرابه، جمع المؤنث السالم وإعرابه، المثنى وإعرابه، المضاف والمضاف إليه، العطف، المفعول المطلق، الاستثناء بـ (إلا، غير، سوى)، الفعل اللازم والفعل المتعدي، إعراب الفعل المعتل الآخر، علامات الإعراب الأصلية والفرعية، المبني والمعرب، في النحو.

- تصريف الجمل الفعلية مع المثنى، تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع، المجرد والمزيد، الفعل الثلاثي المزيد، المصدر الثلاثي المزيد بحرف، الفعل الصحيح، الفعل المعتل، تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول، تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم، تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول، تصريف الفعل المعتل الناقص، في الصرف.

- الإملاء و الخط :

1. الإملاء: " هو نظام لغوي معيّن، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تُزاد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مقروءة أو على أحد حروف اللين

¹ ينظر : ظبية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1423 هـ ، 2002 م ، ص : 25 .

² ينظر: رجب الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، تصريف الأفعال والأسماء، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط 1، 1429 هـ ، 2002 م، ص:

الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وتأوّه، وعلامات التّقييم، والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدّراسية، والتّنوين بأنواعه، والمدّ بأنواعه، وقلب الحركات الثّلاث، وإبدال الحروف، والألف الشمسيّة والقمرية¹.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أنّ الغرض من الإملاء التّأكد من مدى حفظ المتعلّمين الصور الصحيحة للكلمات واكتشاف ما يخطّون فيه، والعمل على إعادة حفظها من جديد، لتتطبع صور الكلمات في الذهن، ويصبح عند الطّالب مهارة في كتابة الكلمات بالشّكل المطلوب.

2. الخط: يعتبر الخط من وسائل الاتّصال الكتابي وهذه الوسيلة تقوم على تدريب الطّلاب على الكتابة الصّحيحة وفق قواعد رسم الحروف العربيّة، و وفق الخطوط المختلفة، " وهو كتابة الحروف العربيّة المفردة أو المركبة بصورة حسنة وجميلة حسب الأصول والقواعد التي وضعها كبار من عرفوا بهذا الفن"².

وهو إحدى وسائل تجويد التّواصل بين الكتاب والقارئ، و به يتم التنقل من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب، و يعرف أيضا أنّه " أساس رموز الكتابة التي يسجّل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره، وهو وسيلة التّعبير الصامتة، إذ يساعد القارئ على تدوّق جمال اللّغة "³.

من هذا نستنتج أنّ الخط هو وسيلة الكتابة الصّحيحة الجميلة، ومفتاح يسهل القراءة، ويفهم فهم القراءة، ويقرب فهم المكتوب.

إذ جاءت دروس الإملاء والخط التي احتواها كتاب التّحدّي على النحو الآتي:

- التّاء المربوطة، الهمزة على الألف، الهمزة على الواو، الهمزة على النبرة، الهمزة على السّطر، همزة القطع، همزة الوصل، علامات التّأنيث، الأسماء الموصولة، اتّصال حروف الجر بما الاستفهاميّة، الألف اللينة، المدّ لفظاً ورسماً.

إذ يعدّ الإملاء من الأسس المهمّة للتّعبير الكتابي، فإذا كانت القواعد وسيلة لصحّة الكتابة من التّواحي الإعرابية، فإنّ الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطيّة.

¹ - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2000 م، ص: 327.

² - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999، ص: 196.

³ - سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 1425 هـ، 2005 م، ص: 44.

- **التعبير:** هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ إلى مستوى التعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاها وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين¹.
وبعبارة أخرى: " تدفق الكلام على لسان المتكلم بقلم الكاتب ، فيصور ما يحس به أو يفكر به أو ما يريد أن يسأل عنه أو يستوضح عنه " ² .

ودروس التعبير التي احتواها كتاب التحدي هي:

- الرفق بالحيوان، المهن والحرف، الوطن، البيئة، الرياضة، الشريط الوثائقي، القصة، المدن .

- **التمارين اللغوية :**

وهي الجانب أو التطبيق العملي للدراسة النظرية اللغوية، لها مكانة كبيرة في الدرس حيث أنها تثبت وترسخ مضمونه ومفاهيمه في أذهان التلاميذ، لتعرف على درجة استيعابهم له، وهي قادرة على قياس قدراتهم ومعرفة مؤهلاتهم، كما تساهم في تقييمهم، فالغاية من التطبيق هي تثبيت القواعد في أذهان التلاميذ وتربية العادات اللغوية الصحيحة فيهم، وقدرتهم على استعمال اللغة استعمالا سليما في ظل قواعد الضابطة الهادية.³
ولتحقق التطبيقات هذه الأهداف لابد من توفر خصائص معينة فيها، ولعل من أهم هذه الخصائص ما يلي:

- أن تكون واضحة وبعيدة عن التعقيد .

- أن تكون بسيطة وتضم طلبا واحدا أو اثنين لا أكثر .

- أن تكون مختصرة ليفهمها التلاميذ بسرعة .

- أن تكون دقيقة ولا تحتمل إلا إجابة واحدة .

- أن تتسلسل من الأسهل إلى الأصعب .

- أن تكون متابعة لمراحل الدرس و أحكامه ، فكل تطبيق منها يتناول حكما أو قاعدة نحوية معينة من قواعد

الدرس، وبعبارة أخرى شمولية الأسئلة كي تغطي معظم جوانب الدرس .

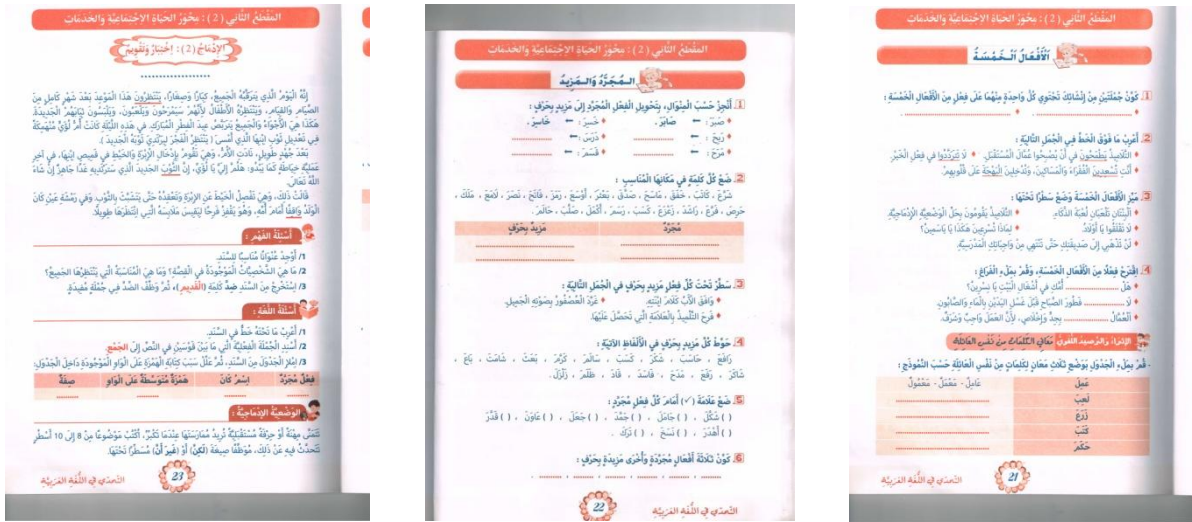
وهذه نماذج لبعض التمارين اللغوية:

¹ - ينظر : طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، (د ط)، 2005م، ص: 437 .

² - ينظر : سميح أبو مغلي، المرجع نفسه، ص : 57 .

³ - ينظر : رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع ، تعليم العربية بين العلم و الفن ، دار الفكر العربي ،(د ط)، القاهرة ، مصر ، ص : 72 .

كتاب سلسلة التحدي في اللغة العربية أنموذجا _



ثانيا: المتن التعليمي للكتاب شبه المدرسي وعلاقته بالكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الخامسة:

الظاهر أن منهجية عرض الدروس في الكتاب قد قَدّمت على منهجيات مختلفة ولكن معظمها كانت

كالآتي:

● النصوص: إذ أنّ من أهداف القراءة ودراسة النصوص التي رصدها منهاج سنة خامسة ما يلي:

- الاستفادة من القراءة الصامتة .
- جودة النطق وسلامة الأداء وتمثيل المعاني .
- الاسترسال في القراءة الجهرية واكتساب آلياتها المختلفة .
- يحترم شروط القراءة المسترسلة مع مراعاة علامات الوقف .
- يعبر عن فهمه لمعاني النص المقروء .
- دعم وتثبيت المعلومات اللغوية المكتسبة .
- استثمار المقروء في الأنشطة اللغوية الأخرى .
- قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه وباحترام ضوابط النصوص من حركات وعلامات الوقف، وبأداء معبر .¹

¹ ينظر: منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمنهاج ، 2016م، ص:34.

وكتاب التحدي للغة العربية خصص كما ذكرنا نصوصا للقراءة و أخرى للمطالعة ، وذلك لكي تغرس في نفسية المتعلمين حبها ، وتحثهم على البحث ، وإغرائهم باستخدام المصادر المعرفية المساعدة الأخرى لترقي قدرتهم على التعبير ، إضافة إلى اكتسابهم اتجاهات ومثالا عليا ، وتعزيز المهارات القرائية المكتسبة وتأكيدا ، و إثراء لغة المتعلمين مما حواه المقروء من ألفاظ وأساليب وتنمية قدراتهم على القراءة الجهرية والصامتة السليمتين¹ ، مع استيعاب قدرة الفهم عند المتعلم من خلال وضع أسئلة يراقب فيها المتعلم على مدى قدرته على فهم النص ودرجة استيعابه ومتابعته للأفكار المقروءة، ويستحسن أن يعلم المتعلم مسبقا بهدف القراءة ليعالج نقصه أو يدعم أداءه ، ثم تتم معالجة النص المقروء ، مهمته التذكير بالهدف دائما ، لأن التجربة أثبتت أن المتعلم متى عرف الهدف المنتظر سعى إليه ، وقلص زمن الوصول إليه ، ومن الأهداف الموجودة من أنماط النصوص و التي سعى المنهاج لتحقيقها نذكر :

- يؤدي النصوص أداء جيدا .
- يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص ويستعملها .
- يكتشف خطاطة النص .
- يميز بين أنماط النصوص
- يختار أفكاره وينظمها
- يهيكل أفكاره .
- يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.
- يوظف القرائن اللغوية المرتبطة بأنماط النصوص
- يوظف الظواهر اللغوية المختلفة² .
- دراسة ظاهرة لغوية ونحوية، ويشجع الكتاب في توجيه المتعلم في اكتشاف الظاهرة ودراسة حيثياتها للوصول إلى استنتاج جزئي، فكلي، فتطبيقات متعاقبة، ويراعي فيها التدرج والتنوع، ثم يمدده بمجموعة من التدريبات لكي يرسخ المكتسبات السابقة: نحوية، صرفية، قواعد إملائية، وتظهر قدرة المتعلمين على الإجابة عنها لتقييم درجة استيعاب تلك التطبيقات.

¹ - ينظر : الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ، مديريةية التعليم الأساسي ، ديسمبر ، 2003 ، ص : 18 .

² - ينظر : دليل المعلم في التربية و التعليم ، ص: 09.

وفيما يأتي عرض لجملة نصوص القراءة في الكتاب شبه المدرسي

" التّحدّي " :

رقم الدرس	عنوان الدرس	قالب الدرس	الملاحظات
01	خلق رفيع	نثري	- نص سهل للغاية، يحتوي على قيمة أخلاقية، لغته سهلة، إلا أنّ هناك بعض المفردات الصعبة، ك : منهمكا، انتهجها، انتصب ...
02	ساعي البريد	نثري	قصة بسيطة ومفيدة، يحمل في طياته عبرة، تتحدث عن أمانة ساعي البريد .
03	وطني الحبيب	نثري	نص بسيط و مفيد يتحدث عن حب الوطن .
04	البيئة في خطر	نثري	نص طويل نوعا ما، لكن لغته بسيطة وموضوعه ملفت ، يتحدث عن مخاطر البيئة وأضرارها .
05	الرّياضة أسس و قوانين	نثري	نص سهل للغاية، تحدث عن أسس و قوانين الرّياضة .
06	نبات ينمو	نثري	نص بسيط و مفيد موضوعه نمو النبات .
07	الطفّل الأعجوبة	نثري	قصة مثيرة هادفة، تتحدث عن الطفل الأعجوبة الذي أصبح قبلة لكل عابر سبيل .
08	بوصله بلادي	نثري	نص بسيط، يتحدث عن جمال المدن الجزائرية .

أما عن لغة النصوص والكتابة فمن خلال تصفحنا النصوص التي أوردها المؤلفون في الكتاب، لاحظنا أنّها نصوص متوسطة تشغل نصف صفحة أو أكثر، وكانت لغة هذه النصوص سهلة وفي المتناول ملائمة لمستوى المتعلم، تتخللها بعض المفردات الصعبة ، أمّا بالنسبة لمواضيعها فكانت ملفتة ومثيرة قريبة من اهتمامات المتعلمين.

من خلال المقارنة بين نصوص الكتاب شبه المدرسي والكتاب المدرسي، إذ هي تتحد في المحاور وتختلف في العناوين .

● دراسة القواعد: إذا تصفّحنا ترتيب دروس كتاب التّحدّي نجد نفس ترتيب دروس الكتاب المدرسي ، وفي العرض الموالي نقدم مقارنة لقواعد الكتاب شبه المدرسي " التّحدّي " مع القواعد الواردة في " الكتاب المدرسي"¹:

رقم المقطع	قواعد الكتاب شبه المدرسي	قواعد الكتاب المدرسي
01	<ul style="list-style-type: none"> - مكونات النّص - التاء المربوطة والمفتوحة - الجملة وأنواعها - تصريف الجمل الفعلية مع المثني - الجملة الفعلية وأركانها - الهمزة على الألف 	<ul style="list-style-type: none"> - مكونات النّص - التاء المربوطة والمفتوحة - الجملة وأنواعها - تصريف الجمل الفعلية مع المثني - الجملة الفعلية وأركانها - الهمزة على الألف
02	<ul style="list-style-type: none"> - الجملة المنسوخة بيانّ وأخواتها - تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع - الجملة المنسوخة بكان وأخواتها - الهمزة على الواو - الأفعال الخمسة - المجرد والمزيد 	<ul style="list-style-type: none"> - الجملة المنسوخة بيانّ وأخواتها - تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع - الجملة المنسوخة بكان وأخواتها - الهمزة على الواو - الأفعال الخمسة - المجرد والمزيد
03	<ul style="list-style-type: none"> - نواصب الفعل المضارع الهمزة على النبرة - جوازم الفعل المضارع - تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرف - الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل 	<ul style="list-style-type: none"> - نواصب الفعل المضارع الهمزة على النبرة - جوازم الفعل المضارع - الفعل الثلاثي المزيد

¹ - وزارة التربية الوطنية ، كتاب اللغة العربية ، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2019/2020. و أبو محمد عبد الرحمان و مجموعة من الأساتذة ، التحدي في اللغة العربية .

<ul style="list-style-type: none"> - الهمزة على السّطر 	<ul style="list-style-type: none"> - المبني للمجهول ونائب الفاعل - الهمزة على السّطر 	
<ul style="list-style-type: none"> - الأسماء الخمسة - المصدر الثلاثي المزيد بحرف - جمع التكسير وإعرابه - همزة القطع - جمع المذكر السالم وإعرابه - الفعل الصحيح وأنواعه 	<ul style="list-style-type: none"> - الأسماء الخمسة - المصدر الثلاثي المزيد بحرف - جمع التكسير وإعرابه - همزة القطع - جمع المذكر السالم وإعرابه - الفعل الصحيح 	04
<ul style="list-style-type: none"> - جمع المؤنث السالم وإعرابه - همزة الوصل - المثنى وإعرابه - الفعل المعتل وأنواعه - المضاف و المضاف إليه - علامات التأنيث في الأسماء 	<ul style="list-style-type: none"> - جمع المؤنث السالم وإعرابه - همزة الوصل - المثنى وإعرابه - الفعل المعتل - المضاف و المضاف إليه - علامات التأنيث 	05
<ul style="list-style-type: none"> - العطف - تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول - المفعول المطلق - الأسماء الموصولة - الاستثناء بـ (إلا، سوى، غير) - تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم 	<ul style="list-style-type: none"> - العطف - تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول - المفعول المطلق - الأسماء الموصولة - الاستثناء بـ (إلا، سوى، غير) - تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم 	06
<ul style="list-style-type: none"> - الفعل اللازم و الفعل المتعدي - اتصال حرف الجر بما الاستفهامية 	<ul style="list-style-type: none"> - الفعل اللازم و الفعل المتعدي 	07

<ul style="list-style-type: none"> - إعراب الفعل المعتل الآخر - تصريف المضارع المبني للمجهول - علامات الإعراب الأصلية و الفرعية - الألف اللينة في أواخر الكلمات الثلاثية 	<ul style="list-style-type: none"> - اتصال حروف الجر بما الاستفهامية - إعراب الفعل المعتل الآخر - تصريف المضارع المبني للمجهول - علامات الإعراب الأصلية و الفرعية - الألف اللينة 	
<ul style="list-style-type: none"> - المبني - المدّ لفظا ورصما - المعرب - تصريف الفعل المعتل الناقص 	<ul style="list-style-type: none"> - الفعل ومصدره - المبني والمعرب - المدّ لفظا ورصما - تصريف الفعل المعتل الناقص 	09

من خلال دراستنا لقواعد النحو والصرف لكتابي اللغة العربية المدرسي وشبه المدرسي " التّحدّي " لاحظنا بأن موضوعات القواعد في الكتاب المدرسي ترتبط ارتباطا وثيقا بنصوص القراءة التي يمكن من ورائها استنباط الظاهرة النحوية من خلال استخراج جملة من النص، وبشرط أن تحمل بين ثنايا الموضوع النحوي المراد دراسته إن لم تكن الجملة موجودة حرفيا في النص فالمهم أن تحمل المعنى الذي يحوم حوله، أمّا كتاب " التّحدّي " فإن موضوعات القواعد غير مرتبطة تماما بنصوص القراءة، حيث اتسمت القواعد في هذا الكتاب بالبساطة والوضوح، كما أنّها شابهت قواعد الكتاب المدرسي من حيث عناصرها، وجاءت غنيّة بالشواهد والإيضاحات.

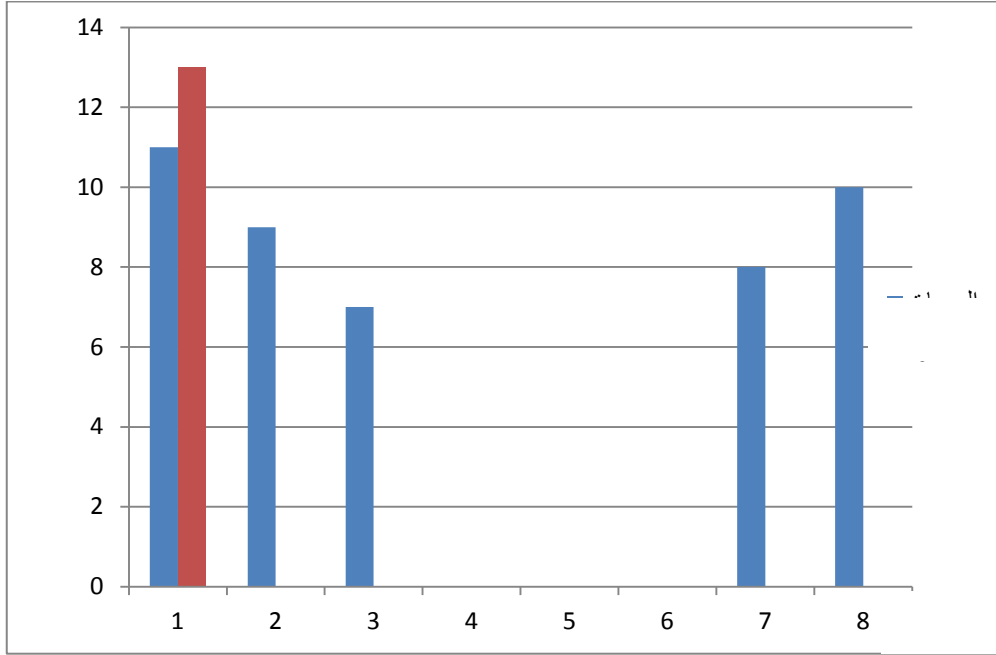
وفيما يأتي عرض لجملة التمارين التطبيقية في الكتاب شبه المدرسي " التّحدّي " وتوزيعها على الدروس:

أ - توزيع التمارينات اللغوية:

توزع عدد التمارين على الدروس وفق الآتي :

- ثلاثة دروس تشتمل على سبعة تمارين .
- ثمانية دروس تشتمل على عشرة تمارين
- درسان يشتملان على تسعة تمارين .
- سبعة دروس تشتمل على ثمانية تمارين .
- درس واحد يشتمل على إحدى عشرة تمرين .
- درس واحد يشتمل على ثلاثة عشرة تمرين .

و تمثل عدد التمارين في الدروس بالرسم البياني التالي:



مبيان لتوزيع عدد التمارين على الدروس

نلاحظ أنّ هناك عدم تناسق كبير في حصة كل درس من التمارين حيث نجد أحيانا دروس تشمل

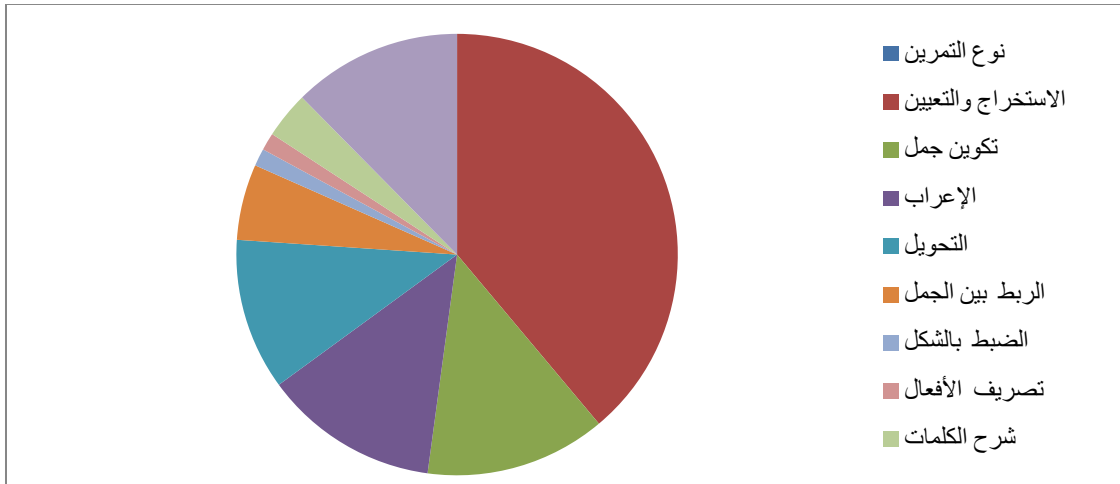
سبعة تمارين وأخرى عشرة أو ثمانية أو إحدى عشرة أو ثلاثة أو تسعة تمارين.

ب - نوعية التمارين :

تنوعت أسئلة التمارين في الكتاب على النحو الذي يظهره الجدول الآتي :

نوع التمرين	الاستخراج و التعيين	تكوين جمل	الإعراب	التحويل	الربط بين الجمل	الضبط بالشكل	تصريف الأفعال	شرح الكلمات	ملاً الجداول و الفراغات
عدد التمارين	91	31	30	26	13	3	3	8	29
النسبة المئوية	38.89 %	13.24 %	12.82 %	11.11 %	5.56 %	1.28 %	1.28 %	3.41 %	12.39 %
99.98 %									

وتمثل لأرقام الجدول بالدائرة النسبية التالية :



مبيان لنوعية أسئلة التمارين في كتاب التحدي

ج - لغة التمارين:

اعتمد مؤلفو الكتاب على لغة سهلة الفهم وبسيطة في التمارين، بعيدة عن التعقيد، وجلّ النصوص نثرية حديثة، أسلوبها بسيط، لغتها سلسلة، ومواضيعها ملفتة ومثيرة للاهتمام، واستعمل المؤلف لغة بسيطة كي لا يقف المتعلم عاجزا أمام فهم نص التمرين.

- موضوعات الإنتاج الكتابي: فيما يأتي عرض الدروس المشتركة بين كتابي "التحدي" و"الكتاب المدرسي" في مادة التعبير¹:

المقطع	عنوان الدرس	دروس التعبير في "الكتاب المدرسي"	دروس التعبير في "الكتاب المدرسي"
01	القيم الإنسانية	الرفق بالحيوان	كتابة رسالة (مواقف وعبر عن القيم الإنسانية)
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	مهنة أو حرفة	مواهب ومهن وحرف
03	الهوية الوطنية	الوطن	أبطال الوطن وشخصيات تاريخية
04	التنمية المستدامة	الحفاظ على البيئة	الحفاظ على الطاقات والبيئة
05	الصحة والتغذية	الرياضة	الغذاء الصحي
06	العلوم والاستكشاف	ظواهر علمية (شريط وثائقي)	المجلة العلمية (الكتابة عن علم من العلوم)
07	قصص من التراث	كتابة قصة تراثية	تأليف قصة أو حكاية

¹ - وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2019/2020. و أبو محمد عبد الرحمان و مجموعة من الأساتذة، التحدي في اللغة العربية.

كتابة إعلان	حول العالم	الأسفار	08
إشهارى مدينة	(وصف مدينة)	والرحلات	
سياحية			

من خلال دراستنا لدروس التعبير الكتابي لكتابي اللُّغة العربية المدرسي وشبه المدرسي " التَّحدِّي " لاحظنا بأن موضوعات التعبير في الكتاب شبه المدرسي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالكتاب المدرسي فجل الموضوعات تدور في نفس المحور، فالكتاب المدرسي نوع المواضيع في الدرس الواحد أما الكتاب شبه المدرسي فاكتفى بموضوع واحد في كل مقطع، لكي لا يكون هناك تطابق تام يؤدي إلى الملل.

أما عن لغة التعبير التي اعتمدها الكتاب في هذه الأسئلة، كانت مفرداتها بسيطة و واضحة، بحيث يبدأ التمرين بتمهيد على جمل متناسقة ومرتبطة المعاني ليصل إلى الهدف من السؤال، إما بسرد قصة أو وصف ظاهرة ما... الخ.

بعد تحليلنا لكتاب سلسلة التحدي في اللغة، من حيث الشكل والمضمون، ومدى توافقه مع محتوى الكتاب المدرسي، سنعمد في الفصل الموالي على الدراسة الميدانية، سنحاول فيها الكشف عن مدى مقروئية الكتاب شبه المدرسي، من خلال سبل آراء معلمي ومتعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي .

الفصل الثاني

العمل الميداني

عناصر الفصل الثاني: العمل الميداني.

1. مقومات الدراسة.
2. تحليل استبيان معلمي اللغة العربية.
3. نتائج تحليل استبيان المعلمين.
4. تحليل استبيان تلاميذ سنة خامسة ابتدائي.
5. تحليل نتائج استبيان التلاميذ.

بعد تناولنا لمصطلحات الموضوع تنظيراً وتحليلنا للكتاب المدرسي وشبه المدرسي، باحثين في محتوياتهما، سنعمد إلى الدراسة الميدانية للإحاطة بالتساؤلات المطروحة في الإشكالية، وذلك بتقديم استبيان لمعلمي ومتعلمي السنة الخامسة، باعتباره وسيلة علمية تزودنا بالبيانات الضرورية التي سنشخص على ضوءها "مدى مقروئية الكتاب شبه المدرسي في اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي"، وللوقوف على أهم النتائج التي توصلنا إليها بشكل أشمل، وكما هو معلوم يقوم العمل الميداني على مجموعة من المقومات:

• مقومات العمل الميداني:

أولاً: أدوات الدراسة: باعتبار دراسة بحثنا ميدانياً، تم الاعتماد على أداة جمع الدراسة و هي الاستبيان .

- الاستبيان: هو عدد من الأسئلة، أو من الفقرات المحددة، يقدم إلى عينة من الأفراد للإجابة عنها بصورة كتابية¹. من أجل الحصول على معلومات تفيدنا في موضوعنا.

ولقد قمنا بتوزيعه على عينتين، الأولى مجموعة من معلمي اللغة العربية ممن يدرسون السنة الخامسة وقد اشتمل على 17 سؤالاً، منها أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة لمعرفة مدى مقروئية الكتاب شبه المدرسي للغة العربية عندهم، والمجموعة الثانية تتكون من متعلمي السنة الخامسة وقد اشتمل على 12 سؤالاً مغلقاً، لمعرفة مدى مقروئية الكتاب المقصود لديهم.

ثانياً: منهج الدراسة: المنهج الذي يتبعه الباحث هو فرع من فروع البحث، فيعتبر الاختيار الصائب لهذا المنهج أساس نجاح موضوع الدراسة.

وقد اعتمدنا المنهج الإحصائي التحليلي هو الأكثر ملائمة لمثل هذه الدراسة، وذلك لأنه يقوم على دراسة وتحليل الظاهرة بعد الإحصاء، وبتقدير النسب المئوية المتعلقة بآراء المعلمين والمتعلمين.

ثالثاً: حدود الدراسة: وتمثل في الزمان والمكان.

- المجال الزماني: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الثالث من الموسم الدراسي 2021/2022 .

- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة ببعض ابتدائيات بلدية الوادي (زكور فرحات الصغير بحي التوبة، نغموش محمد الطاهر بحي الرمال، عسيلة بلقاسم بحي باب الواد، سروطي محمد يحيى المجاهدين) بمقر ولاية الوادي.

رابعاً: العينة: تم توزيع الاستبيانات على عينتين مختلفتين، أولهما عينة المعلمين، وقد كان عدد الذين شملتهم العملية تسعة عشرة (19) معلماً، وثانيهما عينة المتعلمين، وقد كان عددهم ستة وتسعين (96) تلميذاً، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

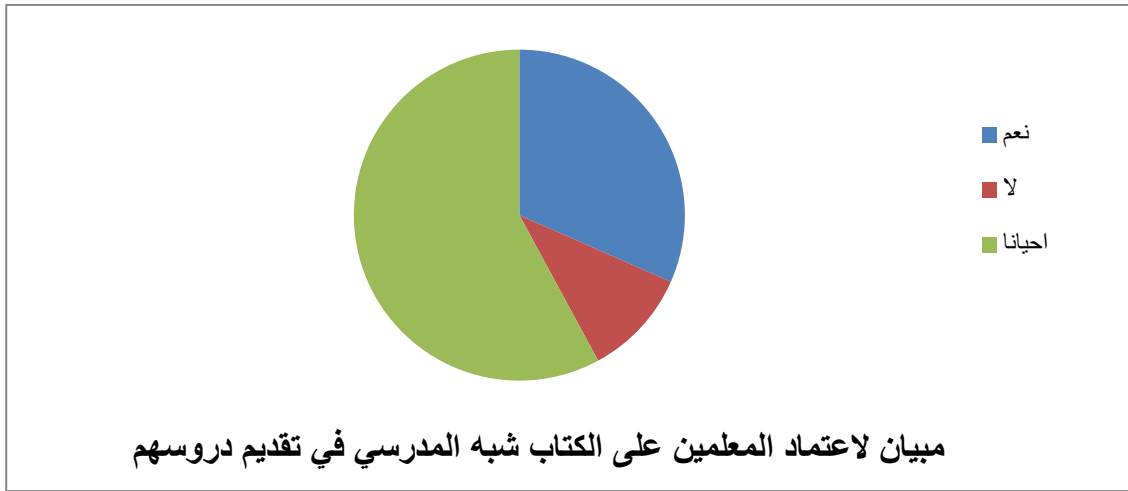
¹ - عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة، القاهرة، مصر، (د ط)، 1977م، ص:3.

• تحليل استبيان المعلمين:

إذ سيتم تناول الأسئلة الواردة في الاستبيان تفصيلاً لمختلف الأجوبة المرفقة وعددها ونسب توزيعها .

جدول رقم(1): يبين اعتماد المعلمين على الكتاب شبه المدرسي في تقديم دروسهم .

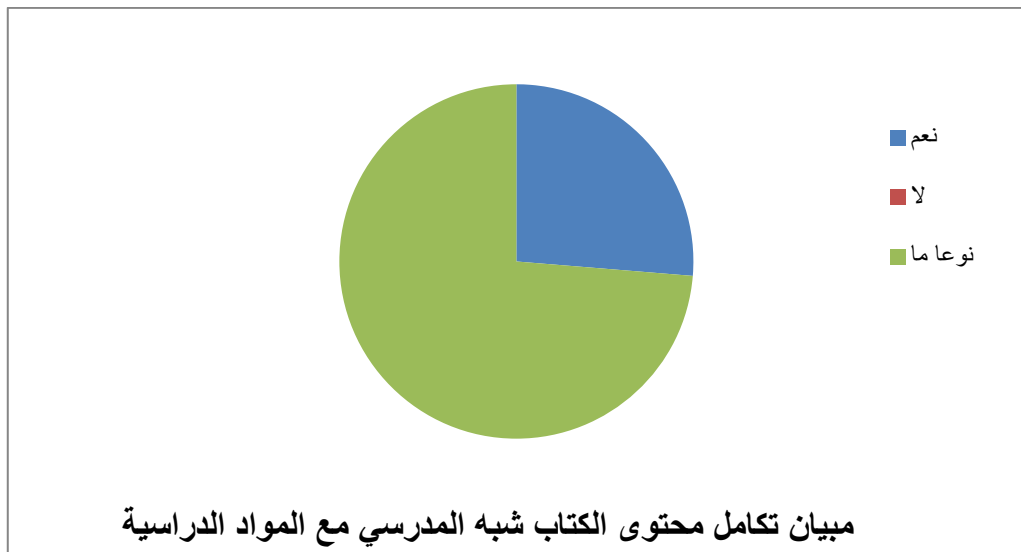
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	6	31.6%
لا	2	10.5%
أحياناً	11	57.9%
جمع	19	100%



التعليق: عند طرح السؤال المتعلق باعتماد المعلم على الكتاب شبه المدرسي في تقديم دروسه كانت الإجابة بـ (أحياناً): بنسبة (57.9 %)، أي أنّ أغلبية الأساتذة يلجؤون إلى الكتاب شبه المدرسي في تقديم دروسهم بين الفينة والأخرى، لأنّ المطلوب هو تدريس محتويات الكتاب المدرسي، وهذه النسبة هي أكثر مقارنة بالإجابة (نعم) بنسبة: (31.6%)، ولعل تفسير ذلك أنّ الكتاب شبه المدرسي يساعد المعلم في تحديد ما يود تدريسه، ويقترح عليه النشاطات المختلفة التي يمكن استخدامها، أما النسبة القليلة المتبقية والتي قدّرت بـ (10.5 %)، لا يعتمدون على الكتاب شبه المدرسي في تقديم دروسهم، إذ يرون أنّ محتوى الكتاب المدرسي لوحده كاف لتقديم دروسهم، وقد تكون هذه الفئة ذات خبرة في الميدان .

جدول رقم(2): يبين تكامل محتوى الكتاب شبه المدرسي مع المواد الدراسية .

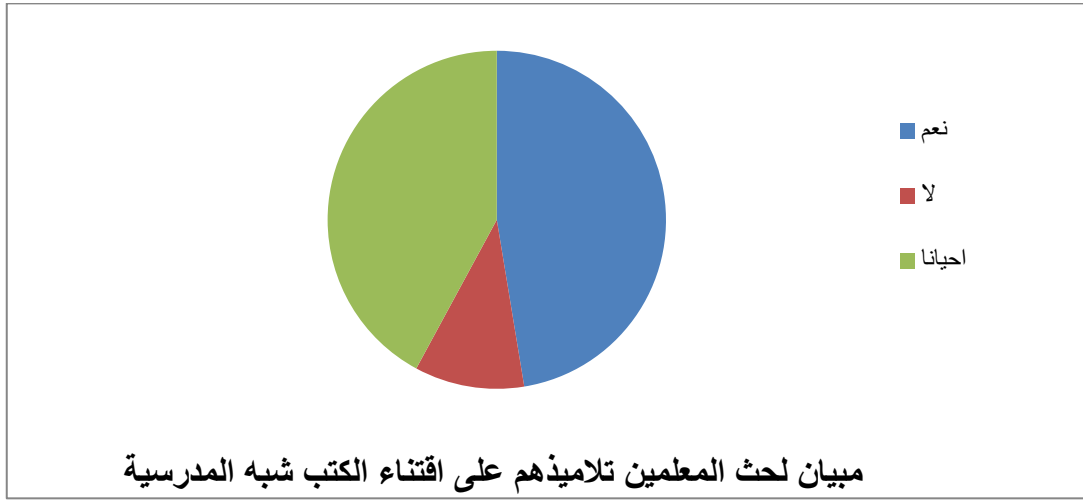
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	5	26.3%
لا	0	0%
نوعا ما	14	73.7%
جمع	19	100%



التعليق: وفيما يخص الإجابة عن هذا السؤال حول تكامل محتوى الكتاب شبه المدرسي مع المواد الدراسية، إذ يتضح لنا أنّ أغلبية المعلمين أجابوا ب (نوعا ما): بنسبة (73.7 %)، ويفسر ذلك أنّه يستحيل بأن يكون محتوى الكتاب شبه المدرسي مطابق لمحتوى الكتاب المدرسي، فيكون هناك تكرار، لذا لا فائدة من شراءه، حيث يكون فيه تغيير من ناحية آليات الجذب، يكون مبسط للدروس، ومزود بالتمارين عن الكتاب المدرسي، وقد يفوقه من ناحية الرضا والقبول، و (نعم): بنسبة (26.3 %)، ولعل هذه الفئة تقصد كتب حلول الكتاب المدرسي، و(لا): بنسبة (0 %)، وهي نسبة منعدمة التي اعترضت على تكامل محتوى الكتاب شبه المدرسي مع الموارد الدراسية المقررة في الكتاب المدرسي ، وهو ما نعارضه بعد تحليلنا لمتن محتوى الكتاب شبه المدرسي.

جدول رقم(3): يبين ما إذا كان المعلمين يبحثون تلاميذهم على اقتناء الكتب شبه المدرسية .

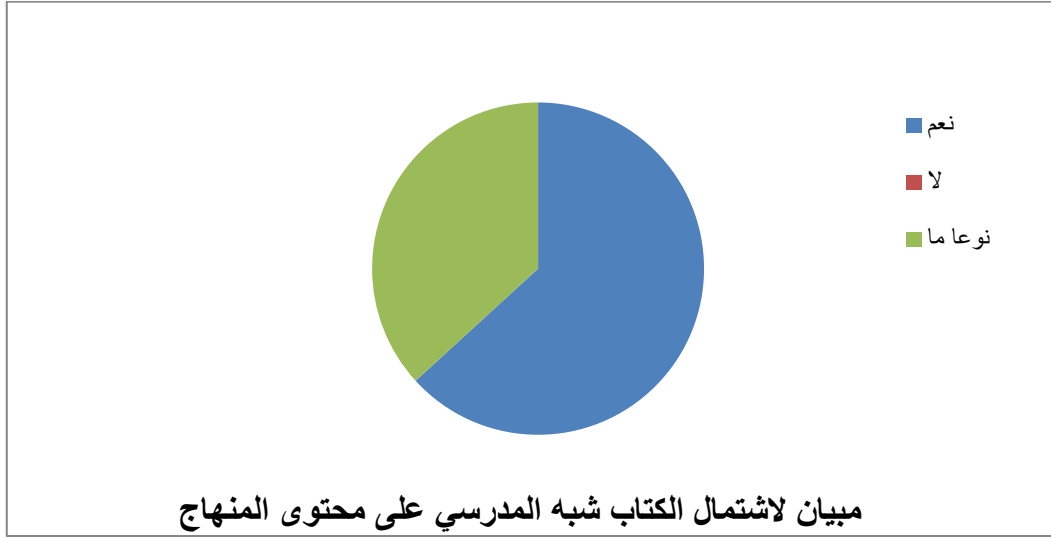
النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
47.4%	9	نعم
10.5%	2	لا
42.1%	8	أحيانا
100%	19	جمع



التعليق: أمّا عن هذا السؤال المتعلق ببحث المعلم لتلاميذه على اقتناء الكتاب شبه المدرسي، فقد أقرّ معظمهم بأنهم يبحثون تلاميذهم على اقتناء هذه الكتب بنسبة: (47.4%)، فالمعلمون هنا يرون أنّ هذه الكتب تساعد المتعلم على المراجعة، واكتساب معارف إضافية بطريقة سلسلة خارج قسمه، والنسبة المتبقية تفاوتت بين (لا) و (أحيانا)، حيث كانت نسبة (أحيانا): (42.1%)، و(لا) بنسبة: (10.5%)، وهذه الأخيرة نسبة ضئيلة جدا، وكل ذلك يفسر بأنّ المعلم يريد من المتعلمين الاستزادة من المعرفة، والتدرب على حل المواضيع والاعتماد على أنفسهم دون اللجوء إلى هذا النوع من الكتب.

جدول رقم(4): يبين اشمال الكتاب شبه المدرسي على محتوى البرنامج.

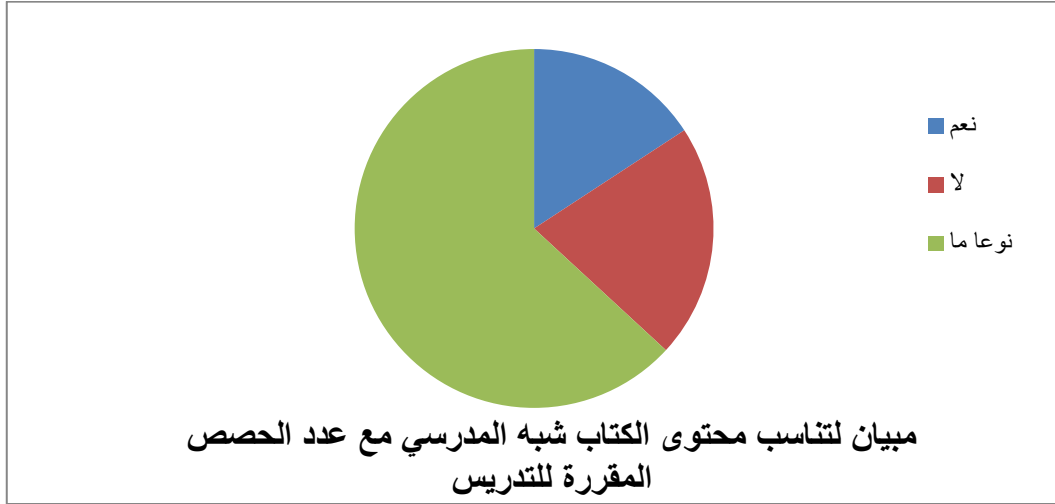
النسبة المئوية للوفرة	وفرة الإجابات	خيار
63.2%	12	نعم
0%	0	لا
36.8%	7	نوعا ما
100%	19	جمع



التعليق: ومن خلال تتبع النتائج وتحليلها توصلنا إلى أنّ نسبة كبيرة من العينة أيدت اشمال الكتاب شبه المدرسي على محتوى البرنامج بنسبة: (63.2%)، والنسبة المتبقية أجابوا بنسبة: (36.8%) ب: (نوعا ما)، ولعل هذا راجع إلى أنهم يرون بأنّ بعض الكتب شبه المدرسية لا تشتمل كلياً على محتوى البرنامج، فهدفها التسويق لا للاستفادة، لأنّ بعض دور النشر ليست لها سمعة جيدة، خصوصاً ما يتعلق بمصداقية مواضيعها ومرجعيتهم، حيث يوجد بها العديد من الأخطاء التي توقع الطفل في مشكل تعليمي، بالتالي يتحول هذا الكتاب من مدعم له إلى مناقض لما درسه في قسمه، في حين لم نسجل إجابة ب: (لا) وهي نسبة منعدمة: (0%)، وكل هذا يفسر بأنّ معظم الكتب شبه المدرسية تعتمد المقرر الوزاري، لأنّ مؤلفي هذه الكتب معظمهم أساتذة و مفتشين من أهل الميدان.

جدول رقم(5): يبين تناسب محتوى الكتاب شبه المدرسي مع عدد الحصص المقررة للتدريس.

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	3	15.8%
لا	4	21.1%
نوعا ما	12	63.2%
جمع	19	100%



التعليق: تضمنت الإجابة عن السؤال الرابع فيما يتعلق بتناسب محتوى الكتاب شبه المدرسي مع عدد الحصص المقررة للتدريس، فكانت أغلبية الإجابة بـ (نوعا ما) بنسبة: (63.2 %)، وذلك نظراً لاكتظاظ المقرر الدراسي، فالكتاب شبه المدرسي يحاول تبسيط وتقليص الدروس ودمجها مع بعض لريح الوقت، في حين نسجل إجابة (لا) بنسبة: (21.1 %)، لعل هذا راجع إلى أنّ بعض الكتب تركز على دروس القواعد فقط وتهمل بقية الأنشطة، ونسبة ضئيلة: (15.8 %) أجابت بـ (نعم)، وهذا يفسر بأنّ تلك الكتب تعتمد على ملخص للدروس وفق المنهج الدراسي المتبع في الأقسام، حيث تضاف إليه مجموعة من التمارين والنماذج، حيث تجد في آخر الكتاب حلولاً لها، في حين هناك من الكتب التي تعتمد منهجاً آخر وهو أكثر بساطة، حيث تحاول تلخيص الدرس وإعطاء أمثلة بسيطة حول الأمر، لشرح مفصل عن الموضوع، كما أن هناك مناهج أخرى تحتوي على قرص مدمج صوتاً وصورة للموضوع، تمنح الطالب نوعاً من التجربة الميدانية التي تساعد على فهم الدرس بطريقة أسهل وأكثر فعالية، فهي مجموع اجتهادات لأهل الاختصاص، يرون أنّها أفضل محتوى مما هو مقرر في الكتاب المدرسي.

جدول رقم (6): يبين تلاءم المحتوى والمرحلة العمرية للمتعلم .

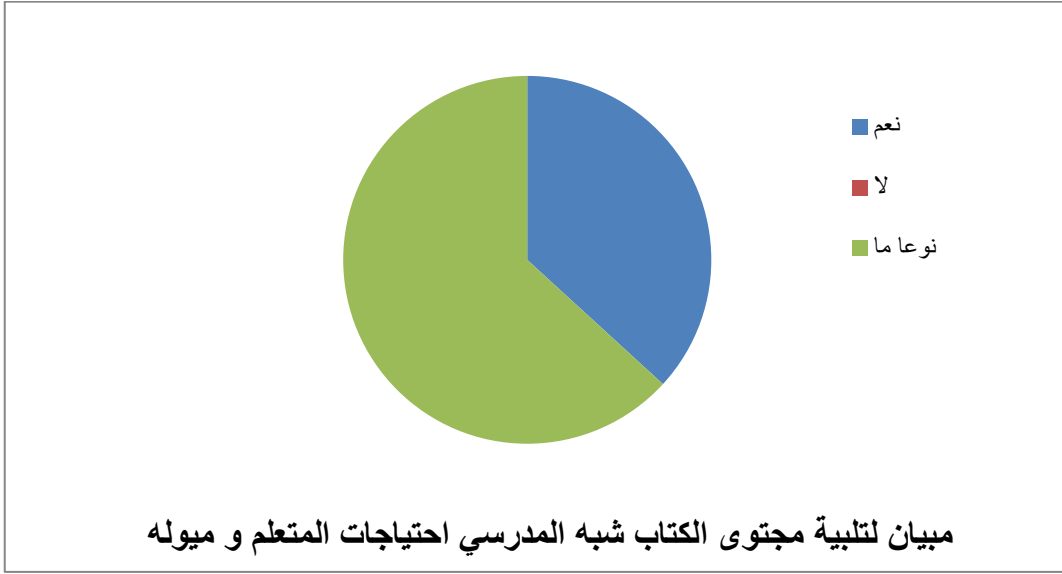
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	9	47.4%
لا	2	10.5%
نوعا ما	8	42.1%
جمع	19	100%



التعليق: من خلال الإجابة عن أسئلة الاستبيان المتعلق بتلاؤم المحتوى والمرحلة العمرية للمتعلم، فقد كانت الإجابة بـ (نعم) بنسبة: (47.4%)، تقرر بأنّ المحتوى يتلاءم مع المرحلة العمرية، وهذا راجع إلى أنّ أغلبية الكتب شبه المدرسية محتواها مبسط وبعيد عن التعقيد، وملائم للمرحلة العمرية لمتعلمي هذه السنة، و(نوعا ما) بنسبة: (42.1%)، ولعل هذا راجع إلى أنّ بعض الكتب لا يتلاءم محتواها بالمرحلة العمرية للمتعلم، حيث يوجد البعض محتواها يفوق المرحلة العمرية للمتعلم، أما (لا) بنسبة: (10.5%)، وهي نسبة ضئيلة جدّاً، ويفسر ذلك بأنّ كل كتاب شبه مدرسي يُخصّص لمرحلة عمرية محددة، و يوفر لما يحتاجه تلاميذ تلك المستويات من توجيه وتأطير خاص، حيث يسمح لهم بفهم الدرس أكثر، من منظار قلّة من المعلمين هي على دراية بمستويات تلاميذها بحكم الخبرة.

جدول رقم(7): يبين تلبية محتوى الكتاب شبه المدرسي احتياجات المتعلم وميوله .

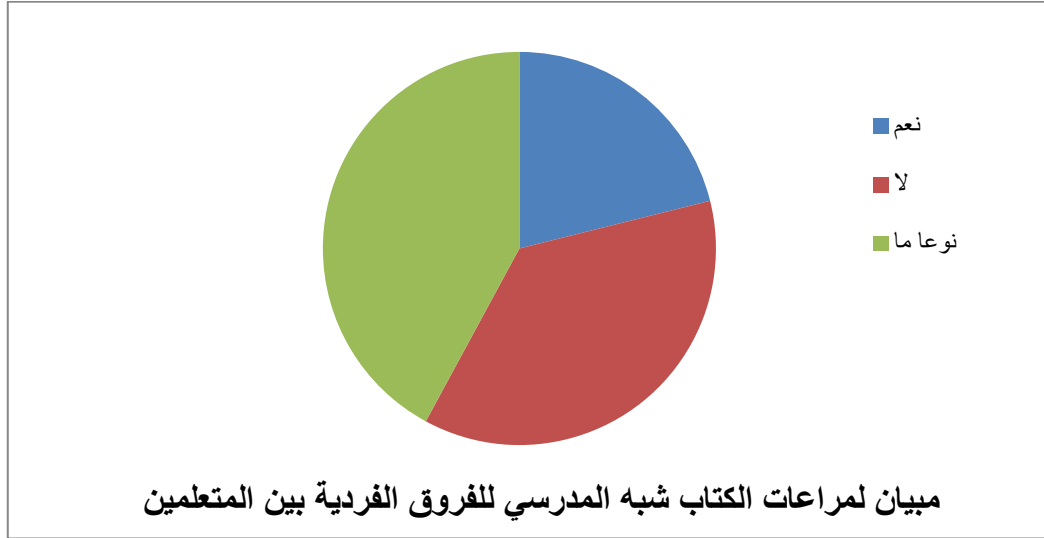
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	7	36.8%
لا	0	0%
نوعا ما	12	63.2%
جمع	19	100%



التعليق: كذلك الإجابة عن السؤال السادس فيما يتعلق بتلبية محتوى الكتاب شبه المدرسي احتياجات المتعلم وميوله، فكانت أغلبية الإجابة بـ (نوعا ما) بنسبة: (63.2%)، أي أنّ أغلبية الأساتذة يرون أنّ الكتاب شبه المدرسي يلبي احتياجات المتعلم وميوله جزئياً، و هي نسبة فيها نظر، كون هذه الفئة على دراية تامة بميولات تلاميذهم كونهم أكثر احتكاكا بهم، فيما أقرّت نسبة: (36.8%) بـ (نعم)، لعل هذه الفئة يرون بأنّ الكتاب شبه المدرسي باستطاعته تلبية كل احتياجات المتعلم و ميوله، لأنّ أغلبية الكتب شبه المدرسية تعتمد على ملخص للدروس وفق المنهج الدراسي المقرر من منظار أهل الميدان، فيما عبّرت بنسبة: (0%) بـ (لا)، وهي نسبة منعدمة، وكل ذلك يفسر أنّ أغلبية الكتب شبه المدرسية تلبي احتياجات المتعلم وميوله بشكل متباين نظرا لعدم وضعه للدروس بشكل مفصل، فهو يقدمها بشكل مبسط وملخص.

جدول رقم(8): يبين مراعاة الكتاب شبه المدرسي الفروق الفردية بين المتعلمين .

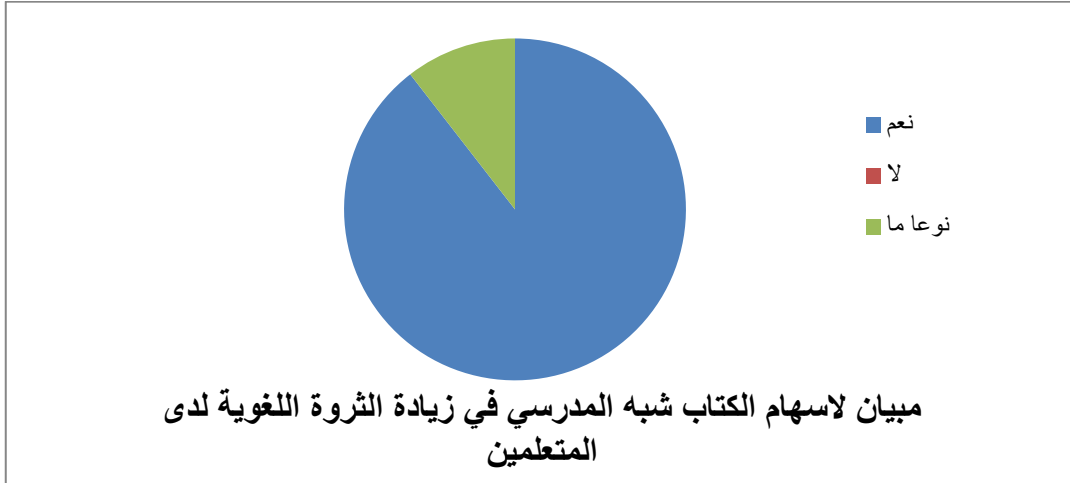
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	4	21.1%
لا	7	36.8%
نوعا ما	8	42.1%
جمع	19	100%



التعليق: أمّا بالنسبة للإجابة عن هذا السؤال المتعلق بمراعاة الكتاب شبه المدرسي الفروق الفردية بين المتعلمين، فقد كانت أغلبية الإجابة ب (نوعا ما) بنسبة: (42.1 %)، حيث يرون أنّ الكتاب شبه المدرسي يراعي الفروق الفردية للتلاميذ بشكل غير مناسب للمتعلمين في المحتوى التعليمي، وهذا راجع إلى أنّ الكتاب شبه المدرسي يحاول تقديم ما يقدمه الكتاب المدرسي للتلميذ، وأن يراعي مستوى كل المتعلمين، ولكنه ليس مماثل للكتاب المدرسي بشكل كلي، في حين يرى آخرون أنّه لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ تمثل في نسبة: (36.8 %)، و لعل هذا راجع إلى بعض الكتب مستواها يفوق الفئة المتوسطة ودون المتوسط، حيث تكون مادة الكتاب صعبة في تناول الفئة الممتازة والجيدة فقط، أمّا الفئة التي أجابت ب (نعم) فهي نسبة قليلة: (21.1 %)، وكل ذلك يفسر محاولة ارتباط مادة الكتاب شبه المدرسي بالكتاب المدرسي، بالرغم من أنه مبسط ولكن لا يخلو من بعض الأنشطة الصعبة التي لم يألفها التلميذ وحضوره بشكل كبير في المتن التعليمي.

جدول رقم (9): يبين إسهام الكتاب شبه المدرسي في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين .

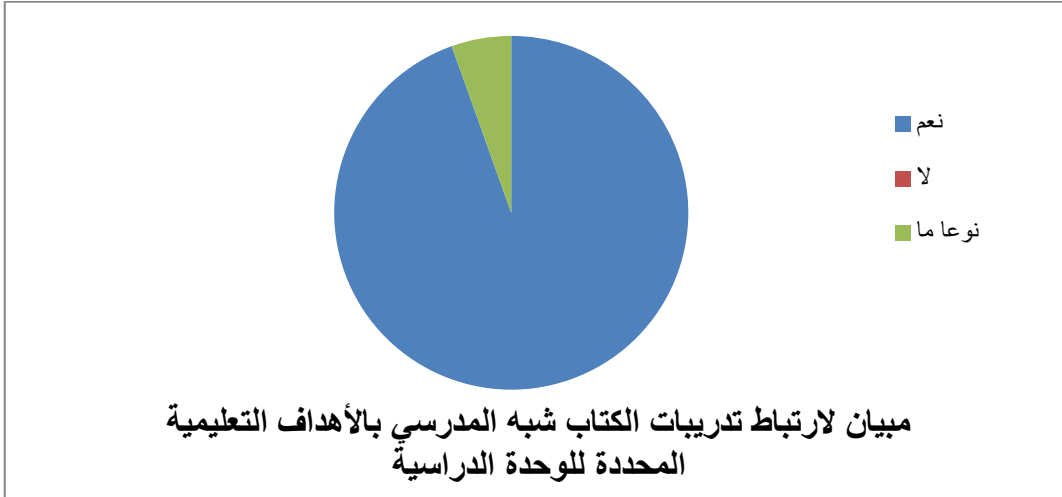
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	12	89.5 %
لا	0	0 %
نوعا ما	2	10.5 %
جمع	19	100 %



التعليق: وفيما يخص الإجابة عن السؤال الثامن المتعلق بمساهمة الكتاب شبه المدرسي في زيادة الثروة اللغوية، فقد كانت الأغلبية مؤيدة لهذا بنسبة: (89.5%)، وهذا راجع إلى أنّ الكتاب شبه المدرسي قد يثري المقرر الدراسي بمزيد من المعرفة والمعلومات ومزيد من الشروح والإيضاحات التي لا يستطيع حيز الكتاب المدرسي احتواءه، والنسب المتبقية أجابت بـ (نوعا ما) بنسبة: (10.5%)، وهي نسبة معيّرة، وكانت نسبة (لا) منعدمة: (0%)، وكل ذلك يفسر بأنّ مادة الكتاب شبه المدرسي متنوعة ومناسبة للمتعلم وإذ تعمل على تزويده بالمعرفة وعلى تنمية قدراته اللغوية.

جدول رقم (10): يبين ارتباط تدريبات الكتاب شبه المدرسي بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية .

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	10	52.6%
لا	0	0%
نوعا ما	9	47.4%
جمع	19	100%



التعليق: من خلال الإجابة عن هذا السؤال المتعلق بارتباط تدريبات الكتاب شبه المدرسي بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية، كانت أغلبية المعلمين إجابتهم بـ (نعم) بنسبة: (52.6%)، وهذا راجع إلى أنّ تدريبات الكتاب شبه المدرسي تربط ارتباط وثيقا بما هو مقرر من طرف الوزارة، والفئة المتبقية أجابت بـ (نوعا ما) بنسبة: (47.4 %)، ويعود هذا إلى أنّه يوجد فئة من الكتب تدريباتها بعيدة كل البعد عن الأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية، وهي تلك الكتب التي يكمن الهدف من توزيعها التسويق، أمّا (لا) فبنسبة منعدمة: (0%)، و يفسر ذلك على أنّ الكتب المساعدة بُنيت على منهج تعليمي خاص محدد لوحدة دراسية خاصة .

جدول رقم (11): يبين إسهام تدريبات الكتاب شبه المدرسي في تعزيز نقاط جرى طرحها سابقا.

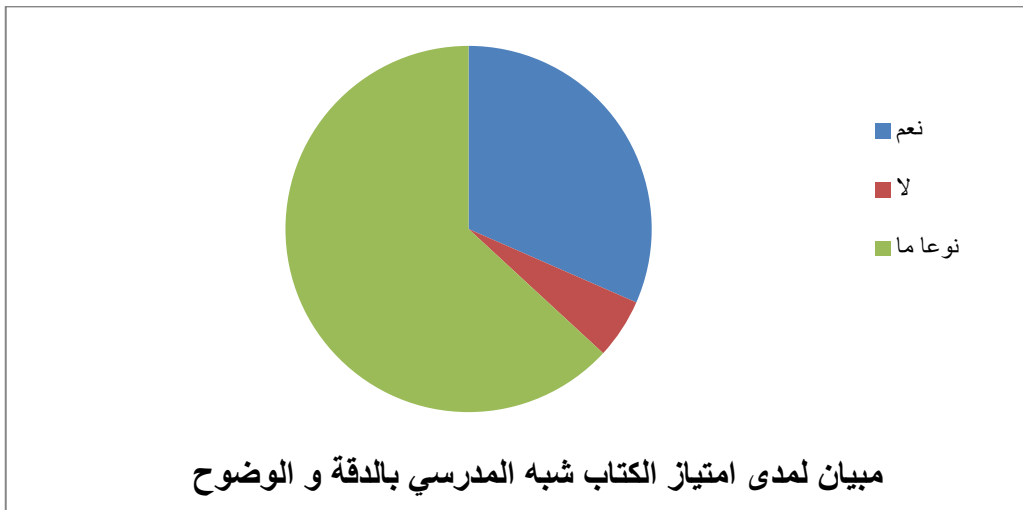
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	10	52.6%
لا	0	0%
نوعا ما	9	47.4%
جمع	19	100%



التعليق: وعند تحليلنا للسؤال المُنصَّب حول إسهام تدريبات الكتاب شبه المدرسي لتعزيز نقاط جرى طرحها سابقا، فقد أجابت معظم العينة بنسبة: (52.6%)، والنسبة المتبقية أجابت بـ (نوعا ما) بنسبة: (9%)، وهي نسبة ضعيفة جدا، و(لا) بنسبة منعدمة: (0%)، ويفسر ذلك بأنّ الكتاب شبه المدرسي يعزز تدريباته بحلول موضحة ومبسطة، كتغذية راجعة لما تمّ تدريسه قبلا.

جدول رقم (12): يبين مدى امتياز تدريبات الكتاب شبه المدرسي بالدقة والوضوح .

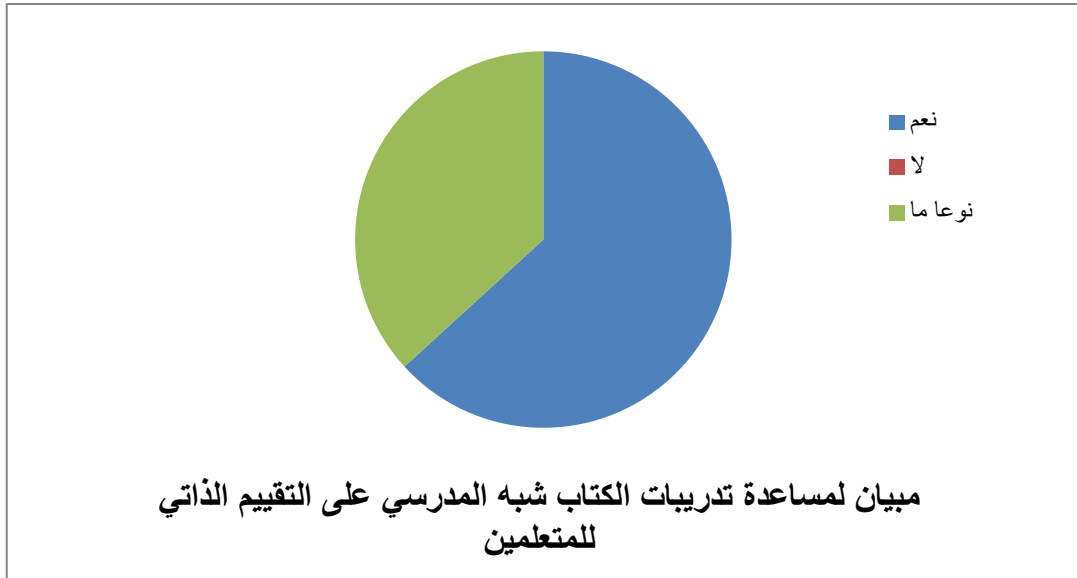
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	6	% 31.6
لا	1	%5.3
نوعا ما	12	% 63.2
جمع	19	%100



التعليق: وتكشف الإجابات عن هذا السؤال المتمحور حول مدى امتياز تدريبات الكتاب شبه المدرسي بالدقة والوضوح، فقد أجاب أغلبهم بـ (نوعاً ما) بنسبة: (63.2 %)، هذه الفئة من المعلمين يرون بأنّ تدريبات الكتب شبه المدرسية ليست دائماً تمتاز بالدقة والوضوح، ففي بعض الأحيان تجد تدريب صعب قليلاً وغير واضح لبعض التلاميذ، مما يجد صعوبة في فهمه، لأنّ الكتاب يهتم بكلّ الفئات من التلاميذ، ولكن أغلبية التدريبات تكون في المتناول، أمّا الفئة التي أجابت بـ (نعم) وكانت بنسبة: (31.6 %)، ويفسر هذا بأنّ أي تدريب غير واضح يوضح من خلال الحلول المرافقة، أمّا (لا) فنسبة: (1 %)، وهي نسبة ضعيفة جداً وشبه منعدمة.

جدول رقم(13): يبين مساعدة تدريبات الكتاب شبه المدرسي على التقييم الذاتي للمتعلمين.

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	12	63.2 %
لا	0	0 %
نوعاً ما	7	36.8 %
جمع	19	100 %

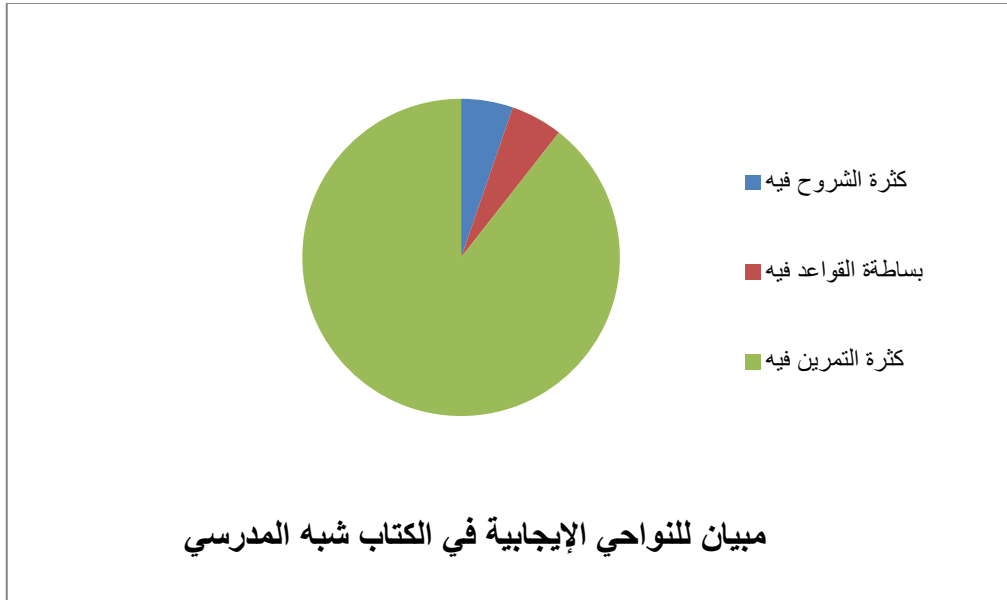


التعليق: أمّا فيما يخص مساعدة تدريبات الكتاب شبه المدرسي على التقييم الذاتي للمتعلمين، فقد أجاب أكثرهم بـ (نعم) بنسبة: (63.2 %)، فأغلبية المعلمين يقرون بأنّ تدريبات الكتب المساعدة تساعد المتعلمين على التقييم الذاتي، حيث يساعدهم على اختبار ما تحصلوا عليه من رصيد علمي في مدرستهم، ومن طرف

معلمهم، والفئة المتبقية أجابت بـ (نوعاً ما) بنسبة: (36.8%)، و(لا) بنسبة منعدمة: (0%)، وكل ذلك يفسر بأنّ التقييم الذاتي يكون كافي في القسم ومن خلال الواجبات المقدّمة له خارجه.

جدول رقم(14): يبين النواحي الإيجابية في الكتاب شبه المدرسي .

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
كثرة الشروح فيه	1	5.3%
بساطة القواعد فيه	1	5.3%
كثرة التمرين فيه	17	89.5%
جمع	19	100%

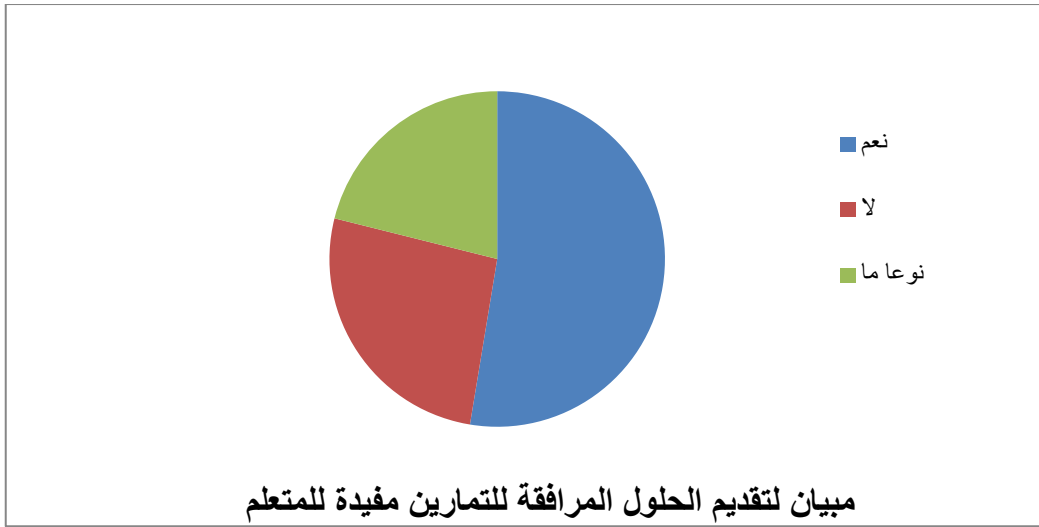


التعليق: أمّا فيما يخص رأي المعلمين عن النواحي الإيجابية في الكتاب شبه المدرسي، فقد أجاب معظمهم بأنّ كثرة التمارين فيه، هو الجانب الإيجابي للكتاب شبه المدرسي بنسبة: (89.5%)، وانقسمت النسبة الباقية بين كثرة الشروح بنسبة: (5.3%)، وبساطة القواعد بنسبة (5.3%)، ولعل هذا راجع على استطاعة المعلم توفيرها في القسم ولا يحتاج المتعلم للشروح و بساطة القواعد بل يحتاج لتمرين كثيرة ليتدرب على حل المواضيع بسهولة.

ويفسر ذلك أن كثرة التمارين تدرب المتعلم على حل التمارين بكل ثقة، وتهيئه للامتحانات، حيث تساعده أيضا على اكتساب معارف إضافية بطريقة سلسلة خارج قسمه، وهو مطلب جلّ التلاميذ .

جدول رقم(15): يبين تقديم الحلول المرافقة للتمارين مفيدة للمتعلم .

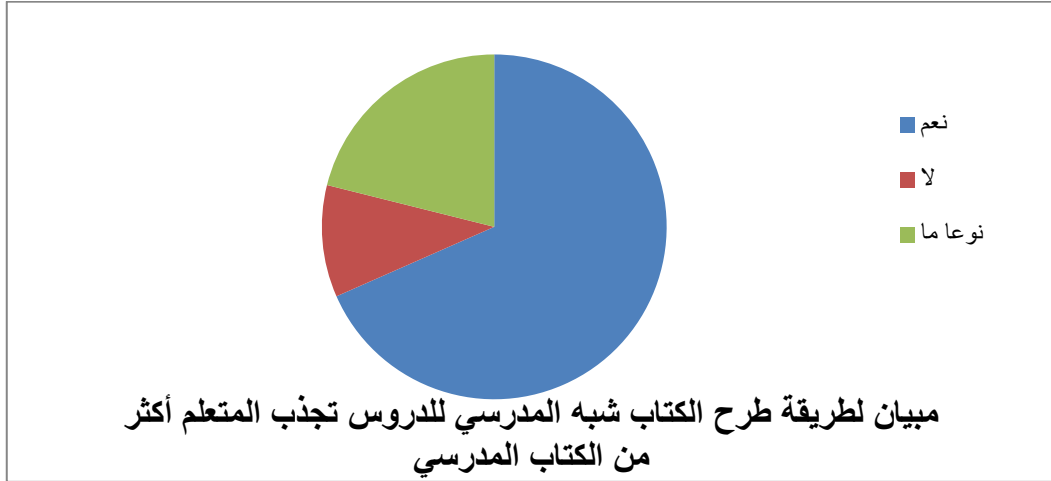
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	10	% 52.6
لا	5	%26.3
نوعا ما	4	%21.1
جمع	19	%100



التعليق: أمّا فيما يخص هذا السؤال المتعلق بمدى تقديم الحلول المرافقة للتمارين وإفادتها للمتعلمين، فقد أجاب معظمهم بـ (نعم) ما ليحكم على إجابته بنسبة: (52.6 %)، و هذا راجع على أنّ أغلبية المعلمين يرون الحلول تكون مفيدة للمتعلم، فيما أقرّت فئة أخرى بـ (لا) بنسبة: (26.3 %)، إذ ترى أنّ تقديم الحلول المرافقة في آخر الكتاب لا تفيد المتعلمين نظرا لاعتماده على الحلول مباشرة، دون ترك فرصة لنفسه في المحاولة في التمارين المعطاة، حين نجد أنّ النسبة التي أجابت بـ (نوعا ما) بنسبة: (21.1%)، وهي قليلة، وكل ذلك يفسر بأن الحلول المرافقة تقدم لهم إجابات تفصيلية تساعد على الفهم والاستيعاب .

جدول رقم(16): يبين طريقة طرح الكتاب شبه المدرسي للدروس تجذب المتعلم أكثر من الكتاب المدرسي .

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	13	% 68.4
لا	2	% 10.5
نوعا ما	4	% 21.1
جمع	19	%100



التعليق: وتكشف إجاباتهم عن هذا السؤال المتعلق بما إذا كانت طريقة طرح الكتاب شبه المدرسي للدرس تجذب المتعلم أكثر من الكتاب المدرسي، فقد احتلت (نعم) أعلى نسبة: (68.4%)، ذلك لأنّ الكتاب شبه المدرسي مبسط ومزود بالتمارين والحلول لهذه الأخيرة وهذا ما يجذبه المتعلم وكذلك طريقة إخراجها من توظيف للصور وللألوان، و(نوعا ما) وكانت بنسبة: (21.1%)، فيما جاءت نسبة (لا): (10.5%)، بسيطة بنسبة، وكل ذلك يفسر بأن الكتاب شبه المدرسي يساعد المتعلمين على فهم المادة وتحقيق استيعابهم لها، ويساعدهم على تنمية فكرهم وقدراتهم، وينمي لديهم أيضا بعض المهارات.

17_ اقتراحات المعلمين لتفعيل الاستفادة من الكتب شبه المدرسية: كانت إجاباتهم على النحو الآتي:

- تخفيض الثمن ليصبح في متناول كل التلاميذ.
- اختيار الكتاب من طرف الأستاذ لتلاميذه لأنه على دراية بمستواهم و الأنسب لهم.
- تكثيف التمارين المبسطة.
- يجب فصل جانب الحلول عن التمارين في كتاب منفصل لكي يحفز المتعلم على الاعتماد الفردي في الوصول إلى النتيجة و لا ينتقل مباشرة إلى الجواب.
- وضع تمارين في بداية الكتاب و وضع ملحق لمواضيع الاختبارات .
- يجب أن تراعي كل الكتب شبه المدرسية التدرج والتسلسل في البرنامج وتحترم الفروق الفردية للتلاميذ.
- أن يرافق المنهاج والأهداف والكفاءات لكل مستوى من التعليم .
- مطالبة التلاميذ باقتناء كتب شبه المدرسية وجعلها كواجبات مدرسية يكلف بها الأستاذ تلاميذه من حين إلى آخر.
- تنويع الكتب الخارجية.

- في حال توفر أي كتاب لدى المتعلم ، على المعلم تعليم الأنشطة المناسبة لحلها مع التلميذ .
- تجنب الكتب شبه المدرسية التجارية لتفادي الأخطاء، والحرص أن تكون الكتب مؤلفة من طرف أساتذة ومفتشين أكفاء ذو خبرة في الميدان.
- توفير فضاء للمطالعة في التعليم الابتدائي لتفعيل الاستفادة من هذه الكتب بمعنى تخصيص مكتبة و يوظف لها أشخاص قائمين بها لتوجيه التلاميذ للاستفادة أكثر.
- يجب أن يكون استخدام الكتب شبه المدرسية مراقبة من طرف الولي ويترك التلميذ ينجز بمفرده مع التوجيه عند الحاجة.
- يجب اختيار نوعية الكتب المفيدة والقيمة مع استشارة الأساتذة في ما هو الأنسب للمتعلم.
- إعطاء وقت في البرنامج لاستعمال الكتب شبه المدرسية.
- أن يكون في متناول جميع التلاميذ حتى تتكافأ فرص التدريس والاستفادة لدى الجميع.
- أن تكون قواعده أكثر بساطة من أجل تفعيل الاستفادة منه.
- ضرورة مرافقة هذا الكتاب لجميع المتعلمين، لكي يسهم في إثراء وترسيخ وتثبيت محتوى الكتاب المدرسي لديه.

● نتائج تحليل استبيان المعلمين :

- وبعد تحليل نتائج استبيانات المعلمين توصلنا إلى هذه النتائج العامة:
- اعتماد المعلمين للكتب بشكل نسبي.
- عدم تكامل محتويات الكتاب شبه المدرسي مع محتويات الكتاب المدرسي بشكل متباين، نظرا لأنّ الكتاب شبه المدرسي يكون مبسط ومزود بالتمارين عن الكتاب المدرسي.
- معظم المعلمين يحثون تلاميذهم على اقتناء الكتب شبه المدرسية.
- نسبة كبيرة من المعلمين أيدوا اشمال الكتاب شبه المدرسي على محتوى البرنامج.
- عدم تناسب محتوى الكتاب شبه المدرسي مع عدد الحصص المقررة، نظرا لاكتظاظ المقرر الدراسي ، فدروس الكتاب شبه المدرسي مبسطة ومختصرة عن الكتاب المدرسي.
- تلاءم محتوى الكتاب شبه المدرسي والمرحلة العمرية للمتعلم، وذلك لبساطة دروسه .
- تلبية محتوى الكتاب شبه المدرسي احتياجات المتعلم وميوله بشكل جزئي، لأنّ الكتاب شبه المدرسي ما هو إلاّ مكمل ومساعد لما يتلقاه المتعلم داخل القسم.

- مراعاة الكتاب شبه المدرسي الفروق الفردية بين المتعلمين بشكل نسبي.
- يساهم الكتاب شبه المدرسي في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- ترتبط تدريبات الكتاب شبه المدرسي بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية بشكل متكامل .
- تساهم تدريبات الكتاب شبه المدرسي في تعزيز نقاط جرى طرحها سابقا بحلول موضحة .
- عدم امتياز تدريبات الكتاب شبه المدرسي بالدقة والوضوح بشكل كلي، لأنه غير مقرر وزاريا، وبعضها تجاري.
- نسبة كبيرة من المعلمين يقرون بأن تدريبات الكتب شبه المدرسية تساعد على التقدم الذاتي للمتعلمين.
- الجانب الايجابي للكتاب شبه المدرسي هو كثرة التمارين فيه.
- تقدم الحلول المرافقة للتمارين مفيدة للمتعلم إذ تساعده على الفهم والاستيعاب، وفيما يرى أغلبية المعلمين أين يجب أن تنفرد هذه الحلول في كتاب آخر، لعدم لجوء المتعلم إلى الحلول قبل الانتهاء من حل التمارين.
- طريقة طرح الكتاب شبه المدرسي للدروس تجذب المتعلم أكثر من الكتاب المدرسي، لأنها مبسطة ومزودة بكثرة التمارين والحلول المرافقة لها، والإخراج الفني له .
- ومن اقتراحات المعلمين التي يرونها مناسبة لتفعيل الاستفادة من الكتب شبه المدرسية، توظيف مكتبة في المدرسة، فهي التي تساعد المتعلم للحصول على ما يحتاجه من كتب مساعدة دون اللجوء إلى المكاتب العمومية، لتجنب شراء الكتب التجارية لتفادي الأخطاء، ومن ناحية أخرى مساعدة الفئة ذات الدخل البسيط والاستفادة من كتب هذه المكتبة.

● تحليل استبيان تلاميذ سنة خامسة ابتدائي:

جدول رقم(1): يبين إسهام الكتاب المدرسي للمتعلم في إيصال المعلومات له بصورة واضحة.

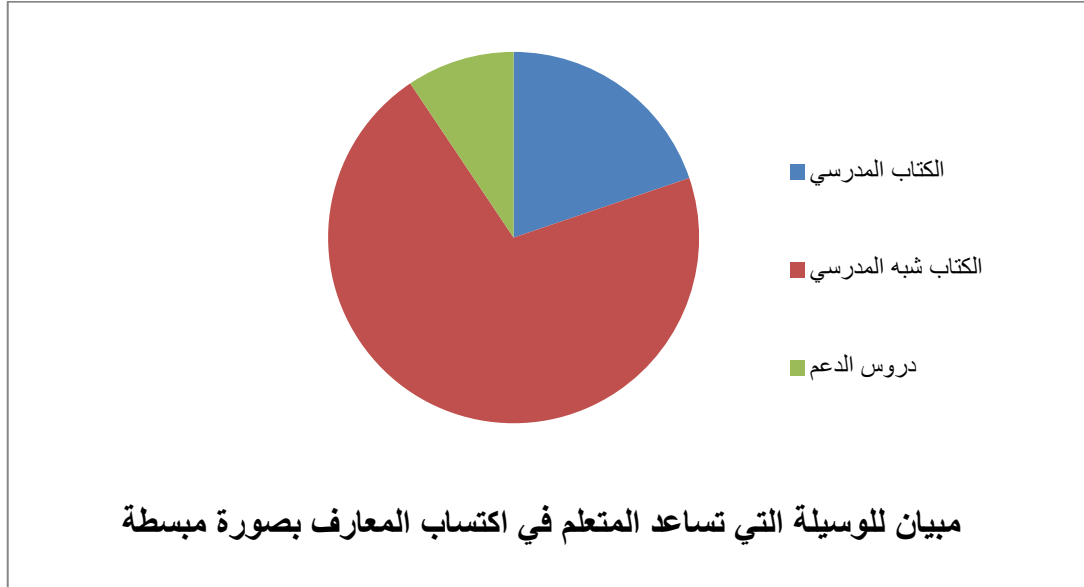
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	45	45.9%
لا	1	1%
نوعا ما	50	52.1%
جمع	96	%100



التعليق: تؤكد الإجابات أن الكتاب المدرسي لا يكفي في إيصال المعلومات بطريقة كلية، فنجد أن أغلبية المتعلمين أجابوا على أن الكتاب المدرسي يوصل المعلومة إليهم بصورة جزئية بنسبة: (52.1%)، وهذا راجع إلى أن الحجم الساعي قليل جدا في تقديم الدروس مقارنة بالبرنامج، خاصة مع جائحة كورونا، والمتعلم لا يستطيع فهم المعلومات إلا بواسطة معلمه، فيما نجد مجموعة أخرى من المتعلمين أقرت بأن الكتاب المدرسي يسهم في إيصال المعلومة بصورة واضحة بنسبة (46.9%)، ولعل هذا راجع إلى كراس الأنشطة فهو مزود بتمارين وتطبيقات واضحة تعمل على إيصال المعلومات، وبينما عبّرت نسبة (لا) وهي نسبة ضعيفة جدا وشبه منعدمة (1%)، وهي فئة مرتبطة أكثر بما يقدم لها داخل القسم.

جدول رقم (2): يبين الوسيلة التي تساعد المتعلم في اكتساب المعارف بصورة مبسطة.

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
الكتاب المدرسي	19	19.8%
الكتاب شبه المدرسي	68	70.8%
دروس الدعم	9	9.4%
جمع	96	%100

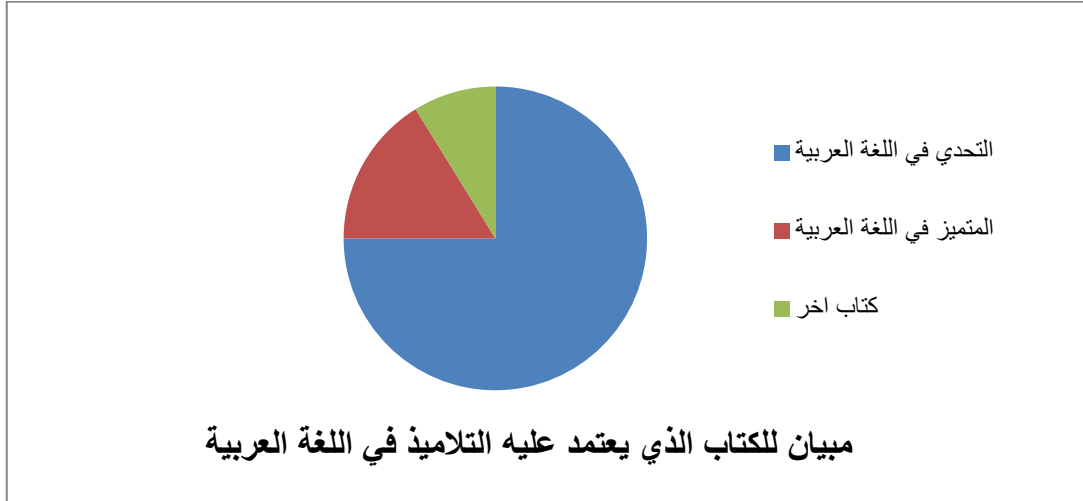


التعليق: أمّا فيما يتعلق بهذا السؤال فقد كانت أغلبية الإجابات على أن الكتاب شبه المدرسي يساعد المتعلمين في اكتساب المعارف بصورة مبسطة بنسبة: (70.8%)، واختيارهم الثاني كان للكتاب المدرسي وذلك بنسبة: (19.8%)، وذلك دليل على أن الكتاب شبه المدرسي هو الوسيلة الأقرب للمتعلمين في تبسيط المعلومة، واختيارهم الأخير كان دروس الدعم وذلك بنسبة: (9.4%)، وسبب ضعف نسبة دروس الدعم هو أنّ هذه الفئة من النوع الذي لا يقبل التعدد في تلقي المعلومة من أطراف أخرى عدا معلمهم.

1.2. جدول يبين إذا كانت الإجابة بـ "الكتاب شبه مدرسي" فما هو الكتاب الذي تعتمد عليه في اللغة

العربية؟

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
التحدي في اللغة العربية	51	75%
المتميز في اللغة العربية	11	16.2%
كتاب آخر	6	8.8%
جمع	68	100%



التعليق: الكتاب شبه المدرسي الذي لاقى إقبالاً كبيراً من طرف المتعلمين في مادة اللغة العربية هو كتاب "التحدي" بنسبة: (75%)، لأنّ هذا الأخير يمتاز دون غيره من الكتب المساعدة بإتباعه المنهاج المقرر، وأنّه أُلّف على يد مجموعة من أستاذة التعليم الابتدائي تحت إشراف مفتش التربية والتعليم، وطريقة تقديم دروسه مماثلة للكتاب المدرسي، والنسبة المتبقية انقسمت بين المتميز في اللغة العربية وكتاب آخر، حيث نجد نسبه المتميز (16.2%)، وهي نسبة قليلة مقارنة بكتاب سلسلة التحدي، وهذا راجع إلى أنّ كتاب المتميز ركز في تقديم دروسه على دروس قواعد النحو والصرف أكثر من الأنشطة الأخرى، في حين نجد الإجابة بكتاب آخر نسبة ضئيلة جدا وهي (8.8%).

2.2. جدول يبين اختيار المتعلم كتاب التحدي في اللغة العربية دون غيره:

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
شكله	0	0%
كثرة الشروح فيه	10	19.60 %
كثرة تنوع التطبيقات	26	50.98 %
بساطة شروحه	15	29.42 %
جمع	51	%100



التعليق: وفيما يتعلق تحليل هذا الجدول نرى نسبة كبيرة من المتعلمين سبب اختيارهم لكتاب التحدي في اللغة العربية، لكثرة تنوع التطبيقات فيه فهي سبب إقبال المتعلمين وذلك بنسبة: (50.98%)، في حين نجد نسبة بساطة شروحه (29.42%)، هي نسبة قليلة مقارنة بنسبة تنوع التطبيقات، والنسبة المتبقية تتمثل في كثرة الشروح فيه بنسبة (19.60%)، لأن كتاب التحدي مزود بالتمارين المتنوعة، في حين نلاحظ أنّ المتعلمين لا يهتمون بالجانب الشكلي للكتاب وهي نسبة منعدمة .

3.2. جدول يبين الجهة الموجهة للمتعلم نحو قراءة كتاب التحدي .

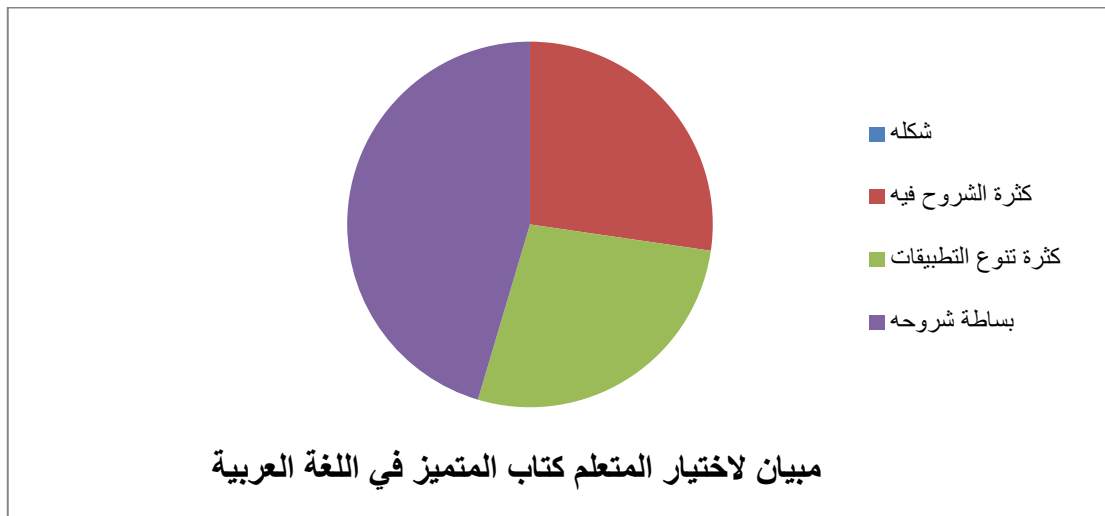
الخيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
المعلم	46	90.20%
الوالدين	5	9.80%
جمع	51	100%



التعليق: في هذا الجدول نلاحظ أنّ المعلم هو الموجه الأول للمتعلمين بقراءة كتاب التّحدّي وذلك بنسبة (90.2%)، لأنّ المعلم يرى أنّ هذا الكتاب مكمل لما يقدمه في القسم، ويسهل عليهم تلقين تلك الفكرة أو المعلومة بشكل واضح، لأنه موافق للمنهاج المقرر.

4.2. جدول يبين اختيار المتعلم كتاب المتميز في اللغة العربية دون غيره:

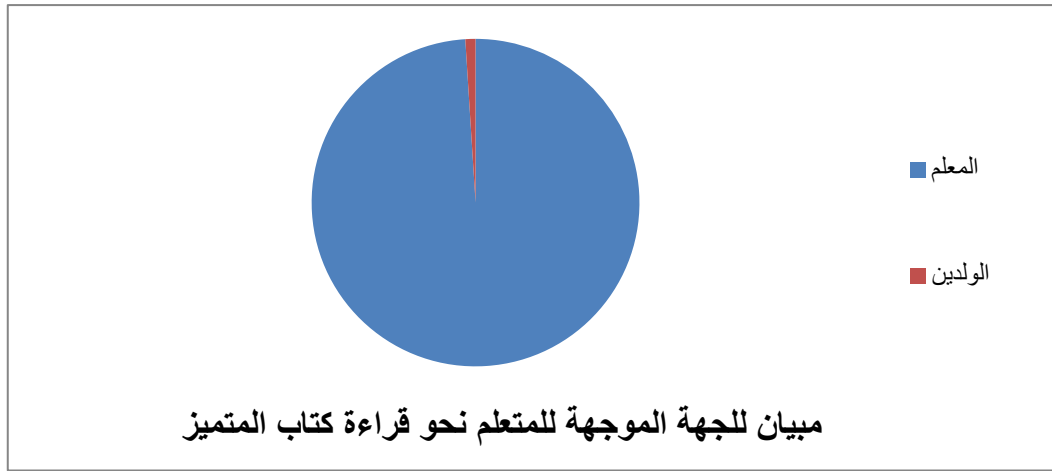
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
شكله	0	0%
كثرة الشروح فيه	3	27.30%
كثرة تنوع التطبيقات	3	27.30%
بساطة شروحه	5	45.4%
جمع	11	100%



التعليق: وفيما يتعلق تحليل هذا الجدول نرى نسبة كبيرة من المتعلمين سبب اختيارهم لكتاب المتميز في اللغة العربية، قد كانت بساطة شروحه هي أكبر نسبة في إقبال المتعلمين لهذا الكتاب وذلك بنسبة: (45.4%)، في حين نجد نسبة كثرة تنوع التطبيقات وكثرة الشروح بنسب متساوية (27.30%)، لأنّ مؤلفي كتاب المتميز سلّطوا تركيزهم على تقديم وشرح الدروس بطريقة مبسطة، في حين نلاحظ أنّ المتعلمين لا يهتمون بالجانب الشكلي للكتاب وهي نسبة منعدمة.

5.2. جدول يبين الجهة الموجهة للمتعلم نحو قراءة كتاب المتميز.

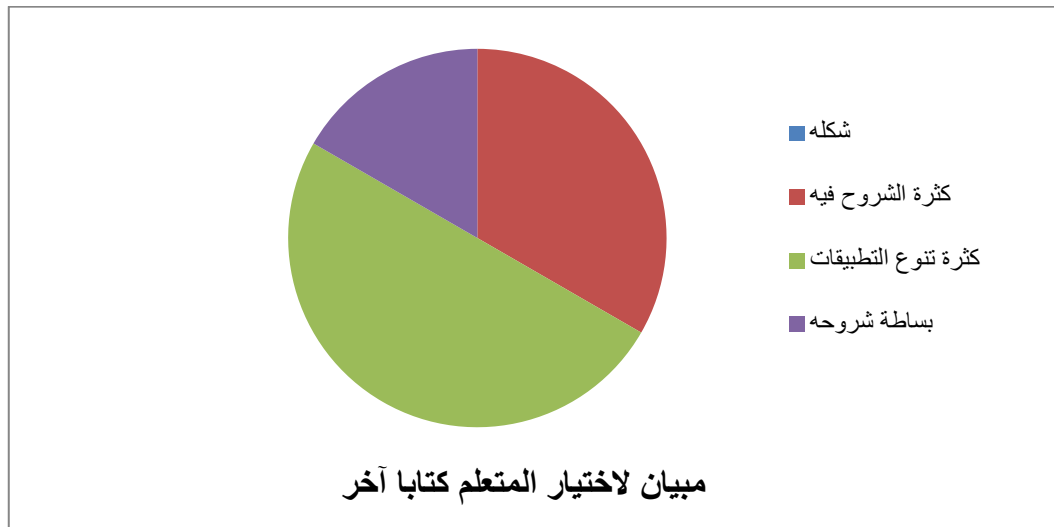
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
المعلم	10	% 99
الوالدين	1	% 1
جمع	11	%100



التعليق: في هذا الجدول نلاحظ أنّ المعلم هو الموجه الأول للمتعلمين بقراءة كتاب المتميز وذلك بنسبة كبيرة: (99%)، لأنّ المعلم يرى أنّ هذا الكتاب يعتمد على التبسيط في طريقة شرحه للدروس، لأنه يساهم في استيعاب وفهم الدرس، وكتاب مساعد له، نظرا لاكتظاظ المحتوى المقرر.

6.2. جدول يبين اختيار المتعلم كتاب آخر دون غيره:

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
شكله	0	%0
كثرة الشروح فيه	2	% 33.33
كثرة تنوع التطبيقات	3	% 50
بساطة شروحه	1	% 16.67
جمع	6	%100



التعليق: وفيما يتعلق بتحليل هذا الجدول نرى نسبة كبيرة من المتعلمين سبب اختيارهم لكتاب آخر في اللغة العربية، قد كانت كثرة تنوع التطبيقات هي أكبر نسبة في إقبال المتعلمين لهذا الكتاب وذلك بنسبة: (50%)، في حين نجد نسبة كثرة الشروح بنسبة (33.33%)، والنسبة المتبقية تكمن في بساطة شروحه بنسبة (16.67%)، في حين نلاحظ أنّ المتعلمين لا يهتمون بالجانب الشكلي للكتاب وهي نسبة منعدمة.

7.2. جدول يبين الجهة الموجهة للمتعلم نحو قراءة كتاب آخر.

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
المعلم	4	% 66.67
الوالدين	2	% 33.33
جمع	6	%100



التعليق: في هذا الجدول نلاحظ أنّ المعلم هو الموجه الأول كالعادة للمتعلمين بقراءة كتاب آخر وذلك بنسبة: (66.67%)، في حين نرى نسبة توجيه الوالدين (33.33%)، كون الأول الداري والعارف باحتياجات تلاميذه .

جدول رقم (3): يبين ترسيخ الكتاب شبه المدرسي للمتعلم المعلومات التي أخذها في الدرس.

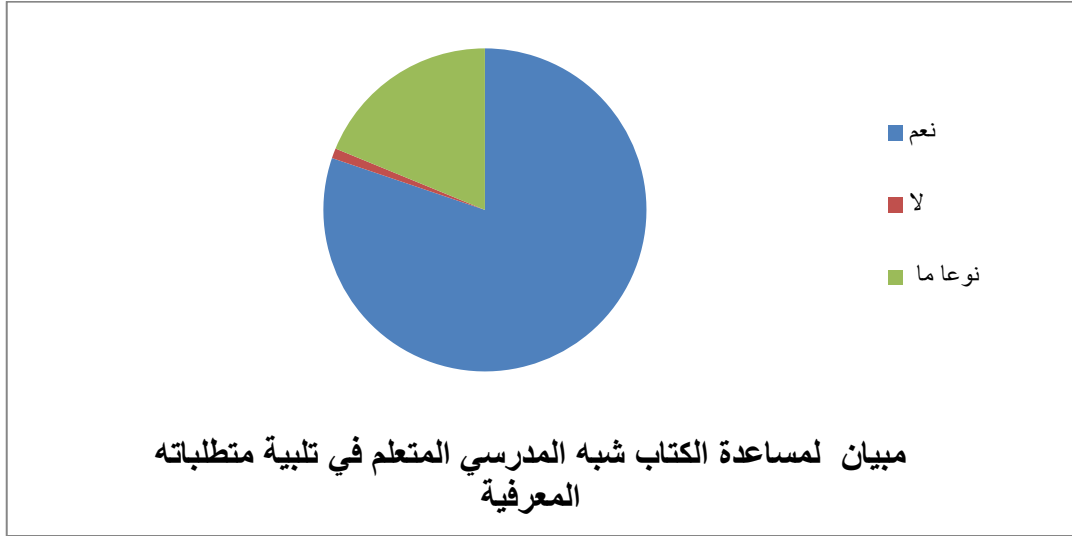
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
نعم	67	69.8%
لا	4	4.2%
نوعا ما	25	26%
جمع	96	100%



التعليق: نسبة كبيرة من المتعلمين يقرون بأنّ الكتاب شبه المدرسي يرسخ لهم المعلومات التي أخذوها في الدرس بنسبة: (69.8 %)، نظراً لكثرة التطبيقات فيه وتنوع تمارينه، وكانت النسبة المتبقية موزعة بين لا ونوعاً ما ، حيث بلغت نسبة (نوعاً ما): (26 %)، وهي نسبة قليلة، و(لا) بنسبة: (4.2 %)، هي نسبة ضئيلة جداً، وهذا وإن دلّ فإنّما يدل على أنّ الكتاب شبه المدرسي يرسخ لهم المعلومة المتناولة في الدرس نظراً لطريقة تقديمه للدروس بشكل مبسط و واضح .

جدول رقم (4): يبين مساعدة الكتاب شبه المدرسي للمتعلم في تلبية متطلباته المعرفية.

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
نعم	77	80.2%
لا	1	1%
نوعاً ما	18	18.8%
جمع	96	100%



التعليق: وفي تحليلنا لهذا السؤال نجد أنّ نسبة كبيرة من المؤيدين لمساعدة الكتاب شبه المدرسي في تلبية متطلباتهم المعرفية حيث بلغت: (80.2%)، هذا لأنّ الكتاب شبه المدرسي حصيلة مبسطة للكتاب المدرسي، وأمّا عن النسب المتبقية فتتراوح بين (نوعاً ما) و(لا)، حيث نجد نسبة (نوعاً ما) : (18.8%)، وهذه نسبة قليلة ولعل هذا راجع إلى أنّ هذه الفئة من المتعلمين تلجأ إلى الكتب شبه المدرسية بين الفينة والأخرى، نظراً لاعتمادها على وسائل تعليمية أخرى تساعد في تلبية متطلباتها المعرفية كمواقع التواصل الاجتماعي أو دروس الدعم، حيث نجد فئة أجابت بـ (لا) بنسبة (1%) شبه منعدمة.

جدول رقم(5): يبين مساعدة الكتاب شبه المدرسي للمتعلم في إنجاز التمارين المعطاة له من قبل الأستاذ (المعلم).

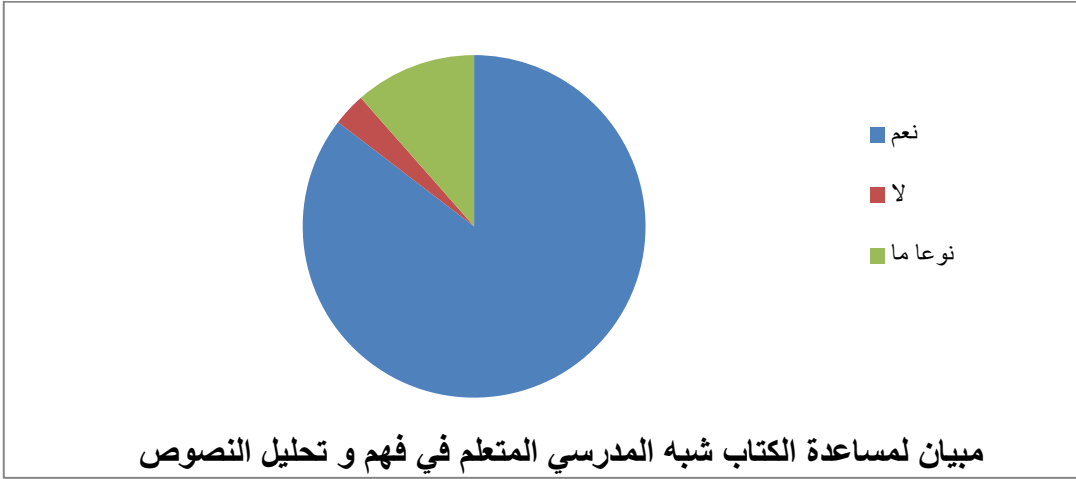
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
نعم	79	82.3%
لا	2	2.1%
نوعاً ما	15	15.6%
جمع	96	100%



التعليق: من خلال الإجابات على هذا السؤال نجد أنّ النسبة الغالبة كانت مؤيدة لمساعدة الكتاب شبه المدرسي للمتعلمين في إنجاز التمارين المعطاة لهم من قبل الأساتذة بنسبة: (82.3%)، لأنّ الكتاب شبه المدرسي يزخر بالتمارين وحلول ملحقّة، وهذا ما يفتقره الكتاب المدرسي، والنسبة الباقية انقسمت بين (لا) و(نوعاً ما)، حيث (لا) نسبتها: (21%)، لعل هذه الفئة تعتمد على وسائل أخرى في مساعدتها في إنجاز تمارينها كشبكة الانترنت أو الدعم، ونسبة (نوعاً ما) مثلها: (15.6%)، وهي نسبة ضعيفة، حيث يعتمدون على الكتاب شبه المدرسي بشكل نسبي لأنه يوجد وسائل أخرى بإمكانهم الاعتماد عليها في إنجاز التمارين المعطاة لهم من قبل المعلم.

جدول رقم(6): يبين مساعدة الكتاب شبه المدرسي للمتعلم في فهم وتحليل النصوص.

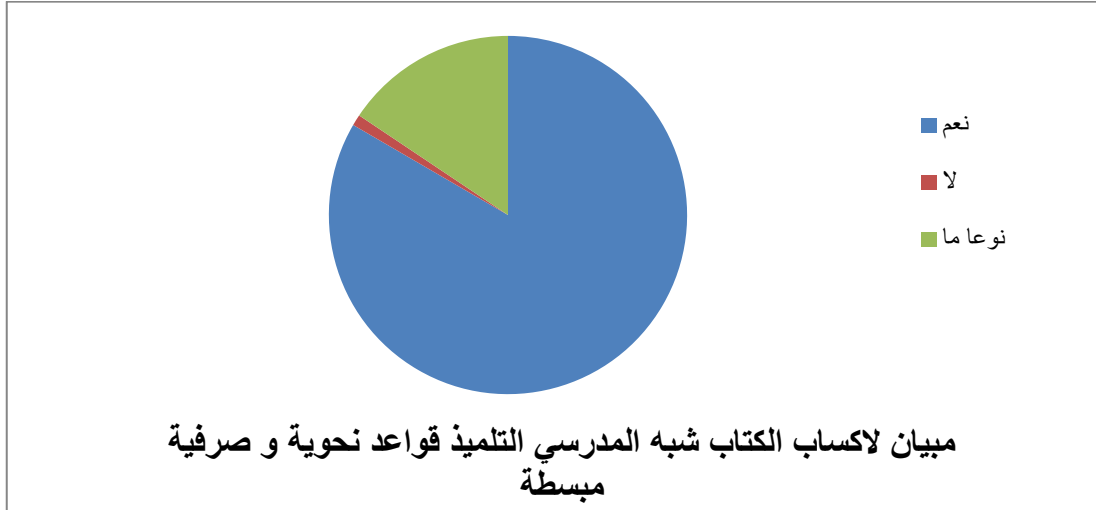
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
نعم	82	85.4%
لا	3	3.1%
نوعاً ما	11	11.5%
جمع	96	100%



التعليق: أمّا الإجابة على هذا السؤال حول مساعدة الكتاب شبه المدرسي في فهم وتحليل النصوص فقد كانت النسبة الغالبة الإجابة بـ (نعم)، حيث بلغت نسبتها: (85.4%)، لأنّ الكتاب شبه المدرسي نصوصه قصيرة ولها علاقة بما هو مقرر في البرنامج الوزاري، وأيضاً أسئلة النصوص واضحة ومرفقة بالحل في آخر الكتاب، كما نجد نسبة (نوعاً ما): (11.5%)، وهي نسبة قليلة، حيث تلجأ هذه الفئة إلى الكتاب شبه المدرسي، لعل هذا راجع إلى أنّها تنوع في اعتمادها في فهم وتحليل النصوص بجميع الوسائل التعليمية، والنسبة الضعيفة المتبقية حازت عليها (لا) بنسبة: (3.1%)، التي ترى أنّ الكتاب شبه المدرسي لا يعمل على ما سبق ذكره وهي تخص ربما الفئة الممتازة التي لا تحتاج إلى هذا النوع من الكتب، أو إلى الفئة التي لا تتقن إلا فيما يقدمه معلمها.

جدول رقم(7): يبين إكساب الكتاب شبه المدرسي التلميذ قواعد نحوية وصرفية مبسطة .

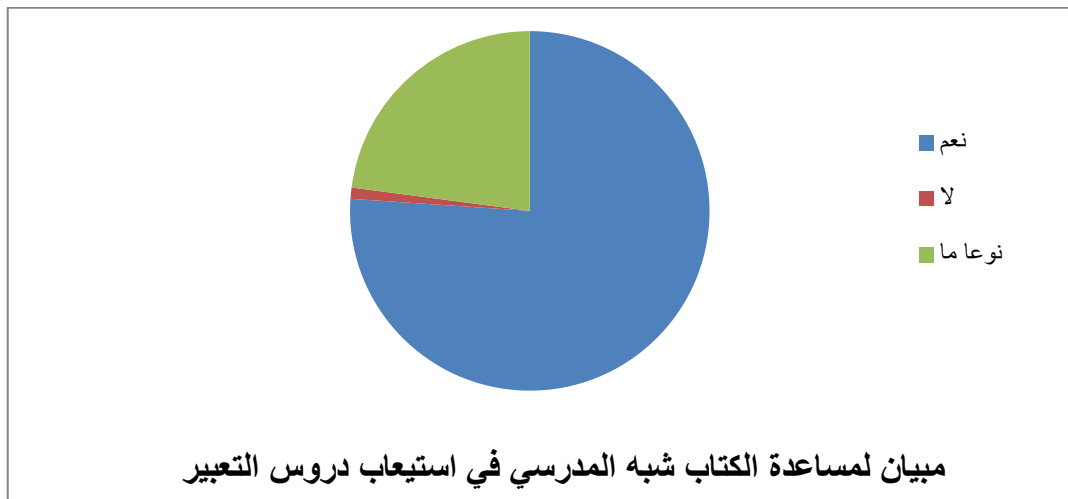
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
نعم	80	83.3%
لا	1	1%
نوعاً ما	15	15.6%
جمع	96	100%



التعليق: أمّا عن معرفة مدى اكتساب المتعلمين للقواعد النحوية والصرفية بصورة مبسطة عن طريق الكتاب شبه المدرسي جاءت (نعم) ونسبتها: (83.3%)، وهذا راجع لاحتواء الكتاب شبه المدرسي على أمثلة ونماذج وتطبيقات متنوعة، حيث نجد (نوعاً ما) بنسبة: (15.6%)، وهذا يدل على أنّ هذه الفئة لا تعتمد على الكتب شبه المدرسية بكثرة، والنسبة المتبقية نسبة ضعيفة و شبه منعدمة تتمثل في (لا) بنسبة: (1%).

جدول رقم(8): يبين مساعدة الكتاب شبه المدرسي في استيعاب دروس التعبير .

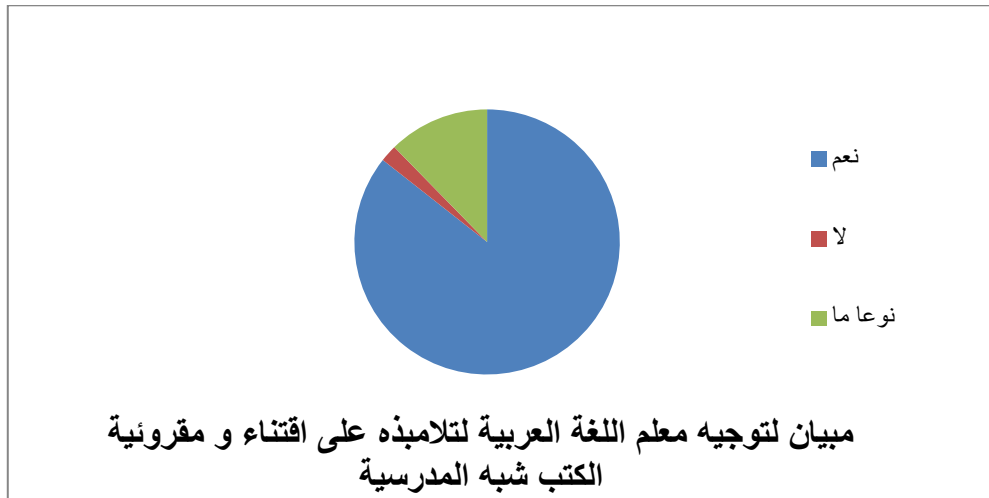
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية
نعم	73	76.1%
لا	1	1%
نوعاً ما	22	22.9%
جمع	96	100%



التعليق: تضمنت إجابة هذا السؤال أعلى نسبة وهي: (76%) أجابوا ب (نعم)، ودليل هذا أنّ الكتاب شبه المدرسي يمنح نماذج عديدة من دروس التعبير، أمّا النسبة المتبقية فتوزعت بين: (22.9%) (نوعاً ما)، و(1%) (لا)، وهي نسبة شبه منعدمة، ولعل اقتراح المعلم يطرق تعميمه لهذا الميدان يغنيهم من العودة إلى هذا النوع من الكتب.

جدول رقم(9): يبين ما إذا حدث معلم اللغة العربية التلاميذ على اقتناء و مقروئية الكتب شبه المدرسية .

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	82	%85.4
لا	2	%2.1
نوعاً ما	12	%12.5
جمع	96	%100

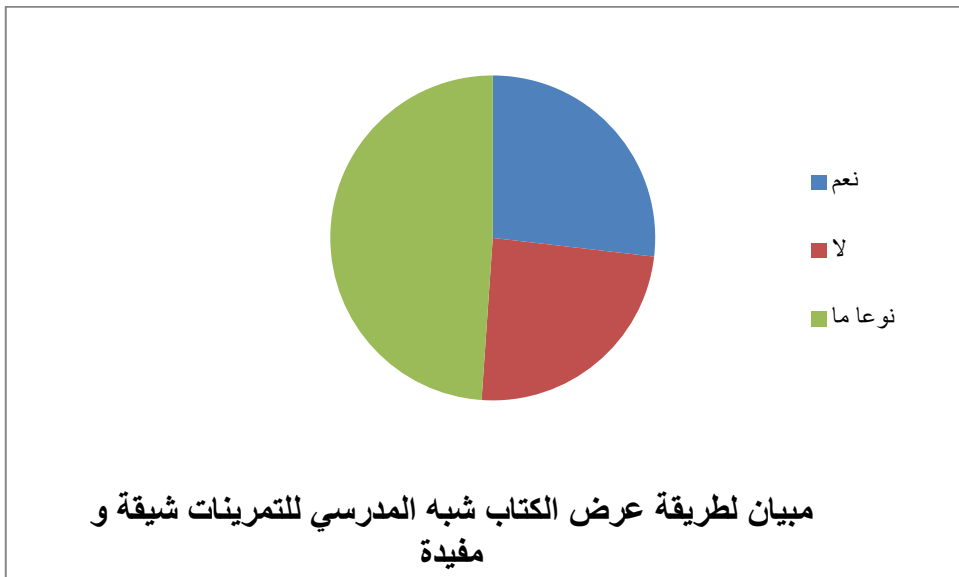


التعليق: أمّا عن هذا السؤال المتعلق بحت معلم اللّغة العربية على اقتناء الكتب شبه المدرسية ومقروئيتها، وهو تأكيد لسؤال سابق، فقد احتلت (نعم) أعلى نسبة وهي: (85.4%)، وهذا نظراً لكثافة الدروس وطول المنهاج وقلة الحصص الدراسية، وهذا ما يجعل المعلم يحث المتعلمين على اقتناء مثل هذه الكتب المساعدة، والنسبة المتبقية بين (نوعاً ما) و(لا)، حيث بلغت (نوعاً ما): (12.5%)، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة التي سبقتها، حيث أنّ المعلم هنا يحثهم على اقتناء هذه الكتب بين الفينة والأخرى، لأنه أحياناً يوفر لهم سلاسل من إنشائه

للاستفادة منها عند المراجعة، وفي حين نجد نسبة (لا): (2.1%)، ونسبة ضعيفة جداً، فتعبر عن عدم التوجيه، وذلك معزو لقناعة بعض الأساتذة بعدم جدواها.

جدول رقم(10): يبين أن طريقة عرض الكتاب شبه المدرسي للتمرينات شيقة ومفيدة .

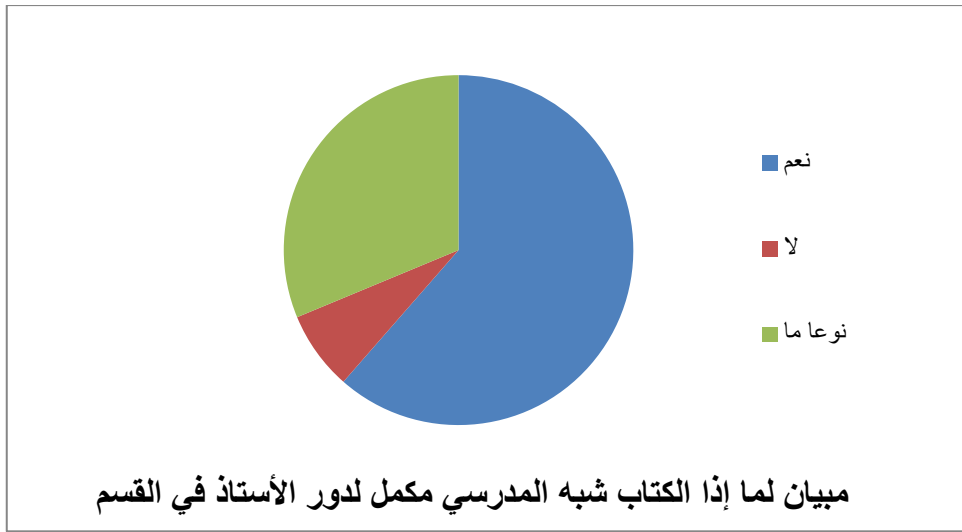
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	33	34.4%
لا	3	3.1%
نوعاً ما	60	62.5%
جمع	96	100%



التعليق: بعد تحليلنا لهذا السؤال وجدنا أنّ نسبة كبيرة من المتعلمين يرون بأنّ لتمرين الكتاب شبه المدرسي طريقة شيقة ومفيدة في عرضه بشكل نسبي، نظراً لشعور التلميذ أحياناً بالملل، نتيجة تراكم الدروس وثقل البرنامج، وهو ما عبّر عنه بـ (نوعاً ما) وبنسبة: (62.5%)، والنسبة المتبقية تراوحت بين (نعم) و(لا)، حيث كانت نسبة (نعم): (34.4%)، ولعل تفسير ذلك أنّ تطبيقات الكتاب شبه المدرسي تفي بغرض هذا المتعلم، و(لا): (3%)، وهي نسبة ضعيفة جداً، ولعل هذا راجع إلى أنّ الكتاب شبه المدرسي لم يركز على عنصر تشويق التلاميذ وجذبهم، وهو مستبعد عند أغلب مؤلفي هذا النوع من الكتب.

جدول رقم(11): يبين ما إذا الكتاب شبه المدرسي مكمل لدور أستاذ اللّغة العربية في القسم.

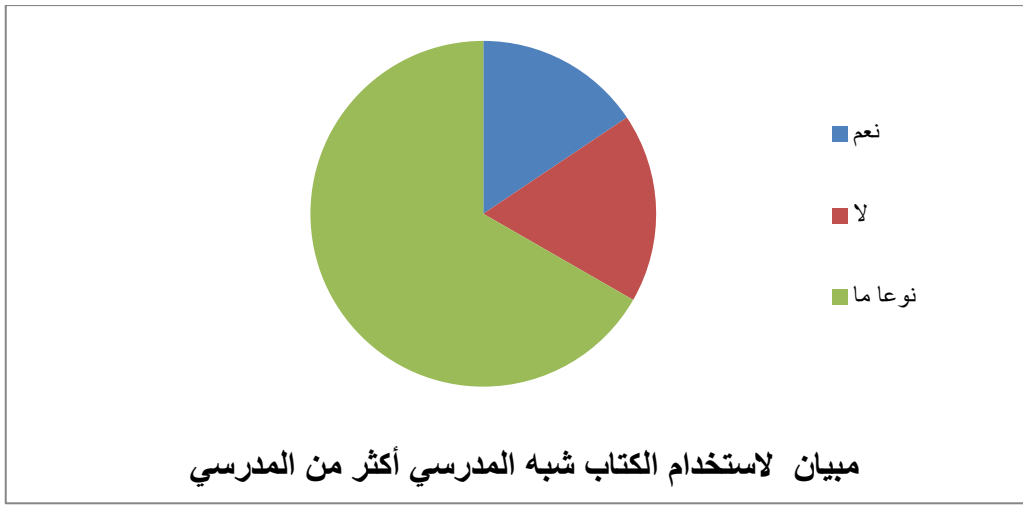
خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	59	61.5%
لا	7	7.3%
نوعا ما	30	31.3%
جمع	96	100%



التعليق: وفي ما يخص هذا السؤال فقد أجاب أغلبهم ب (نعم) بنسبة: (61.5 %)، حيث أيّدوا بأنّ الكتاب شبه المدرسي مكمل لدور أستاذ اللغة العربية في القسم، وهذا نتيجة صعوبة البرنامج واكتظاظ الدروس، فأصبح المتعلم يعتمد على هذا النوع من الكتب بشكل غير اعتيادي، إذ لا يزال هذا الكتاب يحظى باهتمام خاص من طرف التلاميذ، لمساعدتهم على تكملة ما تحصلوا عليه من رصيد علمي في مدرستهم، ومن طرف معلمهم، وما يجدر ذكره أنّ اعتمادها يستعمل لا محالة فغييت دور الأستاذ أو فقد المتعلم الثقة في المراجعة من كتب واحدة، وهي كتبه المدرسية، أما النسبة المتبقية فكانت بين (نوعا ما) و(لا)، حيث كانت نسبة(نوعاً ما): (31.3 %)، لعل هذا راجع إلى أنّ هذه الفئة تعتمد على الكتب شبه المدرسية بشكل غير دائم، نظرا لاحتياجه له وعلى حسب فهمه داخل القسم، في حين نرى أنّ الفئة التي أجابت ب (لا) بنسبة: (7.3 %)، وهي نسبة ضعيفة جدا، لأنها تكتفي بما يقدمه المعلم والكتاب المدرسي، الذي لا محيد عنه.

جدول رقم(12): يبين استخدام الكتاب شبه المدرسي أكثر من المدرسي .

خيار	وفرة الإجابات	النسبة المئوية للوفرة
نعم	15	15.6%
لا	17	17.7%
نوعا ما	64	66.7%
جمع	96	100%



التعليق: أما فيما يخص هذا السؤال المتعلق باستخدام الكتاب شبه المدرسي أكثر من الكتاب المدرسي، فقد لجأ معظم التلاميذ إلى الكتاب شبه المدرسي بين الفينة والأخرى وذلك بنسبة (66.7%)، وهذا راجع إلى أن المطلوب منهم استخدام الكتاب الأساسي أولا وهو الكتاب المدرسي، أما النسبة المتبقية فقد كانت متقاربة بين (نعم) و(لا)، حيث كانت نسبة (لا) ب: (17.7%)، وهذا راجع لتعرض المتعلم للضغط في البرنامج مما يجعله يهمل الاهتمام بالكتاب شبه المدرسي، أما نسبة (نعم): (15.6%)، فدللت على أن المتعلم يهتم بالكتاب شبه المدرسي بطريقة كلية وذلك نتيجة لصعوبة فهم الدروس المعطاة له من قبل المعلم، أو لأن الكتاب شبه المدرسي ذا إنجاح مناسب لقدراته .

• نتائج تحليل الاستبيان التلاميذ:

- الكتاب شبه المدرسي يساهم في إيصال المعلومات للمتعلم بطريقة جزئية .
- يعدّ الكتاب شبه المدرسي من الوسائل التي تساعد المتعلم في اكتساب المعارف بصورة مبسطة .

- إقبال المتعلمين على كتاب سلسلة التحدي في اللغة العربية بشكل كبير، يليه كتاب سلسلة المتميز في اللغة العربية .
- سبب اختيار المتعلمين كتاب التحدي لكثرة وتنوع تطبيقاته وبساطة شروحه، بينما سبب اختياره لكتاب المتميز لبساطة شروحه.
- يعتبر المعلم هو الموجه الأول للمتعلمين لقراءة الكتب شبه المدرسية (التحدي، المتميز، كتب أخرى...).
- نسبة كبيرة من المتعلمين يقرّون بأنّ الكتاب شبه المدرسي يرسخ لهم المعلومات التي أخذوها من الدرس.
- الكتاب شبه المدرسي يعمل على مساعدة المتعلمين في تلبية متطلباتهم المعرفية بشكل كبير.
- يساهم الكتاب شبه المدرسي في مساعدة التلاميذ في إنجاز التمارين المعطاة له من قبل الأستاذ.
- يساعد الكتاب شبه المدرسي المتعلم في فهمه وتحليله للنصوص.
- يساهم الكتاب شبه المدرسي في اكتساب قواعد نحوية وصرفية مبسطة للمتعلم.
- يعمل الكتاب شبه المدرسي على مساعدة التلاميذ في استيعاب دروس التعبير.
- نسبة كبيرة من المتعلمين يعترفون بأنّ معلم اللغة العربية وجههم إلى اقتناء ومقروئية الكتب شبه المدرسية.
- طريقة عرض الكتاب شبه المدرسي للتمارين لم تكن شيقة ومفيدة بشكل كلي، نتيجة ثقل البرنامج وتراكم الدروس على عاتق المتعلم.
- أغلبية المتعلمين أيدوا بأنّ الكتاب شبه المدرسي مكمل لدور أستاذ اللغة العربية في القسم.
- اعتماد التلاميذ على الكتاب شبه المدرسي بشكل ملحوظ.

الخاتمة

مع وصولنا لنهاية بحثنا الذي كان حول مقروئية الكتاب شبه المدرسي للغة العربية عند تلاميذ السنة

الخامسة من التعليم الابتدائي، ومن خلال الدراسة النظرية والتحليلية لهذا البحث و كذا الجانب الميداني

منه، توصلنا إلى مجموعة من الخلاصات والنتائج العامة أهمها:

- المقروئية هي التطابق بين المادة العلمية المكتوبة والقدرة القرائية لدى الطلبة الذين أعدت لهم المادة التعليمية المكتوبة.

- تعدّ القراءة وسيلة الطالب لاستيعاب المادة التعليمية، لذا نجد أنّ المدارس تهتم بتعليم القراءة لتكون الأساس الذي يقوم عليه تعلّم التلاميذ .

- تعمل المقروئية على تحديد مستوى سهولة أو صعوبة النص، وذلك بدراسة العوامل التي تؤثر في المفردات والتراكيب والمفاهيم .

- اهتمام المقروئية بتحسين عملية الاتصال، وتسهيل الكتابة والقراءة لدى المتعلمين.

- لكل متعلم مستوى في قراءة واستيعاب النصوص وفهمها.

- أنّ الكتاب شبه المدرسي هو الحوليات والكتب المساعدة التي لها علاقة مباشرة مع البرنامج في كل الأطوار المدرسية، لكنها غير صادرة عن وزارة التربية .

- من خلال العملية التعليمية ما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بكثير من الوسائل شبه المدرسية الأخرى في هذه المرحلة مثل: الإنترنت والأقراص المضغوطة وغيرها، على الرغم من أنّ المتخصصين حاولوا جاهدين أن يقدموا مقررا دراسيا يتماشى مع هذه الفئة، ومع ذلك تبقى بعض الثغرات موجودة في كلّ محتوى، وهذا ما جعل مؤلفي الكتب شبه المدرسية يؤلّفونها لسدّ تلك الثغرات بغرض خلق التكامل بين الكتاب شبه المدرسي والمقرر السنوي لهذه الفئة وتعميق فهم المتعلّم للدروس.

- أنّ الكتاب شبه المدرسي هو مصدر ثانوي من مصادر التعلّم، وذو أهمية حيوية ودور فعّال في العملية التعليمية ومن أهميته: أنّه وسيلة تعليمية هدفها جعل التلميذ يكتسب المهارات من تلقاء نفسه، ومنه الاعتماد على نفسه في التكوين، وبفضله يستطيع اختبار معلوماته ومراقبة تقدمه.

- تنوع وظائف الكتاب شبه المدرسي بين وظائف خاصة بالمتعلم: تتمثل في نقل المعارف، تنمية القدرات والمهارات، تعزيز المكتسبات، تقويم المكتسبات، وظيفة التربية الاجتماعية والثقافية، وبين وظائف متعلقة بالمعلم تكمن في: المساعدة على تقييم المعارف، والإعلام العلمي.

- وخصائص هذه الكتب أنّها تكمن في احتوائها على المقرر الدراسي بصفة مبسطة وتحتوي على العديد من التدريبات المرفقة بحلول.
- أنّ ملائمة محتوى الكتاب لمستوى التلاميذ وحاجاتهم أداة تجذبهم، فيحرصون دائما على اقتنائه، ويقرؤونه برغبة وشوق.
- اعتمد مؤلفو الكتاب شبه المدرسي في عرضهم لمادة الكتاب على الدروس المقررة في المنهاج الدراسي، إلا أنّه أدمج بعض الدروس مع بعضها البعض .
- تتوقف أهمية الكتاب شبه المدرسي على دور المعلم في إبراز ضرورة أهميته في دعم المتعلم وتحسين مستواه الدراسي، فالمعلم الماهر هو الذي يشجع طلابه على الإقبال على الكتب شبه المدرسية مقدّرا قيمتها، عالما بوظائفها .
- نسبة كبيرة من التلاميذ تستخدم الكتاب شبه المدرسي في مادة اللغة العربية .
- يعتبر معظم التلاميذ والأساتذة أنّ هذه الكتب مفيدة للمعلم والمتعلم .
- ومن الحلول المقترحة والتي يمكن أن تخدم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة نذكر:
- يجب أن يكون المرجع أساسي للمادة العلمية التي يقدمها المعلم للمتعلم.
- يجب على المعلم أن تكون معلوماته أوسع من الموضوع الذي يشرحه داخل القسم، أكثر من تلك التي في الكتاب المدرسي ولو بنسبة قليلة، باعتماده على الكتب المساعدة.
- إذا كان المعلم رصيده أقل من رصيد الكتاب المدرسي، يجب عليه اللجوء إلى الكتاب شبه المدرسي لكي يستزيد من معلوماته، خاصة المعلم المبتدأ في الميدان .
- يجب أن تراعي بعض الكتب المساعدة مبدأ الحداثة والصدق العلمي في المعلومات التي يقدمها للمتعلمين.
- أن يحرص الكتاب شبه المدرسي على توفير التعزيز اللازم لتعلم التلاميذ .
- وأن يوفر أيضا فرصا تعليمية كافية تلاؤم كل فئة من فئات المتعلمين بمعنى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- اهتمام وزارة التربية والتعليم بدمج الكتب المدرسية وشبه المدرسية، وذلك لتفادي الترويج وبيع الأموال من طرف دور لنشر دون الاهتمام لمصلحة التلميذ .
- أن تألف الكتب شبه المدرسية من طرف خبراء مختصين في التربية والتعليم لتفادي الأخطاء والهفوات الموجودة فيها.

وفي الأخير نرجو نكون قد تطرقنا إلى الموضوع بصورة أوضحنا من خلالها بعض معلومات والمعارف، وإذ وجدت ثغرات في بحثنا هذا أن تكون سبب بداية دراسة أخرى قد تثري الموضوع أكثر، ولا يسعنا إلا أن نتمنى التوفيق والسداد من الله تعالى.

تم بحمد الله

قائمة المصادر

والمراجع

أ- المصادر و المراجع:

1. الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، ديسمبر، 2003م.
2. مناهج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2016 م.
3. أبو محمد عبد الرحمان و مجموعة من الأساتذة، التحدي في اللغة العربية، دار التحدي للنشر والتوزيع، الجزائر، (د ط)، 2019 م .
4. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2019، 2020 م.
5. أبو الفتوح رضوان و آخرون، الكتاب المدرسي فلسفته تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية، (د ط)، 1962م .
6. إبراهيم محمد عطاء الله، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط 4، 1999م.
7. حامد عبد السلام الزهران، علم النفس النمو، الطفولة و المراهقة، دار المعارف، القاهرة، ط 1، 1986 م.
8. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2000 م.
9. رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، 2004م.
10. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تعليم العربية بين العلم و الفن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ت).
11. رجب الجواد إبراهيم ، أسس علم الصرف، تصريف الأفعال والأسماء، دار الآفاق العربية ، القاهرة، ط1، 1429 هـ، 2002 م.
12. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، (د ط)، الإسكندرية، مصر، 2011م.
13. زيعور كلي، التربية و علم النفس الولد في الذات العربية، دار الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، (د ط)، 1985 م.

14. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط 1، 1425 هـ، 2005 م
15. طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، الأردن، (د ط)، 2005 م .
16. ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط 1، 1423 هـ، 2002 م.
17. عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مناهج اللغة العربية رؤيا نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1430 هـ، 2009 م.
18. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة، القاهرة، مصر، (د ط)، 1977 م.
19. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 11، (د ت).
20. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1999 م.
21. عبد الله الرشدان، نعيم جعيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط 4، 2004 م.
22. عبير راشد العليمات، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 1426 هـ، 2006 م.
23. قريسي ظريفة، اللغة العربية تكوين المعلمين، ج 2، الديوان الوطني للتكوين عن بعد، 2008 م.
24. محمد الصالح الحشروي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، الجزائر، 1997 م.
25. محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 1425 هـ، 2004 م.

ب- المجالات:

1. بوقحوص، خالد أحمد و إسماعيل، علي إبراهيم، قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية و البيئة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين، مجلة البحوث التربوية جامعة قطر، العدد 19، 2001 م.

2. البسيوني، سامية علي، قياس بعض جوانب انقراطية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة القراءة و المعرفة، الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة، كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد 19، 2002م.
 3. رحيم علي صالح اللّامي، ابتسام صاحب الزوني، المقروئية (مستوياتها - العوامل المؤثرة فيها - صعوبات تطبيقاتها)، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 17، 2014 م.
 4. منال صبحي الحناوي، نشأة الكتب المدرسية المساعدة وأهميتها، مجلة المكتبات و المعلومات العربية، مصر، العدد 1، 2009 م.
 5. محمد السيد باشموس، الكتاب المدرسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، السعودية، العدد 1، 2010 م.
- ت - المواقع الإلكترونية:
1. الدليل العام في التربية والتعليم، منشورات الشهاب، مكتبة الشهاب العالمية، الجزائر، 2013م، <https://www.chihab.com/>، 12:33، 2022/2/15 م.
 2. خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية و كيفية مراعاتها، موقع الدراسة الجزائري، <https://eddirasa.com/>، 9:42، 2022/3/5 م.
- ث - تهميش الحضور:
1. مجموعة من المفتشين، دلالة الألوان في التعليم و التربية، مقدمة للمتربصين من المعلمين، ابتدائية زكور فرحات الصغير، 2017/02/28م، محاضرة شفوية.

الملاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

تخصص: علوم اللسان.

مشروع بحث لنيل شهادة الماستر.

استبيان موجه إلى أساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

في إطار إعداد مذكرة الماستر بعنوان : " مقروئية الكتاب شبه المدرسي في اللغة العربية

لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي - بعض ابتدائيات بلدية الوادي أنموذجا- " .

فإننا نتقدم إليكم بهذا الاستبيان بغية معرفة آرائكم فيما يتعلق بمقروئيتكم للكتاب شبه المدرسي،
راجين منكم الإجابة على الأسئلة الآتية :

ضع علامة (X) في المربع المناسب :

س 1 : هل تعتمد على الكتاب شبه المدرسي في تقديم دروسك ؟

نعم لا أحيانا

س 2 : هل يتكامل محتوى الكتاب شبه المدرسي مع الموارد الدراسية ؟

نعم لا نوعا ما

س 3 : هل تحت تلاميذك على اقتناء الكتب شبه المدرسية ؟

نعم لا أحيانا

س 4 : هل يشتمل الكتاب شبه المدرسي على محتوى البرنامج ؟

نعم لا نوعا ما

س 5 : هل يتناسب محتوى الكتاب شبه المدرسي مع عدد الحصص المقررة للتدريس ؟

نعم لا نوعا ما

س 6 : هل يتلاءم محتواه و المرحلة العمرية للمتعلم ؟

لا نوعا ما

س 7 : هل يلي محتوى الكتاب شبه المدرسي احتياجات المتعلم وميوله ؟

لا نوعا ما

س 8 : هل يراعي الكتاب شبه المدرسي الفروق الفردية بين المتعلمين ؟

لا نوعا ما

س 9 : هل يسهم الكتاب شبه المدرسي في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين ؟

لا نوعا ما

س 10 : هل ترتبط تدريبات الكتاب شبه المدرسي بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية ؟

لا نوعا ما

س 11 : هل تسهم تدريبات الكتاب شبه المدرسي في تعزيز نقاط جرى طرحها سابقا ؟

لا نوعا ما

س 12 : هل تمتاز تدريبات الكتاب شبه المدرسي بالدقة والوضوح ؟

لا نوعا ما

س 13 : هل تساعد تدريبات الكتاب شبه المدرسي على التقييم الذاتي للمتعلمين ؟

نعم لا نوعا ما

س 14 : ما هي النواحي الإيجابية في الكتاب شبه المدرسي ؟

كثرة الشروح فيه بساطة القواعد فيه كثرة التمارين فيه

س 15 : هل تقدم الحلول المرافقة للتمارين مفيدة للمتعلم ؟

نعم لا نوعا ما

س 16 :هل طريقة طرح الكتاب شبه المدرسي للدروس تجذب المتعلم أكثر من الكتاب المدرسي؟

نوعا ما

لا

نعم

س 17 :ما هي اقتراحاتك لتفعيل الاستفادة من الكتب شبه المدرسية؟

.....

.....

.....

.....



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

تخصص: علوم اللسان.

مشروع بحث لنيل شهادة الماستر.

استبيان موجه إلى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

في إطار إعداد مذكرة الماستر بعنوان : " مقروئية الكتاب شبه المدرسي في اللغة العربية

لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي - بعض ابتدائيات بلدية الوادي أنموذجا- " .

فإننا نتقدم إليكم بهذا الاستبيان بغية معرفة آرائكم فيما يتعلق بمقروئيتكم للكتاب شبه المدرسي،
راجين منكم الإجابة على الأسئلة الآتية :

ضع علامة (X) في المربع المناسب :

س 1 : هل الكتاب المدرسي يسهم في إيصال المعلومات لك بصورة واضحة ؟

نعم لا نوعا ما

س 2 : ما هي الوسيلة التي تساعدك في اكتساب المعارف بصورة مبسطة ؟

الكتاب المدرسي الكتاب شبه المدرسي دروس الدعم

* إذا كانت الإجابة ب " الكتاب شبه المدرسي " ، فما هو الكتاب الذي تعتمد عليه في اللغة العربية ؟

التّحدّي في اللغة العربية المتميز في اللغة العربية كتاب آخر

* من وجّهك لقراءة الكتاب ؟

المعلّم الوالدين

* لماذا اخترت هذا الكتاب بالذات دون غيره ؟ لأنه تعجبك فيه :

شكله كثرة الشروح فيه كثرة تنوع التطبيقات بساطة شروحه

س 3 : هل يرسخ لك الكتاب شبه المدرسي المعلومات التي أخذتها في الدرس ؟

نعم لا نوعا ما

س 4 : هل ساعدك الكتاب شبه المدرسي في تلبية متطلباتك المعرفية ؟

نعم لا نوعا ما

س 5 : هل ساعدك الكتاب شبه المدرسي في إنجاز التمارين المعطاة لك من قبل الأستاذ ؟

نعم لا نوعا ما

س 6 : هل ساعدك الكتاب شبه المدرسي في فهم النصوص ؟

نعم لا نوعا ما

س 7 : هل أكسبك الكتاب شبه المدرسي قواعد نحوية وصرفية مبسطة ؟

نعم لا نوعا ما

س 8 : هل ساعدك الكتاب شبه المدرسي في استيعاب دروس التعبير ؟

نعم لا نوعا ما

س 9 : هل حدثك معلم اللغة العربية على اقتناء ومقروئية الكتب شبه المدرسية ؟

نعم لا نوعا ما

س 10 : هل طريقة عرض الكتاب شبه المدرسي للتمرينات شيقة ومفيدة ؟

نعم لا نوعا ما

س 11 : هل الكتاب شبه المدرسي مكمل لدور أستاذ اللغة العربية في القسم ؟

نعم لا نوعا ما

س 12 : هل تستخدم الكتاب شبه المدرسي أكثر من الكتاب المدرسي ؟

نعم لا نوعا ما

الفهارس

عنوان	
	شكر وتقدير
ب	مقدمة
05	مدخل
05	أولاً: المقرئية
05	1- مفهومها
06	2- أسباب ظهور المقرئية
07	3- مستويات المقرئية
07	4- أهمية دراسة المقرئية
08	5- العوامل المؤثرة في المقرئية
09	6- طرق قياس المقرئية
09	ثانياً: الكتاب شبه المدرسي
10	1- مفهوم الكتاب شبه المدرسي
11	2- أهمية الكتاب شبه المدرسي
12	3- وظائف الكتاب شبه المدرسي
14	4- خصائص الكتاب شبه المدرسي
15	5- مقارنة بين الكتاب شبه المدرسي والكتاب المدرسي
16	ثالثاً: تلميذ السنة الخامسة ابتدائي وخصائصه القرائية
16	- خصائص المتعلم النمائية
16	1- النمو الحسركي
16	2- النمو العقلي
17	3- النمو الانفعالي
17	4- النمو الاجتماعي
17	5- النمو اللغوي
الفصل الاول: دراسة تحليلية لبعض الكتب شبه المدرسي	
_ كتاب التحدي في اللغة العربية أنموذجاً _	
23	أولاً: التعريف بكتاب التحدي في اللغة العربية

23	1- من حيث الشكل
23	1.1. المعلومات المعرفة
24	2.1. الألوان
26	2- من حيث المضمون
28	- القراءة
28	- النحو
28	- الصرف
29	- الاملاء والخط
30	- التعبير
31	- التمرين اللغوية
32	ثانيا: المتن التعليمي للكتاب شبه المدرسي وعلاقته بالكتاب المدرسي
32	1- النصوص
35	2- دراسة القواعد
40	3- موضوعات الانتاج الكتابي
الفصل الثاني: العمل الميداني	
44	- مقومات العمل الميداني
44	أولاً: ادوات الدراسة
44	ثانياً: منهج الدراسة
44	ثالثاً: حدود الدراسة
44	رابعاً: العينة
45	- تحليل استبيان المعلمين
60	- نتائج تحليل استبيان المعلمين
61	- تحليل استبيان تلاميذ سنة خامسة ابتدائي
78	- نتائج تحليل استبيان التلاميذ
81	خاتمة
85	قائمة المصادر والمراجع
	ملاحق

الرقم	الجدول	الصفحة
جداول فئة المعلمين		
01	يبين اعتماد المعلمين على الكتاب شبه المدرسي في تقديم دروسهم .	45
02	يبين تكامل محتوى الكتاب شبه المدرسي مع الموارد الدراسية .	46
03	يبين ما إذا بحث المعلمين تلاميذهم على اقتناء الكتب شبه المدرسية.	47
04	يبين اشتمال الكتاب شبه المدرسي على محتوى البرنامج .	47
05	يبين تناسب محتوى الكتاب شبه المدرسي مع عدد الحصص المقررة للتدريس.	48
06	يبين تلاءم المحتوى والمرحلة العمرية للمتعلم .	49
07	يبين تلبية محتوى الكتاب شبه المدرسي احتياجات المتعلم وميوله .	50
08	يبين مراعاة الكتاب شبه المدرسي الفروق الفردية بين المتعلمين .	51
09	يبين إسهام الكتاب شبه المدرسي في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين .	52
10	يبين ارتباط تدريبات الكتاب شبه المدرسي بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية	53
11	يبين إسهام تدريبات الكتاب شبه المدرسي في تعزيز نقاط جرى طرحها سابقا.	54
12	يبين مدى امتياز تدريبات الكتاب شبه المدرسي بالدقة والوضوح .	55
13	يبين مساعدة تدريبات الكتاب شبه المدرسي على التقييم الذاتي للمتعلمين.	56
14	يبين النواحي الإيجابية في الكتاب شبه المدرسي.	57
15	يبين تقديم الحلول المرافقة للتمارين مفيدة للمتعلم.	58
16	يبين طريقة طرح الكتاب شبه المدرسي للدروس تجذب المتعلم أكثر من الكتاب المدرسي	58
جداول فئة المتعلمين		
01	يبين إسهام الكتاب المدرسي للمتعلم في إيصال المعلومات له بصورة واضحة.	61
02	يبين الوسيلة التي تساعد المتعلم في اكتساب المعارف بصورة مبسطة.	62
1.2	يبين إذا كانت الإجابة ب " الكتاب شبه مدرسي " فما هو الكتاب الذي تعتمد عليه في اللغة العربية؟	63
2.2	يبين اختيار المتعلم كتاب التحدي في اللغة العربية دون غيره، لأنه يعجبه فيه.	64

65	يبين توجيه المتعلم لقراءة كتاب التحدي .	3.2
66	يبين اختيار المتعلم كتاب المتميز في اللغة العربية دون غيره، لأنه يعجبه فيه.	4.2
67	يبين توجيه المتعلم لقراءة كتاب المتميز.	5.2
68	يبين اختيار المتعلم كتاب آخر دون غيره، لأنه يعجبه فيه.	6.2
68	يبين توجيه المتعلم لقراءة كتاب آخر.	7.2
69	يبين ترسيخ الكتاب شبه المدرسي للمتعم للمعلومات التي أخذها في الدرس.	03
70	يبين مساعدة الكتاب شبه المدرسي للمتعم في تلبية متطلباته المعرفية.	04
71	يبين مساعدة الكتاب شبه المدرسي للمتعم في إنجاز التمارين المعطاة له من قبل الأساتذة .	05
72	يبين مساعدة الكتاب شبه المدرسي للمتعم في فهم وتحليل النصوص.	06
73	يبين اكتساب الكتاب شبه المدرسي قواعد نحوية وصرفية مبسطة .	07
74	يبين مساعدة الكتاب شبه المدرسي في استيعاب دروس التعبير .	08
75	يبين ما إذا حدث معلم اللغة العربية التلاميذ على اقتناء و مقروئية الكتب شبه المدرسية	09
76	يبين طريقة عرض الكتاب شبه المدرسي للتمرينات شيقة ومفيدة .	10
77	يبين ما إذا الكتاب شبه المدرسي مكمل لدور أستاذ اللغة العربية في القسم.	11
78	يبين استخدام الكتاب شبه المدرسي أكثر من المدرسي .	12

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى البحث في إحدى الوسائل التعليمية التي أضحت تلازم التلاميذ، والمتمثلة في الكتب شبه المدرسية للغة العربية، من خلال البحث والتركيز على مدى مقروئيتها عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ولتحديد جدوى ذلك التفاعل قمنا _ بعد التنظير لمقتضيات البحث _ بدراسة وصفية تحليلية لعينة من الكتب شبه المدرسية _ كتاب سلسلة التحدي في اللغة العربية أنموذجاً _ من حيث الشكل والمضمون، والمتن التعليمي لهذا الكتاب وعلاقته بالكتاب المدرسي، ودعمنا التحليل بدراسة ميدانية شملت عينة من معلمي (أساتذة) اللغة العربية، وعينة من متعلمي (تلاميذ) السنة الخامسة، والذين أبانوا بأرائهم الجادة عن مقروئية هذه الكتب بشكل مكثف وملفت، نظراً لميزاته التعليمية، مما استوجب اقتراح الأساتذة لأساليب قصد الاستفادة من الكتب شبه المدرسية في تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الكتاب المدرسي، الكتاب شبه المدرسي، المقروئية.

Study summary

The study aims to research one of the educational means that has become associated with students, which is the semi-school books of the Arabic language, through research and focus on the extent of their readability among students of the fifth year of primary education, and to determine the feasibility of that interaction, we, after theorizing for the requirements of the research, conducted a descriptive and analytical study For a sample of semi-school books - The Challenge Series book in the Arabic language as a model - in terms of form and content, The educational body of this book and its relationship to the textbook, and we supported the analysis with a field study that included a sample of teachers (teachers) of the Arabic language, and a sample of learners (students) of the fifth year, who expressed their serious opinions about the readability of these books intensively and strikingly, due to their educational features, which necessitated a proposal Teachers for methods in order to benefit from semi-school books in teaching Arabic.

Keywords: textbook, semi-textbook, readability.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ